Chairman of Administration Council
Dr. Gandhi Muhammad Abdulkareem
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٧٩١) لسنة ٢٠٠٤

طبعت بمطابع شركة مجموعة المشرق للطباعة

العنوان: العراق - بغداد - البتاوين محلة (101)، زقاق (53)، شارع (18)
هاتف التحرير: 07903502984
E-mail: almashriq_co@yahoo.com

أخيرة
المشرق
AL-Mashriq

السبت الموافق ٢١ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٥٥ - السنة الحادية عشرة
Saturday, June 21, 2014 - No. 2955 - Year 11

يومية عراقية دولية مستقلة تصدر من مؤسسة المشرق للاستثمارات الاعلامية والثقافية
الآراء والأفكار المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة بل تعبر عن وجهات نظر أصحابها

ومضات

سلطة رابعة !

طه جزاع

من القضايا المهمة و الحساسة التي يتحدث عنها الدكتور مليح صالح شكر في أحد فصول كتابه عن تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي و الجمهوري هي قضية أموال الدولة و نفوذها في الصحافة. فقد دأبت الحكومات المختلفة بطريقة أو أخرى على شراء الصحف والصحفيين لتلميع صورة الحكومة وتسويغ سياساتها و الترويج لها بوسائل شتى مباشرة أو غير مباشرة. وربما نجحت مع بعض الصحف و الأقلام الصحفية، لكنها نجحت في أحيان كثيرة لتتحول تلك الصحف من سلطة رابعة إلى سلطة ذليلة تابعة، خانعة خائفة تحت ضغط الحاجة إلى التمويل و الإعلانات و الاشتراكات الحكومية المغرية!

وإذا كانت الحكومات المتعاقبة، وحتى سلطات الاحتلال، استطاعت أن تكسب ولاء بعض الصحف بعدة اشتراكات أو تدبير دعوات لأصحاب هذه الصحف و الصحفيين، وعدم حياء البعض من استلام مقالات جاهزة لتلميع صورة الاحتلال مقابل بضعة دولارات، فإن مؤلف الكتاب يقول وبثقة تامة انه (تعرف على العشرات من الصحفيين العراقيين الذين أبت كرامتهم أن يكونوا بوقا لمن يدفع له حفنة دنانير أو هدية ما، وقد انتقل بعضهم إلى رحمة الله وهم لا يمتلكون المنزل الذي ماتوا فيه، وغيرهم ممن ما زال على قيد الحياة من فضل العيش الكريم).

ويرى شكر إن الحديث عن تمويل الصحف وتقديم المعونات المالية للصحفيين وشراء ذممهم بدأ في الثلاثينيات من القرن العشرين خلال عهدي ياسين الهاشمي وحكومة الانقلاب العسكري الأول مع انه كان موجودا قبل ذلك، لكنه أصبح في هذه الحقبة طافيا على السطح ولسنوات طويلة قادمة. ومن طرائف ما يرويه في هذا المجال إن صحيفة الحارس لمكي جميل قد اتهمت بعد شهرين من الانقلاب العسكري حكومة الهاشمي السابقة بأنها فرقت الجرائد إلى درجتين، وخصصت لأصحاب الدرجة الأولى معونة مالية مقدارها ثلاثون دينارا و لأصحاب الدرجة الثانية خمسة عشر دينارا!

ويتكرر مشهد شراء ذمم الصحفيين خلال حكومة صالح جبر، فبعد الرفض الشعبي لمعاهدة بورتسموث مع بريطانيا، استدعى جمال بابان نائب رئيس الوزراء الصحفيين وسعى إلى رشوتهم ماليا ليكتبوا تأييدا للمعاهدة، وبحسب ما ينقل شكر عن الصحفي صادق الأزدي فإن بابان التقى بالصحفيين كلا على انفراد في مكتبه وسلمهم نص المعاهدة، مع مظروف يحتوي على خمسة وسبعين دينارا، وكان حسين جميل مدير الدعاية والنشر بعد الانقلاب العسكري قد أكد في حديثه لمؤلف الكتاب إن مدراء الدعاية أو المطبوعات قد ساروا على هذا المنوال، بل إن بعض الصحفيين كانوا يستلمون مبلغ ثلاثين دينارا مساعدات شهرية (وكان على حق بعدم كشف أسمائهم خلال المقابلة)!

ويخلص المؤلف في ختام حديثه عن أموال الدولة ونفوذها في الصحافة إلى القول (إن أموال الدولة قد أفسدت حرية الصحافة العراقية، ولم يقتصر التحيز و المحاباة على حكومة معينة أو نظام سياسي واحد، ومارسه الاحتلال و الانتداب البريطانيان في أوائل العشرينيات من القرن العشرين، ومارسته السفارة البريطانية في الأربعينيات، وكذلك الحكومات الملكية و الجمهورية على السواء، ومارسها بشكل قبيح الاحتلال الأمريكي للعراق في مطلع القرن الحادي والعشرين)!

وكما ترون فالتاريخ - حتى وأن لم يكشف الأسماء - يدون ويروي القصص و المواقف و الحكايات التي فيها موعظة وعبرة لكل من يعتبر، ويسخر منها ويستهزأ كل من لا يبالي و لا يعتبر!

taha.jazza@yahoo.com

خاص بالمشرق

امرأة عراقية تحمل السلاح وترسل أحفادها لمقاتلة عصابات (داعش)

نشر نشطاء على مواقع التواصل مقطع فيديو، لامرأة مسنة عراقية تحمل السلاح، وعلى ظهرها علم العراق، وتتوعد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام "داعش". حيث قالت السيدة خلال المقطع: وينهم؟ وينهم؟ والله أروح الموصل، فإن أبنائي يقاتلون داعش في عدة مناطق في العراق ولن أنام حتى يحوموا.

مكافآت أكثر من الراتب لموظفي شركة أسلحة

منحت شركة لتصنيع الأسلحة في ولاية نبراسكا الأمريكية شيكاً خاصاً بمبلغ ٦٢ ألف دولار لمكافأة كل موظفيه على أن يصرف مبلغ المكافأة داخل الجزيرة التي يقع فيها مقر الشركة وذلك مساهمة من الشركة في دعم اقتصاد المدينة.

وكانت شركة "هورنادي" العملاقة لتصنيع الأسلحة في الولايات المتحدة قد أعلنت عبر بيان أصدرته بأنها منحت موظفيها في فرعها الواقع في جزيرة "غراند آيلند" بولاية نبراسكا مكافأة مالية، سعياً منها لمساعدتهم على سداد الفواتير الشهرية للكهرباء والمياه والهاتف وقضاء عطلة الصيف في الجزيرة التي يقطنون بها بالقرب من مبنى الشركة. وأضاف البيان أن الموظف لن يتمكن من صرف "الشيك" إلا في بنوك داخل الجزيرة أو في فنادق الجزيرة أو لسداد الفواتير الشهرية.

واعتبر بعض المحللين قرار الشركة بأنه كان مفاجئاً ومشجعاً حيث أن عمال الشركة يعملون في ظروف قاسية و ساعات عمل متواصلة دون توقف نتيجة الطلب المتزايد على منتجات الشركة من جميع أنحاء العالم.

وقد أقامت إدارة الشركة حفلاً خاصاً لتوزيع المنحة الكبيرة على موظفيها البالغ عددهم ٣٠٠ موظف، ووضعت على كل طاولة مبلغ ٦٢ ألف دولار كرزم من فئة الدولار الواحد ليستمتع الموظفين برؤية المبلغ الذي سيقدم لهم عبر شيكات خاصة.

يذكر أن رواتب الموظفين السنوية من الشركة لا تتجاوز الـ ٤٨ ألف دولار سنوياً لكل موظف.

مدفع مياه لانقاذ رجل صيني حاول الانتحار

استخدم رجال الإطفاء مدفع مياه بضغط عال لثني رجل عن محاولة الانتحار من مبنى شاهق في الصين، ونجحوا في ذلك. وكان جون لو (٣٤ عاما)، يعاني من الاكتئاب، ويريد إنهاء حياته عبر القفز من مبنى مرتفع في مدينة تشينغداو في مقاطعة شاندونغ الصينية، وتسلق الرجل المبنى السكني وخرج إلى حافة نافذة، مهددا بإنهاء حياته.

ووقعت محاولة الانتحار الفاشلة يوم الاثنين الماضي، وجلس الرجل على حافة النافذة لمدة ساعتين، يتحدث إلى المفاوضين حول فشل علاقاته العاطفية، وفقدان وظيفته، قبل أن ينطلق مدفع مياه قوي أعاده إلى داخل الشقة. وقال متحدث باسم الشرطة لصحيفة "ميرور" إن الرجل كان مهتاجا وغاضبا، فقام رجال الإطفاء بفتح خرطوم مياه قوي باتجاهه، ما أعاده إلى داخل الشقة حيث تلقفه رجال الشرطة، وتم نقله إلى مستشفى للأمراض النفسية".

وأصبحت محاولات الانتحار شائعة جدا في الصين، لدرجة أن الناس في كثير من الأحيان يتجمعون في الشوارع للمراهنة على ما إذا كان الشخص سوف يقفز أم لا.

قصة العجوز التي هجرت بيتها وسكنت بين النفايات

بعد أيام من الجدل المجتمعي بسبب انتشار صور لعجوز سعودية اسمها زينب وهي ساكنة بين النفايات في مكة المكرمة، كشفت هيئة حقوق الإنسان في العاصمة المقدسة قصة تلك العجوز، بعدما قام فريق نسوي من الهيئة بزيارتها برئاسة مديرة القسم الدكتور جواهر النهاري.

وأوضح بيان من الهيئة أن الفريق تمكن من مقابلة زوجها الذي يقطن بالقرب من طريق الطائف حيث قال أن زوجته تعاني من مرض نفسي وتم إدخالها إلى مستشفى الصحة النفسية بمكة المكرمة أكثر من مرة إلا أنها حينما تنهي علاجها وتخرج تعود إلى نفس المكان الذي توجد فيه.

وبحسب المعلومات التي كشفتها الهيئة، فإن "المسنة متزوجة من عام ١٤٠٧ هـ ومنذ ٦ سنوات بدأت تعاني من مرض الذهان المصاحب للاكتئاب وقد تم رصد حالتها واعداد تقرير مفصل به توصيات لحالة المسنة زينب سيتم رفعه لإمارة منطقة مكة المكرمة والجهات المختصة".

وقالت مديرة القسم النسوي بمنطقة مكة المكرمة الدكتورة جواهر النهاري أن المسنة زينب تحب وتترك كل شيء باستثناء أوراقها الثبوتية فهي لا تعرف مكانها.

وأشارت النهاري إلى أن زوج المسنة لديه وكالة شرعية بكل أملاك زوجته وهو متزوج من امرأة أخرى منذ ١٥ عاما و أغلق منزل المسنة بالسلاسل لكي لا تدخل إليه.

سطور اخيرة

هستريا...

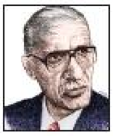

حاتم حسن

وضجّ الفضاء بالنعيق والشؤم.. ويبدو ان الاقدار قد دارت على العراقي ليلتحق بالفزعين ممن رأوا وجه الانسان عندما يعود الى الغابة وتستطيل انيابه ومخالبه وتدوي صرخاته الموحشة في الحياة... فيقتنع بان الله سبحانه لم يخلق اكثر من الانسان توحشا وشرا وقبحا... اكثر منه جشعا وجوعا وكراهية وقلة عقل.. وانه لم يظفر ولم يتبوأ انسانيته العظيمة الا بنور الله وبنمو وعيه واتساع مداركه، ولكنه قد يعود لاصله وتوحشه وبشاعته عندما تخبو فيه انوار الحق، وتسول له جذوره البدائية ان يطلق صرخاته الموحشة وينطلق في قتال ونهش نفسه... انها الحرب الاهلية... الحرب التي لا تقوم بغير نهوض وتسلل روح الغابة لتمارس طبعها... وبغير تلاشي الطريق المؤدي الى الله، فالطريق الى الله يتسع بقدر اتساع محبة وتفاهم وعطف عباده على بعضهم البعض.. ثم... ان الانسان لايعدم الذرائع و الحجج لتنفيذ نزعاته ونزواته وعدوانيته... فعندما تطفح العدوانية وتتوتر لممارسة نفسها يتعالى النعيق وقرعات الطبول المشؤومة وتفرز الصورة اصواتها ورجالها ومرددتها.. وموجز القول ان العراق يطرق ابواب البشع خراب ويقترب من لحظة الفزع من رؤية قبح و بشاعة الانسان عندما تكشفه الحرب الاهلية..

لان مصيرا بهذا الرعب والهول لا يكون بغير عناصر ومتطلبات استثنائية.. فان كل الحروب الاهلية تقوم بين اطراف يقتنع كل منها بحججه وشرعية غاياته، كما يقتنع انه الاقوى و الاكثر ضمانا للنصر.. فما الحال اذا كانت الاطراف تحت خيمة الله ومباركة السماء مع امتلاك وضمان وقوف اكبر قوى الارض الى جانبها في السر او في العلن...؟؟؟

الحرب الاهلية محصلة ومحطة نهاية في طريق.. وانها دارت واحتدمت في العقول الناقصة و المشوهة وفي القلوب الحاقدة وفي الكيانات الطافحة بالكراهية و الاوهام قبل ان تحتدم وتتدفق بعنفها ووحشيتها على الارض.. وقد كانت المقدمات والوقائع وعلو صوت الناعقين و الفاسدين و العدوانيين و القتلة و الاهم علو صوت المعبئين بالكراهية و الناقمين حتى على انفسهم وبغباء وانعدام احساس فيساسيين كلها تتجه الى انتاج المشهد المريع و ابراز الوجه البشع للانسان عندما تهدر في قلبه صرخات الغابة و لا يجد الايمان بالله طريقه الى السماء بين بشر يتكارهون... ويتطلعون لبعث الغابة ولكن بوعي اكثر خبثا...

ولكن هل يقترف مهد الحضارات وبلد الثقافات و المثقفين ووطن العائلة الكبرى، هل يقترف ما يناقضه ليغدو حديث الارض وموضوع بحث الباحثين والدارسين؟؟ ام ان الطبع يتغلب على التطبع وعلى غوايات الضليلين ويستفيق في اللحظة الاخيرة ويعلن انه يبقى العصي على قوى الشر وان كانت قد جعلت من الارض رقعة شطرنج بيادقها الشعوب؟؟

rebahaljafar@yahoo.com

ملكة جمال بريطانيا ٢٠١٤

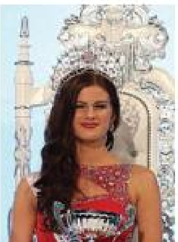

حققت طالبة الطب "كارينا تيلور" البالغة من العمر ٢٤ عاما، لقب ملكة جمال كامبريدج وستنافس بمسابقة ملكة جمال العالم.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية فإن "كارينا" تمثل مجموعة متكاملة للعقل والجمال والرياضة، حيث نجحت في التفوق على ٦٠ منافسة وحققت لقب ملكة جمال بريطانيا لتبدأ استعدادها للقب ملكة جمال العالم بعدما أنهت دراستها الجامعية الأسبوع الماضي.

ونشرت الصحيفة العديد من الصور لها مؤكدة أن "كارينا" طبيبة تجمع بين العقل الراجح وجميلة ذات أنوثة طاغية، وكذلك رياضية حيث تجيد لعب كرة القدم وتتحكم جيدا بالكرة ويمكنها القيام بحركات بهلوانية بها. يذكر أن "كارينا" من أجل الفوز بهذا اللقب الغالي اجتازت العديد من الاختبارات على مدار أسبوعين منها الحوارات وجولات رياضية وصوتية ومعلومات عامة.

مادلين مطر: تعرضت لصدمة حب واحدة.. والزواج آخر همي

اعترفت الفنانة اللبنانية مادلين مطر أنها تعرضت لصدمة واحدة في الحب، ووصفتها بـ«القليلة».

لافتة إلى أن الحب الحقيقي هو الذي يقوم على الاحترام والمشاعر الإنسانية الصادقة. مادلين أكدت أنها باتت أكثر استقراراً ونضجاً اليوم.

وعن رغبتها في الزواج قالت: «كلما كبرنا شعرنا بنضج أكبر، وبقناعة البقاء عزباء إن لم أجد الشخص الذي أستند إليه، فعلاً آخر همي إتجوز وخليني عزبا الوحدي».

وفي حالة قررت مطر الزواج، لفتت الفنانة إلى أنها تفضل الزواج المدني، وبررت ذلك قائلة: «أنا مؤمنة جداً ولا يمكن لأحد أن يشكك في إيماني، وإنما الزواج المدني يضمن الحقوق، فالزواج أشبه بالبطيخة ولا أحد يعرف داخلها إلا بعد قطعها، أي عندما تعيشين مع الشريك تحت سقف واحد قد تختلف الأمور.. ديانتنا يصعب فيها الطلاق والانفصال».

المجرشة في الفولوكلور العراقي

ذبيت روحي علجرش وادري الجرش ياذيها

عبود الكرخي

كانت المجرشة سيدة البيت بلا منافس، فهي التي تؤمن متطلبات الطعام اليومي لأفراد العائلة صغيرها وكبيرها، يوم لم تكن متوفرة الآلات الكهربائية المتخصصة بطحن الحبوب كالحمص والماش والعدس والتمن، ومنها الآلة متعددة الأغراض التي نسميها اليوم (ست البيت)، لتحتل مكانة مرموقة في بيوت العراقيين أيام زمان.

وكانت المجرشة، وتسمى أيضاً (الرحى والرحية والجاروشة)، تتألف من قطعتين دائريتين سميكتين من حجر صلب وهو المسمى بـ(الحجر البركاني أو الجبلي)، وتوضع القطعتان الواحدة فوق الأخرى وتسمى كل قطعة بـ(الطاك) ويثبت في وسط (الطاك التحتاني) محور حديدي يخترق ثقب (الطاك الفوقاني) بهدف تثبيت القطعتين وعدم انفصالهما أثناء عملية الجرش. كما يثبت على الحافة (الطاك الفوقاني) مقبض خشبي (يدة) لتحريكه بإحدى اليدين بحركة دائرية، في حين تنشغل اليد الأخرى بوضع حفنة الحبوب في الثقب المفتوح في وسط (الطاك الفوقاني)، وتفرش قطعة قماش أو شرشف تحت (الطاك التحتاني) أي على الأرض، لجمع الطحين المتساقط من جوانب المجرشة. وتتم عملية الجرش بأن تفترش المرأة الأرض وتطلق رجليها الى الامام واضعة المجرشة بينهما وتطلق بتدويرها، وقد تساعدها امرأة اخرى في عملية الجرش او في وضع الحبوب في الحلق (الثقب).

تقف قصيدة (المجرشة) لخالد الذكر الملا عبود الكرخي، التي نظمها في العشرينيات من القرن الماضي وتربو على ثلاثمئة بيت، تقف في طليعة الأدب الشعبي العراقي، ولا غرو في ذلك، فقد جسد فيها الأم المرأة العراقية المسحوقة وما تكابده من هموم وتعاسة تنخران عظامها بأسلوب نقدي لاذع.. يقول مطلع هذه القصيدة الشهيرة:

ذبيت روحي علجرش

وادري الجرش ياذيها

وفي أدبيات ثورة العشرين نجد للمجرشة صوتاً في الشعر الشعبي أيضاً. فالشاعرة شزنة بنت حلوب من عشيرة البو سلطان تصف ولدها وبطولته وما انزل بالعدو من خسائر بالأرواح في وقعة (بنشة) بالقرب من الحلة فتقول مخاطبة إياه:

الله يا دكة بنشة

يوم اولادي للجيش طشة

حلوب اهو وللزرع حشة مجرشة او للسوجر تجرشة

وإحدى امهات الثوار هذه الهوسة التي اطلقتها بتحد (ياموت اطحن وانه الهيلك) أي اننا لانبالي اذا ماطحن ابناؤنا كما تطحن الرحى الحبوب، فالثورة لن تتوقف، كما الرحى، مادمنا نغذيها باستمرار.

واخيراً فان الحديث عن (المجرشة) ذو شجون ولذكراها هموم تقترن بشقاء المرأة العراقية ونكدها، وكانها اداة لطحن العمر والشباب المهضوم، وان اتخذت منها رمزاً لطحن الاعداء كما في ثورة العشرين.

مليون ريال .. سعر هذا الخروف

شهدت محافظة الطائف أخيراً، صفقة تجارية سجلت رقماً قياسياً في أسعار المواشي، إذ بيع خروف من سلالة نادرة، عمره عامين، بمبلغ مليون ريال سعودي (نحو ٢٦٧ ألف دولار)، في حين تم بيع حملين من نتاجه بمبلغ نصف مليون ريال.

وأوضح المشتري سعود الطحل لصحيفة «الحياة» السعودية أن سلالة «الحري» النادرة من المواشي تعتبر مصدر ربح تجاري مؤكد، وأنه اشترى خروفاً من هذه السلالة عمره عامين، بمبلغ مليون ريال، وتم تسليم شيك مصدق الى البائع.

وأضاف «الحملان الآخران يبلغان من العمر ستة أشهر، وهما من نسل الخروف، وبلغت ثمن كل منهما ٢٥٠ ألف ريال»، وذكر أنه أقدم على الخطوة الأولى بغية التأصيل، بينما كشف عن رغبته، في الخطوة الثانية، برعاية الحملين لإدراجها في المزادات التي تنفذ بصورة دورية للسلالات النادرة في مدن سعودية عدة.

وأوضح أن هذه السلالة تتميز بالطول وضخامة الهيكل العظمي الذي يشمل فقرات الظهر والرقبة، إضافة إلى طول وارتفاع القوائم الذي يتجاوز مثيله في السلالات العادية بنحو ١٨ سنتيمتراً، حسب الصحيفة.

اعتقال ياباني عمره ٨٥ عاماً تحرش بعجوز

اعتقلت الشرطة اليابانية رجلاً في الـ٨٥ من عمره لتحرشه بسيدة عجوز في الـ٨٠ من العمر، بمدينة غرب اليابان.

وكان تاكيو نيذا (٨٥ عاما) تعرف على السيدة وأعجب بها في المستشفى حيث كانت ترقد في غرفة واحدة مع زوجته المتوفية، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً للشرطة، فقد بدأ الرجل بإمطار العجوز برسائل حب نصية كثيرة، ثم هاتف منزلها وترك لها رسالة تقول "أنا أنتظرك في الخارج.. هيا نخرج مع بعضنا". واعتقلت الشرطة الرجل المسن الواقع في غرام العجوز بعد أن اقتحم منزلها. وازداد عدد الجرائم التي يرتكبها من هم فوق ٦٥ عاما في اليابان، ستة أضعاف خلال الأعوام الـ٢٠ الأخيرة.

«انفجار» ثديي امرأة خضعت لعملية زرع سيليكون رخيص

دفعت خمسينية بريطانية سبعة آلاف دولار مقابل عملية لتكبير صدرها، ولكنها سرعان ما عادت إلى المستشفى لأن الأطباء كبّروا صدرها لدرجة أنه انفجر. وكانت كيم بروكهيرست، (٥١ عاما)، التي تعمل مدربة ألعاب رياضية، قد طلبت من الأطباء تكبير صدرها إلى «أكبر حجم ممكن»، ولكنها لم تكن تعلم أن حلمها بـ«صدر مميز» سوف يتحول إلى كابوس مزعج، وفقاً لصحيفة «ميرور» البريطانية. وقالت بروكهيرست إنها بدأت تشعر بالثقة في نفسها بعد الحصول على صدرها الجديد، الذي دفعت مقابل الحصول عليه كل مدخراتها، ولكنها أصيبت بالإحباط بعد انفجاره، وتسرب السيليكون منه على جسدها. وقالت مصادر طبية إن الجراحين، الذين اجروا العملية استخدموا مواد رخيصة الثمن، وغير مصرح بها طبيا في بريطانيا، الأمر الذي أدى إلى انفجار صدر المرأة، وعودته إلى حجم أصغر مما كان عليه قبل العملية.

هنـود «يعبـدون» صبياً نما لـه ذيل طولـه ١٨ سنتمتراً

تحول صبي هندي يبلغ من العمر ١٣ عاما إلى «إله» يعبده السكان المحليون بسبب ذيل طوله ١٨ سنتيمترا نما له في أسفل ظهره، وأصبح منزله محجاً يقصده المرضى طلبا للشفاء. ويعتقد الهنود بشكل جازم إن هذا الذيل، الذي نما للصبي إرشيد علي خان، دلالة واضحة على أنه أحد آلهة قردة الهانومان، وهي سلالة يطلق عليها اسم «بيلاجي» أهم الشخصيات الهندوسية المقدسة. ويقصد السكان المحليون منزل علي خان بانتظام لمعالجة مرضاهم مع أنه هو من بحاجة العلاج وإزالة الذيل الذي يعتبره بعض الأطباء امتدادا للعمود الفقري وليس مجرد زيادة لحمية، وفقا لصحيفة «ميرور» البريطانية. وقال إقبال قوريشي، جد الصبي، إنه اكتشف قدسية حفيده حين نطق كلماته الأولى، وإن أمنيات الكثيرين تحققت بعد زيارتهم له، واستطاع بعض الأزواج إنجاب الأولاد بمساعدته.

من الارشيف..

الملك فيصل الاول ملك العراق واخيه الملك عبدالله ملك الاردن

حكاية مثل...

بين حانة ومانة ضاعت لحانا

تزوج رجل بامرأتين إحداهما اسمها حانة والثانية اسمها مانة، وكانت حانة صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين بخلاف مانة التي كان يزيد عمرها على الخمسين والشيب لعب برأسها.

فكان كلما دخل إلى حجرة حانة تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء وتقول: يصعب عليّ عندما أرى الشعر الشائب يلعب بهذه اللحية الجميلة وأنت مازلت شابا، فيذهب الرجل إلى حجرة مانة فتمسك لحيته هي الأخرى وتنزع منها الشعر الأسود وهي تقول له: يكدرني أن أرى شعرا أسود بلحيتك وأنت رجل كبير السن جليل القدر.

ودام حال الرجل على هذا المنوال إلى أن نظر في المرآة يوما فرأى بها نقصا عظيما، فمسك لحيته بعنف وقال: "بين حانة ومانة ضاعت لحانا" ومن وقتها صارت مثلا.

| ابتسم |

- واحد باك سيارة.. راح يبيعها انباكت منه.. كالوله: بيش بعته كال: بفلوسه.
- جبان سمع صفارة الإنذار، شرد.. كالوله: تره ديجربوهه كال: واني هميه دا اجرب الشرده.
- واحد نام متأخر لكة الحلم بادي.
- اكو محشش ابنة كلة بابا اريد ادرس برة كلة خلي امك تفرشلك بالطارمة.

حل الألغاز

- الكرسي
- الميتاً
- الحوت بسيدنا يونس
- الساعة

ألغاز...

- ماهو الشيء الذي له اربع ارجل ولا يستطيع المشي ؟
- ماهو الشيء الذي يستحيل كسره ؟
- ماهو القبر الذي سار بصاحبه ؟
- ماهو الشيء الذي ينبض بلا قلب ؟

الحل اسفل الصفحة

هــل تعـلم؟

- أضخم زهرة في العالم (الفيزيا أرتولدي) يصل قطرها إلى مترين ووزنها إلى سبعة كيلو جرامات. تتفتح هذه الزهرة ويكتمل نموها خلال ساعات فقط وهي تنبت في جزيرة جاوة.
- ان طبقاً مؤلفاً من النمل يعتبرونه السنغاليون أفضل ما يقدم لهم على الإطلاق.
- أنه توجد في جزر الأنتيل قبائل من الزنوج يتكلم بها الرجال لغة تختلف عن لغة النساء.
- ان الكلب يستطيع أن يعيش في مناخ تبلغ درجة حرارته 160 درجة تحت الصفر.

من أقوال المشاهير

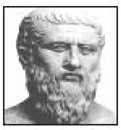

- أصعب أنواع الصداقة كافة هي صداقة المرء لنفسه

أفلاطون

- اصدق الله فإذا صدقت عشت بين عطفه ولطفه. فعطفه يقيك ما تحذره ولطفه يرضيك بما يقدره، ستعيش وتحيا بين العطف واللطف.

ابن القيم

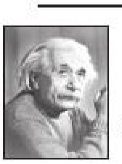

- الطيبة ليست من الغباء، الطيبة نعمة فقدها الأغبياء.

اينشتاين

حكم ...

- لا تقل لطفل: اذهب إلى الصلاة!!! بل قل له : رافقني إلى الصلاة لنكون معا في الجنة .. عبارتان أثرها كبير.
- حياة الإنسان لوحة يرسمها طول عمره ويتركها عند الرحيل.
- الاحتقار هو الشكل الأكيد للانتقام.
- الإيمان واحة في القلب لا تصل إليها قوافل التفكير.

الأبراج

إعداد .. علي البكري

الحمل | ٢/٢٠ - ٤/٢٠ |
تستعيدون طاقتكم الكوكبية لفرصة لاتخاذ قرارات ذات طابع ايجابي والقيام بمبادرة شخصية لديكم الفرص لدعم أعمالكم والبعض يحصل على قرض مالي. يلتقي البعض بملك أو مركبة. أما الجانب السلبي عليكم الحذر من بعض الأعداء الذين يسعون بمحاولة زالة للتقرب منكم وإيقاعكم بمشاكل وتجنب مؤامراتهم التي قد تسبب تكرار بلاغي حياتكم لهذه الفترة.

الثور | ٤/٢١ - ٥/٢١ |
بالرغم من شعوركم بالضيق النفسي وعدم التمتع بمزاج جيد لهذا اليوم، يجب عليكم وضع خطة عمل لتعديل بعض أساليب الإدارة في العمل. حاولوا الاهتمام بالجانب المالي لهذه الفترة. الجانب العاطفي قد يتأثر سلبا عليكم العودة بعلاقاتكم لسابق عهدها. انتم الآن بحاجة للكثير من الدعم من الأصدقاء والمقربين منكم.

الجوزاء | ٥/٢٢ - ٦/٢١ |
مشاعر ايجابية تغمركم وقد يتجه الكثير منكم للحصول على مطلب في العمل انتم بحاجة لمراجعة وتقييم علاقة عاطفية في الخفاء. تتلقون اتصالات مكثفة والفرصة مع الحظ تسمح بتجربة موضوع السفر او الدراسة واجتياز اختبار ومنكم من يتابع موضوع بيع او شراء مركبة.

السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢ |
عليكم التحلي بالصبر في موضوع العمل والتحلو بالهدوء. قد يخسر البعض أوراقاً مهمة نتيجة ضياعها، انتم بحاجة للاهتمام جديا في وضعكم الصحي المرتبك والبعض يجد نفسه ملزما في تغيير نوعية عمله انتم في وقت يلبي طموحاتكم الشخصية.

الأسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢ |
تحصلون لوقت قد يضعكم في ظروف جديدة تستحق الاهتمام. عليكم ايجاد حل يتناسب وحياتكم العاطفية التي نالها الكثير من الإرباك وعدم الاستقرار خلال الفترة الماضية البعض لديه الفرصة للتعامل مع موضوع عمل جديد.

العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢ |
قد تتعرض لبعض المتاعب المالية والبعض قد يخسر قضية تجارية، عليناً ترك الأمور تسير بإيقاعها الطبيعي لتجنب الخسائر غير المتوقعة. خلال الأسابيع الثلاثة القادمة عليكم القيام بتحرك بكامل طاقتكم والاستفادة من الفترة القادمة واصلاح ما تعثر من خطوات في العمل او حياتكم العاطفية.

الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ |
تقابل الزوايا بين كوكب القمر المتواجد هذا اليوم في برج الحمل مع كوكب المريخ المتواجد في برج الميزان قد ينتج وضعاً سلبياً جداً وقد تتعرض للكثير من الضغوط والمتاعب في هذا اليوم وقد يخسر المتزوجون مودة شريكهم والبعض يجد نفسه شديد الغضب والتوتر. عليكم تجنب الخطوة الجديدة.

العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ |
تبدو آثار المتاعب واضحة عليكم والبعض قد يلجأ إلى التدخل الجراحي مضطراً. انتم أمام الكثير من الضغوط المرتبطة بعمل حذر من قيادة مركباتكم دون ان تكونوا جاهزين فالخريطة الكونية لكم لا تسمح كثيرا بالتركيز. عاطفيا مواقف خجولة لا ترتقي للقيام بمبادرة لهذه الفترة.

القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢٢ |
الرغبات الشخصية والعاطفية هي الأكثر حضورا لهذا الوقت وفرصة للتحرك في موضوع هجرة بعد زوال المؤثرات الكونية السلبية. الكثير ينشغل بإجراء اتصالات مكثفة انتم أمام الكثير من فرص الحظ في العاطفة والزواج وبعض التحسن المالي.

الجدي | ١٢/٢٣ - ١/١٩ |
أجواء ملبدة بالكثير من المتاعب على الصعيد النفسي والبعض يشعر بتوتر ومزاج غير رائق اثناء التواجد والتعامل مع العائلة، تحاولون إجراء تغييرات في وضعكم الشخصي. في جانب آخر تحتاجون للكثير من الصبر وعدم الظهور بحالة من العصبية هذا اليوم واخذ مزيد من الحذر على الطرقات.

الدلو | ١/٢٠ - ٢/١٨ |
ينجح الكثير منكم في إجراء بعض من التغييرات في العمل. انتبهوا خلال هذه الفترة عليكم ضبط أعصابكم خلال اليومين القادمين فقد تواجهون بعض الصعوبات التي قد تعرضكم لضغوط مقلقة كما قد يكون أمام الكثير منكم نفقات فائضة مما يلزمكم الابتعاد عن هدر المال وادخاره لوقت الحاجة. عليكم الاستفادة هذا الوقت ومحاولة إصلاح أوضاعكم العاطفية بشكل تدريجي.

الحوت | ٢/١٩ - ٣/١٩ |
تهتمون وتشغلكم متابعة أوضاعكم المالية وفرصة للكثير منكم لتقديم أوراقهم الرسمية لعمل او استرجاع حقوق مهنية ضائعة. لديكم الكثير من التطور الإيجابي لهذا الأسبوع انتم أمام الكثير من الفرص التي فاتتكم خلال الوقت الماضي. يجد الكثير منكم انه امام حالة ايجابية في موضوع مهني..

كلمات متقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■									1
			■						2
					■				3
	■		■						4
		■			■				5
				■					6
			■		■				7
									8
						■			9

● أفقي:

1 – مضيق يصل البحر الإيجي ببحر مرمرة.
2 – نسبة إلى دولة أوروبية – من الأحياء المائية.
3 – عكس يسر – وسامة.
4 – متشابهة.
5 – عكسها أرض بالأجنبية – عاصفة بحرية – علامة موسيقية.
6 – يؤكد – مخلص أو وفيّ.
7 – أغنية لوديع الصافي – كلمة عتاب.
8 – ممثل مصري.
9– متشابهان – إحدى القارات.

● عمودي

1 – ممثلة مصرية.
2 – مدينة في جنوبي غرب الولايات المتحدة.
3 – محافظة سورية.
4 – جواب – متشابهان.
5 – كتاب الشعر – الاسم الثاني لرئيس لبناني أسبق – للنسبة – من أعمال الشيطان.
7 – عكس يمين – الاسم الثاني لممثلة فرنسية.
8 – أبصر بطرف عينه – اسم حمله خمسة من ملوك أسبانيا.
9 – مغامر إيطالي اشتهر بغرامياته.

العولمة والثقافة القومية.. هيمنة أم تفاعل؟

اختلفَ مفكرون مصريون حول ظاهرة العولمة التي اكتمل عقدها، بعد أن شملت جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، لتصبح واقعا ملموسا، حيث رأي البعض أن العولمة تفتح العالم بثقافاته المتعددة على مصراعيه أمام إنسان القرن الحادي والعشرين، ليصبح أمام مصادر متنوعة للعديد من الثقافات، يختار منها ما يشاء، بالإضافة إلى اتساع هامش الحرية المتاح للإنسان العربي، لاسيما بعد هذه النهضة الشمولية على المستوى الإعلامي فيما اعتبر آخرون العولمة هي استعمار جديد للدول النامية، بعد أن فشلت الدولة العظمى في استعمارنا عسكريا، حيث إن إزالة الحواجز والتعريفات الجمركية بين الدول المتقدمة والنامية، وتحول العالم إلى قرية واحدة مفتوحة، سيوفر مناخا تنافسيا غير متكافئ؛ مما يترتب عليه انهيار الاقتصاديات الضعيفة، فكيف نستفيد من العولمة، وفي نفس الوقت نواجه الهيمنة التي تفرضها ثقافة العولمة؟

لقد تساءل المفكر الراحل محمود أمين العالم عن المقصود بثقافة العولمة؟ وهل المقصود بها أن العولمة أفرزت بشكل تلقائي ثقافة إنسانية كلية موحدة، أزالت أو في طريقها لإزالة الخصوصيات الثقافية العامة؟ أم أن المقصود بها أن العولمة قد أضافت ثقافة إنسانية موحدة جديدة، إلى جانب الثقافات القومية الخاصة المتنوعة؟ وهذه التساؤلات تفرض تساؤلاً آخر حول طبيعة العلاقة بين هذه الثقافة العالمية (ثقافة العولمة) وبين الثقافات المحلية المتفردة: هل هي طبيعة تجاور ومعايشة أم تنافر وإحلال؟

ولذلك لابد علينا أن نحدد أولاً وقبل كل شيء حقيقة العولمة وطبيعة العلاقة بينها وبين الثقافة، فالعولمة بصورة موجزة هي مرحلة راهنة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية عبر مسيرتها التاريخية، فهي شكل من أشكال سيادة نمط الإنتاج الرأسمالي سيادة عالمية شاملة، مما يترتب عليه توحد العالم نتيجة دخوله تحت نمط واحد من الأنماط الأيديولوجية.

ولقد تشكل هذا النمط الرأسمالي منذ القرن السادس عشر، حيث اتسم بالتنافس والتنوع إلى أن بلغ في الثمانينيات من القرن الماضي، صورته شبه النهائية، وعندئذ تنبهت أنظار العالم ليس فقط على المستوى السياسي، بل تم ذلك على المستوى الاقتصادي أيضا، وعندئذ تمكنت بعض الدول من السيطرة على العالم سيطرة شبه كاملة، وفي ظل هذه السيطرة تشكلت طبيعة علاقة الدول الأقوى بمن هي أضعف منها، حيث اتسمت الروابط بينهما بالهامشية، كما سعت تلك الدول القوية إلى استغلال الدول الضعيفة، ولا يخفى على أحد الآن وجود سبع دول كبرى تسعى إلى الهيمنة الكاملة على العالم.

إن العولمة قد اتسمت بطابع الهيمنة، أي هيمنة بعض الدول الكبرى ذات القدرة الإنتاجية المتقدمة على بقية دول العالم، ولهذا كان من الطبيعي أن تسعى هذه الدول الرأسمالية المتقدمة إلى تنميط العالم تنميطا سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا. ومن هنا تتضح ثقافة العولمة بأنها ثقافة الدول الأقوى، التي ستفرضها مع الجوانب الأخرى كالسياسية والاقتصادية. فكما أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة، كذا العولمة لها ثقافتها المرتبطة بها والمعبرة عنها، ووفق هذا المنظور فهي ثقافة حتمية لامفر منها.

إيجابيات وسلبيات

د. نجوى الفوال أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ترى أن أهم الآثار الإيجابية للعولمة، هو فتح العالم بثقافاته المتعددة على مصراعيه أمام إنسان القرن الحادي والعشرين، ليصبح هذا الإنسان أمام مصادر متنوعة للعديد من الثقافات يختار منها ما يشاء، بعد دراسة ووعي، وفي ذلك ميزة له لم تتوافر لإنسان الفترات الماضية ولاسيما حقبة الستينيات في مصر على سبيل المثال حيث فرضت الدولة عليه ثقافة معينة تخدم مصلحتها وتوجهاتها وحجبت عنه غيرها من الأشكال الثقافية. وهناك جانب إيجابي آخر وثيق الصلة بما سبق، يتمثل في اتساع الهامش المتاح من الحرية أمام المواطن، لاسيما بعد هذه النهضة الشمولية على المستوى الإعلامي، والتي من خلالها تطرح كل القضايا للمناقشة بلا تحرج أو خفاء، وهو ما ينجم عنه ثراء وتنوع في المعلومات ومن قبلها مصادرها. أما أبرز الجوانب الإيجابية في ظاهرة العولمة، فهو تحقيق وحدة العالم المنشودة، وخاصة بعد هذا الكم الرهيب من الصراعات، فضلاً عن توسيع وتعميق الثقافات الإنسانية مع تشابكها وتفاعلها تفاعلاً كبيرًا.

وترى د. نجوى الفوال أن من سلبيات العولمة وأكثرها تشعبًا لما يترتب عليها، هو تأثير العولمة على الهوية القومية بالسلب؛ إذ أن الدول الرأسمالية الكبرى تسعى من خلال العولمة لفرض ثقافتها القومية الخاصة وعولمتها دعمًا وتعميقًا لهيمنتها السياسية والاقتصادية، فإذا لم تكن الثقافة القومية قوية حدثت لها تشوهات كاملة قد تصل إلى درجة الطمس، فتلك الوحدة المزعوم تحقيقها من قبل العولمة، من المفروض أن تكون وحدة متجانسة لا وحدة مفروضة لمصلحة طرف مهيمن على أطراف أخرى، ولمواجهة هذا الجانب السلبي تطالب د. نجوى بالعمل على رفع كفاءة الثقافة القومية، حتى تستطيع مواجهة الفرض المتوقعه من قبل ثقافة العولمة، وذلك من خلال رفع ثقافة الفرد بتطوير التعليم وتنشيط وتنمية وسائل الاتصال المختلفة.

ثلاثة وجوه

د. أنور المغيث أستاذ الفلسفة بجامعة حلوان يقول : يمكن معرفة طبيعة كل من الثقافة القومية وثقافة العولمة، وكذا معرفة طبيعة العلاقة بينهما، وسبل حل تلك الإشكالية من خلال ثلاثة وجوه: وجه تبريري وآخر للتكيف وثالث للمواجهة، فالأول يعمل على تسرب معطيات الثقافة إلى أصحابها من خلال تقديم تبريرات وبراهين على صحة تلك الصورة التي ينشأ عليها الفرد، بينما يعمل الثاني على ترسيخ تلك الصورة وتكيف الأفراد على التعايش من خلالها على المستوى القومي أو المحلي ثم على المستوى العالمي، ومن هنا يأتي الوجه الثالث، الذي يقوم بحماية تلك الثقافة، أولاً من الطمس ثم تهيئتها للاستفادة من الثقافات الأخرى.

أما د. هالة مصطفى أستاذ العلوم السياسية فتنتقد الوضع الثقافي الراهن، فهو كما ترى سلفي الطابع يغلب عليه الركون إلى الماضي دون سعي حقيقي للتجديد والتطوير والعمل على المواجهة الموضوعية والصادقة لتحديات العصر، التي يأتي على رأسها ظاهرة العولمة وخطرها على واقعنا سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا؛ فالعولمة ببساطة عملية تجديد للرأسمالية بعد انهيار النظام الاشتراكي، ولكنها رأسمالية ناتجة عن التطورات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة، وهو ما يجعل الأمر جد خطيرًا؛ حيث يترتب عليه إزالة الحواجز والحدود والرسوم الجمركية بين الدول، وبالتالي قيام الشركات المتعددة الجنسيات والعابرة للقارات، والنظرة الموضوعية لمثل هذه الإجراءات تكشف مدى خطرها على الدول التي لم تتجاوز صفة المجتمعات الزراعية وما أكثرها والتي ستقف في مواجهة ظالمة مع دول تجاوزت عصور ما بعد الصناعة، وهناك إشكالية أخرى خاصة بالثقافة العربية في مواجهة ثقافة العولمة، وهذه الإشكالية تتعلق بالثقافة العربية والتي توصف بأنها مليئة بالتناقضات المتنافرة وازدواج الرؤى.

في حين يهاجم د. حسام عيسى أستاذ القانون بجامعة عين شمس ثقافة العولمة مؤكدًا أنها تهدف إلى طمس الثقافات القومية وفرض ثقافة عالمية موحدة، حيث إن العولمة هي الوجه الحديث للاستعمار الذي تمثل في السيطرة الدائمة على شعوب العالم الثالث من قبل عن طريق الاحتلال العسكري، وعندما تبين له عدم جدوى الغزو العسكري سعى إلى غزو آخر، وهو الغزو الثقافي أو ما يسمى ثقافة العولمة، فهما وجهان لعملة واحدة، وليس أدل على ذلك من الجانب الاقتصادي للعولمة، فإزالة الحواجز والتعريفات الجمركية بين الدول المتقدمة والدول النامية، وتحويل العالم إلى قرية واحدة مفتوحة من شأنه توفير مناخ تنافسي غير متكافئ مما قد يترتب عليه انهيار الاقتصاديات الضعيفة إزاء المنافسة الشرسة وغير العادلة من اقتصاديات الدول المتقدمة، والوضع الثقافي غير ذي فرق كبير من هذا الوضع الاقتصادي.

في رواية المسخ
كافكا تعوّدَ النومَ على جَنبِه الأيمن

الحيزُ الذي اشتغل عليه كافكا حيز ضيق ضمن المديات المتاحة من الموجودات لمثل هذه الكتابة أي المديات المنظورة ولكن الاشتغال الأهم قد جرى ضمن مفهومي الخوف والقلق اللذين فتحا أمام كافكا تلك الإحساس بالمسخ أي تلك التحول البيلوجي الذي يستدعي ضمن مايستدعيه لمواجهة الأسرة وكذلك مواجهة رب العمل ومايبنى عليهما من متغيرات ضمن الحياة الشخصية للشخص الممسوخ وتلك الحالة التي أراد كافكا إيصالها وتتعلق بأثر الأحلام وتحديدا الأحلام المزعجة وأثرها على حياة الأفراد الأمر الذي يعني أن الكابوس قد يتحول الى حقيقة تحيل الإنسان الى موديل متحول بخلاف شكله الإنساني . فـ (غريغور سامسا) الرحال التجاري وهو بطل كافكا في المسخ استيقظ من نومه صباحا بعد سلسلة من الأحلام المزعجة ووجد نفسه قد تحول الى حشرة ضخمة (ببطن منتفخة وأرجل متعددة)فطلما أن هذا التحول كما يبدو لنا لم يلغ حواسه الأخرى وإن اختلفت بدرجة ما هذه الحواس في قدراتها على التركيز أو الاستيعاب لكنها لم تفقد تركيزها حول المهم والضروري ضمن شريط البناء التذكري الذي مر عبر حياته ورغم أنه حشرة ضخمة فإنه يتذكر أن لابد أن يلحق بقطار الساعة السابعة إلا ربع ولابد أن يصل الى مكتبه ويقوم بواجباته الوظيفية ويعي تماما وهو بهذا المسخ بأنه إن لم يقم بذلك لسوف يفقد وظيفته يعي أيضا أن فقدانه لوظيفته تعني إرهاق الأسرة وعدم القدرة على إدارتها ماديا لأسرة تتكون من الوالدين وابنتين، كل تلك الأمور يدركها وهو لايزال في سريره محاولا بشتى الطرق تحريك جسده والوصول لمقبض الباب، ولاشك أن الفعل الدرامي قد بدأ يأخذ متسعا جديداً مع محاولات غريغور سامسا للنهوض من السرير بلا يدين وعلى قوائم متشعبة وجسد منتفخ بل أن نشاطه الحركي يبدأ بالافتقاد بعض الشيء عندما يسمع غريغور الساعة تدق السابعة مع صيحات أمه وأبيه وشقيقته يدعوانه للنهوض من الفراش واللحاق بالقطار الآخر وهو مايحرك المشهد الدرامي بفعل تقابلي بين الطرفين بين العائلة التي لاتعلم بما جرى له وبين غريغور الذي يريد أن ينهض من فراشه، وهنا يتقدم كافكا بقدراته الفنية في حبك هذا الفعل التقابلي الدرامي مصورا تلك اللحظات الحرجة مابين الطرفين من خلال مشاهد صورية مؤلمة حين يتطلع غريغور بعد أن يرفع بالكاد جزءا من جسده يتطلع عبر النافذة ويرى الضباب البارد الكثيف وهو يحاول ان يفكر في كيفية توضيح التباس تحوله وهو يخاطب الضباب الكثيف (ياأبتي ..يجب التخلص من فكرة هذا غريغور) وهو تتابع إقناعي للذات وللطرف الآخر للوصول الى الحدث الأكثر مأساوية أو بالأحرى ترتيب الانسلاخ النهائي لغريغور عن الحياة، وهنا لابد لمساحة الرائي أن تتسع وتتوسع بواطن الحدث ويكون الفعل الإنساني مكتملا في حضوره ضمن الحدث الروائي لتعجيل الانتقال بالوقائع التي أرادها كافكا أن تسارع لنهايتها بعد أن اختفى الظلام وأنارت الخادمة ضوء الغرفة فوق جثة غريغور سامسا. هنا نكرر اعتقادنا أن محدودية الموجودات ومحدودية الوقع المكاني تشكلان تقويضا لسرد الوقائع من وجهة النظر للتركيب البنائي ولكن قدرة كافكا على تحريك العوامل النفسية بشكل مركز أضاف للبناء القصصي مفاهيم تداخلية بين القوى المتصارعة الظاهرية السطحية منها والباطنية العميقة وكل ذلك جعلنا نتمتع بمسخ كافكا الغريغوري سامسا ونتمتع بألم موته.

في حين وبالمقابل أنضج كافكا البديل الضدي لهذا المسخ المعبر عن استمرارية الحياة والمتمثل بـ(غريت) الإبنة وهي الثمرة الناضجة والتي لابد وعن قريب يبحث والداها لها عن زوج صالح.

ثامر سعيد يبحث عن سياج لمكانه

عبد الغفار العطوي

صدرَ للشاعر العراقي ثامر سعيد كتابان هما: سياج الجهنميات الطويل /سيرة مكان عن تموز - دمشق الطبعة الأولى ٢٠١١ و المجموعة الشعرية أرض الله الغليظة عن دار أمل الجديدة - دمشق د.ت.ط لنلمس مجهود الشاعر في استقصاء بويطيقا المكان، المنطلق الأساسي لرؤيته في العالم. إذ من الملاحظ إن هذين الكتابين السيري والشعري مكملان لبعضهما البعض، من ناحية الاتكاء على مرجعية واحدة، المكان وتفرعاته في الجغرافيا والتاريخ والشعرية والسردية والسيميائية والدلالية وما وراء المقاصد في المعاني والترهينات الخ وتكاد تلامس ذات الشاعر المختفية وراء الكتابة في السيرة والشعر. الذات التي تصل بقناعاتنا إلى إن المكان يشكل حاضنة ثقافية لرؤية الشاعر ثامر سعيد، وأضرابه من المحتمين بمرجعية المكان الثابت في حقيقته وماهيته المتحول في تجليات صور، وأعراقه وحواف محليته في ذاكرة وحقيقة والثقافة الشاعر المحتفي به، ستجد في قراءة كتاب السيرة مدى طغيان المكان كهيمنة في رؤية الشاعر وانحرافها نحو نوع من الشعرية (بويطيقا) تحدد مهمات المكان عليه أولا . ثم يكون انتاج الشعرية في الكشف عن مكان ثباته في محاولة فهم قدرة المكان على القطع أو الجزم ثانيا وذلك في كتابه الشعري، أي إن سياج الجهنميات الطويل وأرض الله الغليظة وهما ينهلان من معين واحد قد اتخذا سبيلهما سربا للمكان على أنه الإحساس الحلمي بالذات، سيدرك القارئ مدى مبتغى الشاعر فيهما على النحو التالي:

١ يقع الكتاب الأول في ٦ عنوانات: مفتتح | واحة الخشب الأسود | سياج الجهنميات الطويل | أم السباع | حكايات | المشهد وهي عنوانات تنطوي تحت يافطة (سيرة مكان) الذي ستعرف ما هي مقاصد الكاتب هنا من هذا التوصيف، وماهي علاقته بالكتاب الشعري ؟

أ يعترف الكاتب ثامر سعيد في سياجه الجهنمي إن عليه عدم الوقوف عند مفترق الطرق، وإن اختياره يجب أن يقع في تقصي سيرة مكان على أحد الطريقين، إما من ناحية التزامه طريق أبي تمام في النظر إلى المكان على اعتبار ، حاضنة شعرية متعلقة بنزوعات الحنين وإشباع العواطف وافراغ الأحاسيس الخ في نصه المشهور (كم من منزل يألفه الفتى) وأما من جهة ميله طريق جاستون باشلار الفيلسوف الفرنسي الذي درس الظواهر الحلمية والشعرية بوصفها انعكاسات حلمية في العقل الإنساني في دراساته في الفضاء، وجماليات المكان وشعرية الحلم والماء الخ ومن المتوقع أن يقوم الشاعر في تبني الطريقين في نهاية المطاف في مفتتحه. لأنه ينظر إلى الزمن في القولين على إنه قاطع في توصيف الطريق (طريق الداخلة وطريق الشعور) دون التأكد من فارق مهم في كون الزمن في الأول خارج الملفوظ الشعري بينما في الثاني في بنية الملفوظ الفلسفي وكما نعرف هنالك فارق آخر بين ملفوظ الشعر وملفوظ الفلسفة، فهو يقول في ذلك (بين كلمات حبيب بن أوس الطائي عن ألفة المنزل الأول والحنين إليه وكلمات جاستون باشلار عن بيوت الماضي في مشيمة الحلم واستعادة الفنتازي أحلام اليقظة ألف عام ص٧)

ب من هذا المنطلق يوضح الكاتب ثامر سعيد إن اتجاهه في الكتاب سيكون في كلا الطريقين على اعتبار ، غير معني بالمكان إلا من ناحية ما تضفيه ذاته عليه يقول في ذلك (لقد كنت شاهداً على تغيرات المكان التي لم آمن يوماً ما أن تحدث وعلى تغيرات البشر فيه في هذا الكتاب حاولت أن أجمع ما تبقى في ذاكرتي من صور ومتلوات شفاهية ومدونة استقصيتها من خلال جولاتي الكثيرة في أطلال المكان ص٨)

ت ستكون رؤية الكاتب في هذا الكتاب قائمة على مفهوم بويطيقا تحليل ثقافة المكان، لا قراءة شعرية ذات الشاعر كما فعل أبو تمام ولا تحليل ظاهرة الفضاء (المكان تعين الفضاء في وعي الإنسان) بحسب فلسفة باشلار، وسيكون الكاتب كذلك معتمدا في كتابيه السيري والشعري في انعكاس الوقائعات الحياتية على ذهنيته المتحطرة في قراءة تلك الوقائعات على أساس الظاهرة البويطيقية مع لمحة من إبراز سيميائي للأثر المكاني في الذاكرة التي تؤديها، فعلى سبيل المثال تحت عنوان (واحة الخشب الأسود) يقر في عتبته المأخوذة من مجموعته الشعرية (بداية البنفسج الجديد) إن أصل قراءة المكان بالنسبة للكاتب هو الاحتفاء ص١١ (وللمزيد من الاطلاع يمكنك العودة للمجموعة) حيث يقول في تجربة التعرف على المكان من خلال تجلياته وهو في الرابعة عشرة من عمره : لا أدري لماذا كلما وقفت بين يدي مثل تلك الحبات (يقصد حبتين من حبات التوت المتساقطة في مجرى النهر) تتملكني رغبة جامحة في أن ألمسهما بشهوة عارمة وأمتصهما ببطء الخ ص ١٢ لكن الاحتفاء بالمكان أمر آخر يحسب في مجرى ثان، في وظيفة المكان كمحفز على استدعاء الشعور الذي ترسخه حبتا التوت ص ١٤ كل حبتين كانتا تشبهان حلمتي (حليمة) الزنجية الفارعة التي طالما صادفتها عائدة من سوق البصرة القديمة الخ أي إن إدراك المكان في السيرة (في متغيراته الزمانية) وليس في محلته الساكنة، فيما يحكمه جو المكان من استعادة ذاتية متعلقة بالإحساس بالتجربة الإنسانية في الشهوة أو اللذة، وهكذا نجد الكتاب يحفل بالتعرف على ذات الكاتب عن طريق استعادة ملامح المكان كما في (سياج الجهنميات الطويل) حيث يقارن الكاتب الأمكنة في سيرها الثقافية أي القاء التشابه الثقافي المسبق على المكان المعيش من خلال المكان المتخيل. إذ يقول الكاتب ثامر سعيد: أيام جاك بريفير التعيسة كنت أراها في مساحات الخضراوية (مسقط رأس الكاتب في البصرة القديمة) الرائقة كلما عبرت من خلالها إلى محطة أبي الحسن فتتلقفني لحظات من الشرود الجميل ص ٤٣ الخ

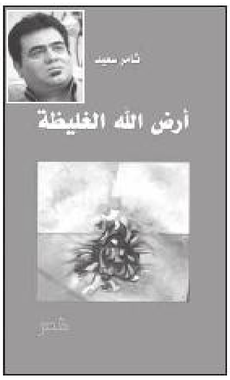

٢ في مجموعته الشعرية الثالثة (أرض الله الغليظة) لا يبدو الأمر مختلفا في رؤية الشاعر للمكان من ناحية التعامل معه وفق شعرية الظاهرة المكانية التي يلتقطها الشاعر من خلال الحفر في طبقاته، مادامت تلك الظاهرة تقع ضمن وعيه الاستعدادي، كما في هذه النصوص الشعرية التي ساهمت في إيضاح ملابسات كتابه السيري (سياج الجهنميات الطويل) التي وضعت وعي القارئ أمام الآليات الاستراتيجية للمكان، وكان المفروض وهو يتبنى جانبا من فلسفة المكان الباشلاري وشعرية الحلم كتطبيق في ظاهرة استعادة الماضي في الوعي الإنساني بوصفه انثلاجا حلميا، ومع تلك النصوص هذه مدت أعناقها إلى تلك الاستعادة في شيء من الشعرية المحضة، فأظنها أي النصوص تلاحمها مع وعي الشاعر في معالجته الثقافية

أ ما بين عتبة البيوت (الجحيم جثة بلا قصائد) وإهداء الشاعر المكان (إلى بصيراء المدينة التي سكنتني الخ) على اعتبار الدلالي والمعنوي الذي يعيشه الآن، وله امتداده في تلك الدلالة والمعنى (البصرة و أسماؤها المختلفة) تقع رؤيته للمتغيرات التي تطرأ على المكان، وتتلخص بالحدود الغامضة للمكان في تحولاته ما دام لا يخضع لشفاهية الشعر، لكن المهم ليس وضع العتبة والإهداء اللذين يؤكدان على الإحساس بتضاريس المكان إنما في تقييده لصالح تربة من ترائح الوعي الإنساني بأن ما يطرأ على المكان من تبدل يحسب لجهة شعريته.

ب في نص (نبوءة ص٩) يلخص ثامر سعيد كل محاولاته في دراسة طوبولوجية المكان (البصرة) في البصرة التاريخ البصرة الحلم البصرة الشعر البصرة الإنشاء والتحول والتبدل والماضي الحاضر الخ في هذا النص المنفلت من فم الحاضر بمطالعات الماضي ترى هل يدرك الشاعر إن ميله للتقليب نبرة الفناء والموت القار الآن على واقعة تحتفي بالماضي هو المحول عليه في فهم تلك الطوبولوجية

حين غرس ابن أبي بكرة
أول فسيل في البصرة
قبله من نحره
وسقاه دمعتين
سأله النهر
لم تبكي يا عبد الرحمن؟
أجاب
وقت يكبر هذا الغض
تذبحه شظية طائشة

اعتقد إن ملخص ما أراد ويريد قوله ثامر سعيد إن التغيرات التي تعصف بالمكان هي التي تجلب الحزن، وبالتالي الغربة في المكان التي يخلقها وعي المرء على المفارقة المكانية وعليه يشعر ثامر سعيد في نصه الذاتي (تفتح باب الحلم ص ١٠) بالمكان الحلم في نوع من الاستعادة القائمة على الغربة الحادثة لهذا ترك القارئ

مهمة التي تفتح الباب للشاعر
كل ليلة في فراشي
تنام –
تنسق أحلامي
تعطر شعري بالأنهار
وتطلق في غرفتي
فراشات
وطيورا مهاجرة

ت كيف يرى الشاعر مدينته البصرة ؟ بالتاريخ وحفرياته، بالجغرافيا وسيميائياتها، بالإحساس الآثر في تعدد أسمائها وتشابهها وتطابقها مع أسماء حبيباته المتوزعات ما بين الحلم والتخيل في محلات البصرة وحواريها يمكننا أن نطلق على أوديسته البصرية في (الأسماء لك ص ١٥) تلك النحت المفضل والأثير بالنسبة للشاعر

أيتها الفرعاء بتاج السعف
الدروب المجانين يزجون إليها قلوبهم
مضرجة بالغناء
الرقراقة تعلم الماء الخرير

وتبقى جولات الشاعر في أوديسة البصرة حاضرة في وعيه الشعري والسيري في ساحة سورين ص١٧ في مقهى أم السباع ص ١٩ الخورة ص ٢٤ بنات عزاز ص ٢٧ بميراء ص ٣١ والفراهيدي ص ٣٣ جسر الغربان ص ٤٩ الخ وفي تلك الحديث يطول الكتاب | سياج الجهنميات الطويل سيرة مكان، المجموعة الشعرية | أرض الله الغليظة.

ألمانيا لتأكيد بدايتها النارية وتجديد تفوقها على غانا

كيفن برينس في مواجهة أخيه جيروم مجدداً وهذه المرة بشعار (الانتقام)

تقرير - متابعة المشرق

يسعى المنتخب الالماني الى تأكيد بدايته النارية وتجديد تفوقه على نظيره الغاني عندما يتواجه معه اليوم السبت على ملعب "ستاديو كاستيلو" في فورتاليزا ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة لمونديال البرازيل 2014.

ألمانيا

وكان "ناسيونال مانشافت" أحتفل الاثنين الماضي بمئويته في نهائيات كأس العالم بأفضل طريقة ممكنة من خلال التفوق على كريستيانو رونالدو ورفاقه في المنتخب البرتغالي باذلالهم 4 صفر في الجولة الاولى.

وتدين المانيا بفوزها الكبير الى هداف النسخة الماضية توماس مولر (5 اهداف) الذي سجل ثلاثية.

وبدأت المانيا حلم أستعادة كأس العالم الغائبة عن خزائنها منذ 24 سنة والتخلص من عقدة السقوط في الامتار الاخيرة (وصلت الى نهائي 2002 وحلت ثالثة في نسختي 2006 و2010 في العرس الكروي العالمي أضافة الى وصولها لنهائي كأس اوروبا 2008 ونصف نهائي كأس اوروبا 2012)، بطريقة مثالية بخروجها فائزة من مباراتها المئة في نهائيات العرس الكروي العالمي (حققت فوزها الـ61 مقابل 19 تعادلا و20 هزيمة).

وحافظ "ناسيونال مانشافت" على تميزه في دور المجموعات حيث لم يذق طعم الهزيمة سوى مرة واحدة في مبارياته الـ19 الاخيرة وكانت امام صربيا (صفر 1) في جنوب افريقيا 2010 (فاز بـ14 وتعادل في 4)، علما بان الالمان أفتتحوا مشاركتهم في العرس الكروي بفوز للمرة السابعة على التوالي، والمرة الأخيرة التي فشلوا فيها في الخروج فائزين من مباراتهم الاولى تعود الى مونديال 1986 حين تعادلوا مع الاوروغواي 1 1.

وستكون المواجهة بين الالمان وغانا أعادة لتلك التي جمعتهما في الدور ذاته عام 2010 وخرج حينها "ناسيونال مانشافت" فائزا بهدف لمسعود اوزيل الذي قدم أداء مميزا امام البرتغال لكن المدرب يواكيم لوف أخرجه في الدقيقة 62 لمصلحة اندري شورله.

ومن المتوقع ان تخرج المانيا فائزة من هذه المواجهة التي ستضع الشقيقين جيروم (المانيا) وكيفن برينس بواتنغ (غانا) في مواجهة بعضهما كما كانت الحال في جنوب إفريقيا 2010، أستنادا الى الاداء المميز الذي قدمته امام البرتغال بفضل مولر الذي أصبح مرشحا للمنافسة مع زميله ميروسلاف كلوزه (14 هدفا) الذي لم يشارك في لقاء الجولة الاولى، على الرقم القياسي لاكبر عدد أهداف في النهائيات والمسجل بأسم البرازيلي رونالدو (15)، وذلك بعدما رفع رصيده الى 8 أهداف.

لكن مولر رفض المبالغة في الاحتفال بثلاثيته امام البرتغال لان لقاء الجولة الاولى "لم يكن سوى الاول لنا ونحن هنا لكي نصبح ابطالا".

ومن المتوقع ان يفتقد الالمان الذي سيقطعون في حال فوزهم، أكثر من نصف الطريق نحو تخطي الدور الاول للمرة السادسة عشرة على التوالي والسابعة عشرة من أصل 18 مشاركة (المرة الوحيدة التي لم يتخطوا فيها هذا الدور كانت عام 1938 حين أطاحت بهم سويسرا)، الى مدافع بوروسيا دورتموند ماتس هوملس، صاحب الهدف الثاني امام البرتغال، بسبب أصابة في فخذه الايمن وذلك بحسب ما أشار مساعد المدرب هانس ديتر فليك الذي أكد ان جيروم بواتنغ سيشارك في اللقاء رغم تعرضه لتمزق عضلي في أصبعه.

وأشار فليك الى "ماتس (هوملس) يتبع برنامجا تدريبيا فرديا، وستتم متابعة وضعه على أساس يومي. نأمل ان يتمكن طاقمنا الطبي الممتاز من جعل ماتس جاهزا لمباراة السبت".

وفي حال لم يكن هوملس جاهزا لمباراة غانا، فيملك المدرب يواكيم لوف العديد من الخيارات من اجل سد الفراغ بحسب ما أكد فليك الذي أستبعد ان يعود القائد فيليب لام الى خط الدفاع عوضا عن اللعب في الوسط، مضيفا "نملك البدائل الكافية لكي لا يعود فيليب لام الى اللعب في خط الدفاع، سيبقى في الوسط"، اي الى المركز الذي اصبح يشغله مؤخرا مع المنتخب عوضا عن اللعب في مركزه التقليدي اي كظهير ايمن.

غانا

وستكون المباراة مصيرية لغانا لان السقوط فيها يعني توديعها البطولة وحتى ان تعادلها مع ابطال العالم اربع مرات قد لا يكون كافيا في حال فوز الولايات المتحدة على البرتغال بعد غد الاحد.

وقد نالت الظهير الايمن يوفنتوس الايطالي كوادوو اسامواه مدرب المنتخب كويسي ابياه الى السماح له بلعب دور هجومي امام المانيا بعد ان عانى في اللقاء الاول امام الولايات المتحدة في التأقلم مع دوره الدفاعي على الجهة اليسرى في تشكيلة 1 3 2 4، وهو الذي تألق في الدوري الايطالي كظهير ايمن متقدم في تشكيلة 2 5 3 التي يعتمدها مدرب "السيدة العجوز" انتونيو كونتي.

"انا من اللاعبين الذين يهاجمون كثيرا، طريقة لعبي مختلفة، لست مدافعا تقليديا"، هذا ما قاله اسامواه لوكالة فرانس برس، مضيفا "انا اهاجم وأحاول تخطي منافسي في المواجهة الفردية ثم العب كرات عرضية وأسدد ايضا. انا لست ظهيرا أيسر واواجه صعوبة لكني اريد ان اظهر ما بامكاني فعله. ان أظهر أمكانيتي على تقديم المزيد".

وقد وضع المدرب ابياه هدف الوصول الى الدور نصف النهائي في العرس الكروي البرازيلي بعد انجاز ربع النهائي قبل اربعة اعوام، لكن الخسارة امام الولايات المتحدة، ضد منافس في المتناول على الورق، جعلت زملاء اسامواه في موقف حرج.

كيفن برينس في مواجهة أخيه جيروم مجدداً وهذه المرة بشعار "الانتقام"

شاءت الصدف ان يضع مونديال البرازيل 2014 الاخوين جيروم وكيفن برينس بواتنغ في مواجهة بعضهما مجددا السبت عندما تلتقي المانيا مع غانا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتواجه فيها جيروم (بايرن ميونيخ) وكيفن برينس (شالكه) على الصعيد الدولي، اذ شاءت الصدف ان تقع المانيا مع غانا في فرقة مونديال 2010 حيث فاز "ناسيونال مانشافت" 1 صفر في دور المجموعات، ما جعل كيفن برينس يرفع هذه المرة شعار "الانتقام".

كانت جنوب إفريقيا 2010 مسرح اللقاء الاول على الاطلاق بين شقيقين او اخوين في تاريخ العرس الكروي العالمي.

"يا اخي، حان الوقت مجددا. هذه هي حلاوة الحياة"، هذا ما قاله كيفن برينس بعد قرعة النهائيات لكن لن يكون هناك اي "حلاوة" في موقعة فورتاليزا لان لاعب وسط ميلان الإيطالي السابق ورفاقه سيودعون العرس الكروي العالمي من الباب الصغير في حال خسارتهم لهذه المباراة بعد سقوطهم في الجولة الاولى امام الولايات المتحدة (1 2).

وتغيرت وتيرة كيفن برينس، المولود في برلين، كثيرا بين ما قاله بعد القرعة واليوم، اذ توعد بـ"القتال حتى الموت"، مضيفا "كأننا في روما القديمة. سيكون هناك أناس حول أرضية الملعب من اجل رؤية الطرفين يتصارعان".

وتابع في حديث لصحيفة "بيلد" الالمانية: "الفريق الذي سيكون متعطشا بشكل اكبر سيفوز، وسنقاتل حتى الموت ضد المانيا".

الصحافة الإنكليزية تنتقد منتخباً بلا دفاع

لندن - متابعة المشرق

أنتقدت الصحافة البريطانية حال "التوتر" التي طبعت خط دفاع منتخب انكلترا لكرة القدم الخاسر امام الاوروغواي ١ ٢ الخميس، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة لمونديال البرازيل. وبحسب صحيفة "دايلي مايل"، فإن الدفاع لم يكن قادرا على تحمل ضغط المباراة، وكان "متراخيا عصبيا خائفا". وعلى انكلترا اليوم ان تصبح "أول فريق في تاريخ كأس العالم يتأهل (الى الدور الثاني) بعد خسارته مباراتيه الاوليين". وفق ما جاء في الصحيفة. غير ان هذا لن يحصل وفق تحليل "دايلي مايل"، إذ "لا ضمانة أساسا ان في أستطاعة انكلترا الفوز على كوستاريكا بدفاع لا ثقة لنا بها ولا حتى لخمس دقائق". صحيفة "صن" عنونت من جهتها: "مازلنا نأكل الغبار". وكانت صحيفة "ذي غارديان" أكثر وضوحا عندما كتبت: "أربعة أعوام من التحضير والالتزام الوجداني وكل هذا الانتظار لحدث بهذا الحجم ليصبح مصير كأس العالم بالنسبة لانكلترا مرتبطا ببضع ساعات من الترقب الدراماتيكي". فمصير المنتخب الانكليزي يتطلب "تعادلا بين ايطاليا وكوستاريكا ما سيعني دورة جديدة غير مقنعة. و(المدرب روي) هودجسون يعلم تماما ان ردود الفعل هذه المرة لن تكون متسامحة"، بحسب الصحيفة. أما "ذي تايمز" فرأت أن قائد المنتخب ستيفن جيرارد كان رجلا عاجزا ومحرجا، وقد دفعت انكلترا ثمنا باهظا بسبب خطأين ارتكبهما. ورأت الصحيفة أن "الأسلوب الجديد المعتمد في المنتخب أثبت أنه ذات كلفة باهظة ولا يبدو أنه يحقق نتائج مذهلة في كأس العالم خصوصا بوجود انكلترا ضمن مجموعة صعبة الى هذا الحد". وعن المباراتين الاوليين، رأت "ذي تايمز" أن "حالة من الاهمال طبعت الفريق في مختلف مواقع اللعب". وبالنسبة الى "دايلي تيليغراف"، فإن مهاجم الاوروغواي ولاعب ليفربول لويس سواريز حكم انكلترا بـ"الإذلال".

زاكيروني يأسف لعدم استثمار الفرص اليابانية أمام اليونان

برازيليا - متابعة المشرق

أسف مدرب منتخب اليابان لكرة القدم الإيطالي البرتو زاكيروني لفشل فريقه في الفوز على اليونان في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة لمونديال البرزايل الخميس، خصوصا أن الفريق الاوروبي خاض المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد قائده كوستاس كاتسورانيس.

وقد حصل كاتسورانيس على انذار ثان في الدقيقة ٣٨ ليصبح أول قائد يطرد في مونديال ٢٠١٤، لتسيطر اليابان منذ تلك الحين على المباراة لكن من دون أن تجد طريقها الى الشباك اليونانية.

وقال زاكيروني: "لسنا سعيدين في هذه المرحلة من البطولة، عملنا جاهدين للفوز في المباراة ولدينا مباراة أخرى نخوضها، لكني الآن لست سعيدا على الإطلاق". وأضاف: "أستحوذنا كثيرا على الكرة وسنحت لنا الكثير من الفرص لكننا فشلنا في أستثمارها، وكان علينا الفوز في المباراة". وتابع المدرب الإيطالي: "لا اعرف وفق اي خطة ستواجهنا كولومبيا لكن علينا ان نلعب بشكل مختلف عن المباراتين الاوليين".

وكانت اليابان خسرت امام ساحل العاج ١ ٢ في مباراتها الاولى في المجموعة الثالثة، وهي تحتاج للفوز على كولومبيا الاربعاء المقبل لتبقي على فرصها في التأهل الى الدور الثاني.

حسناوات كولومبيا يخطفن الأنظار وفرحة أوروغويانية هستيرية

برازيليا - متابعة المشرق

تتواصل الإثارة والمتعة في مباريات مونديال البرازيل حيث ضمنت كولومبيا تأهلها إلى الدور ثمن النهائي من البطولة فيما تعرضت انكلترا لهزيمتها الثانية على التوالي وكانت هذه المرة أمام الأوروغواي لتصبح قاب قوسين أو أدنى من الإقصاء المبكر فيما أنتهت المواجهة الثالثة بالتعادل السلبي بين اليونان واليابان بطلا أوروبا وآسيا عام ٢٠٠٤. إيلاف تستعرض في التقرير التالي أبرز اللقطات والمشاهد والصور التي صاحبت المباريات الثلاث مع تسليط الضوء على تفاعل المشجعين والأنصار وأنفعالاتهم لمصلحة بلدانهم وسط حضور قوي للجنس الناعم في مدرجات مونديال ٢٠١٤.

ميسي تخلى عن خجله وأصبح القائد الفعلي للمنتخب

وكالات - متابعة المشرق

كان يعرف عن النجم الارجنتيني ليونيل ميسي بأنه شخص خجول يخشى التكلم الى الصحافة، لكنه أضحى القائد المطلق لمنتخب بلاده في مونديال ٢٠١٤ ويبدو تأثيره كبيرا في كل حركة يقوم بها "البيسيليستي".

يدرك ميسي الذي سيبلغ السابعة والعشرين من عمره في ٢٤ حزيران/ يونيو الحالي، بأن كأس العالم الحالية هي "مونديالة" الخاص ولا يريد بأي ثمن ان يفوت الفرصة بسبب عدم اصرار زملائه او أعتماد التكتيك الخطأ. وهذا ما حاول ايصاله الى مدرب الفريق اليخاندرو سابيلا بعد الفوز الصعب على البوسنة ٢ ١ في أول مباراة لفريقه الاحد الماضي في ريو دي جانيرو.

ولان مدربه أعتمد خطة متحفظة لم يتردد ميسي في ابداء رأيه في المؤتمر الصحافي من خلال الرسالة المباشرة التالية لمدربه "اذا اراد ان يتخذ أحتياطاته، يتعين عليه اشراك فريقا هجوميا لكي يشعر بالراحة".

وأضاف "نحن منتخب الارجنتين ويتعين علينا ان نلعب بطريقة جيدة بغض النظر عن هوية المنتخب المنافس".

لم يكن ابن روزاريو ليطلق هذا التصريح في جنوب افريقيا عام ٢٠١٠ عندما كان الفريق بأشراف دييغو مارادونا، لولا لانه لم يكن قائدا للفريق، ولانه كان محاطا بشخصيات قوية أمثال كارلوس تيفيز المستبعد من التشكيلة الحالية وخافيير ماسشيرانو الذي حمل شارة القائد.

ولم يكن ليجرؤ ايضا على الافصاح عن رأيه بصراحة أيضا في مونديال المانيا عام ٢٠٠٦ لانه كان في التاسعة عشرة من عمره وليس النجم الذي هو عليه الان ويلعب أحتياطيا معظم المباريات، سجل هدفا واحدا في تلك البطولة في مرمى منتخب صربيا ومونتينيغرو (٦ صفر) قبل ان يشاهد بأسى خروج منتخب بلاده امام الدولة المضيفة بركلات الترجيح في ربع النهائي.

وعن دوره الجديد على أرضية الملعب قال ميسي "مر وقت طويل وقد كبرت وأصبحت اكثر نضوجا على أرض الملعب وخارجه".

وتابع "أجد نفسي في مجموعة تضم العديد من اصدقائي، اشعر بالراحة وهذا يرتد إيجابا على مستواي داخل الملعب وخارجه".

وتماما كما فعل بيب غوارديولا عندما كان مدربا لبرشلونة عندما منح ميسي حرية التحرك في مختلف ارجاء الملعب، هكذا يفعل سابيلا منذ ان استلم منصبه عام ٢٠١١. الخطوة الاولى التي قام بها هو منحه شارة القائد بعد ان تحدث في الموضوع مع القائد السابق ماسشيرانو وحاول إيجاد أجواء يشعر فيها بأن نجمه الكبير مرتاح. من مؤشرات هذه الاجواء الإيجابية، الدعم الكبير الذي يحظى به ميسي من زملائه في كل مناسبة.

ويقول المدافع ايزيكييل غاراي "بالنسبة الينا ميسي هو المرجع، انه القائد وسنقوم جميعنا بمساعدته".

وحيا لاعب الوسط لوكاس بيليا ميسي وصفه بـ"القائد الايجابي" حيث يتعين على كل لاعب في الفريق مساعدته لكي يشعر بالراحة.

يرد ميسي على هذا الدعم المطلق من خلال امتصاص جميع الضغوطات، فهو اول من يدخل ارض الملعب، لا يتردد في مواجهة الصحافة ويتحمل مسؤولياته خلال المباريات كما فعل عندما سجل في مرمى البوسنة.

كونه يدرك تماما بأنه يحصل على ثقة مدربه وزملائه الذين يحترمونه الورقة الرابحة، ومن دونه فأن الفوز باللقب مستحيل. فأن ميسي بدوره يطالب المدرب بالالتجاء الى اختبارات تكتيكية لا يمكن ان توصل الى الهدف المنشود.

وهذا ما قام به بعد انتهاء المباراة ضد البوسنة والتي شهدت تقديم المنتخب الاميركي الجنوبي عرضا مخيبا للامال في الشوط الاول قبل ان يعتمد اسلوبا أكثر هجومية في الثاني ويخرج فائزا.

وقال ميسي في هذا الصدد بعد أنتهاء تلك المباراة "ما نحتاج اليه هو معرفة اي أسلوب سنعتمد".

لا يريد ميسي ان يتكرر سيناريو عام ٢٠١٠ عندما مني فريقه بهزيمة ثقيلة امام المانيا صفر ٤ عندما اظهر سذاجة تكتيكية كبيرة وحيث فشل ميسي في فرض نفسه في المباراة قبل ان يخرج من الملعب باكيا.

| نجوم المونديال |

FIFA WORLD CUP Brasil 2014

كافاني يقدم النصيحة لزملائه قبل مواجهة إيطاليا

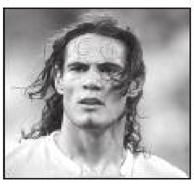

برازيليا - متابعة المشرق

أكد إدينسون كافاني مهاجم منتخب أوروجواي لكرة القدم، على ضرورة تحلي لاعبي السماوي بالتواضع خلال مباراتهم المقبلة أمام إيطاليا والتي تعد حاسمة من أجل التأهل إلى دور الـ١٦ في مونديال البرازيل. وفي تصريحات صحفية، قال كافاني إن لاعبي أوروجواي عليهم وضع مباراة إنجلترا، التي فاز فيها السماوي ٢ ١، تحذيرا لهم "لا يجب أن نكون متغطرسين لأن أمامنا مباراة صعبة". وفيما يتعلق بعودة هداف أوروجواي لويس سواريز إلى اللعب في مباراة أمس أمام إنجلترا بعد أن غاب عن المباراة الأولى لفريقه بسبب الإصابة، قال كافاني إن عودته تمثل مصدر سعادة للفريق بأكمله. وأضاف كافاني، صاحب التمريرة التي أثمرت عن تسجيل الهدف الثاني لأوروجواي، أن سواريز هو من قاد "السماوي" للفوز على "الأسود الثلاثة" بعد أن سجل هدفيه (ق٣٩ و٨٥)، علما بأن أوروجواي كانت قد خسرت مباراتها الأولى أمام كوستاريكا ١ ٣.

الكرة تبتسم مع أوزيل .. لكنه يحتاج للحب

وكالات - متابعة المشرق

"لو كنت تنتظر من أوزيل أن يضغط ويدافع ويلعب بقوة، فأنت واهم .. هكذا أستهل جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي تحليله لميسوت، نجم منتخب المانيا أوزيل تعرض لانتقادات على مستواه مع أرسنال في منتصف الموسم المنصرم، وخلال الجولة الافتتاحية من مشوار المانيا بكأس العالم ٢٠١٤. مورينيو عمل مع أوزيل لـ٣ سنوات في ريال مدريد، قبل أن يرحل الأول لتشيلسي والثاني لأرسنال. وقال مورينيو عن لاعبه السابق: "انت مخطئ لو كنت تفكر في أوزيل بالطريقة التي شرحتها". وأستدرك "لكن لو كنت تبحث عن لاعب يمرر بشكل صحيح في كل مرة، لاعب تبتسم الكرة حين تصل لقدميه، فالإجابة الصحيحة هي أوزيل". وتابع "أوزيل لاعب رائع، فقط هو يحتاج لأن يشعر بالدعم، بالحب من جانب رفاقه ومدربيه".

سواريز: شعرت بألم لكن قلبي قال لي لا تخرج .. ستسجل مجددا

برازيليا - متابعة المشرق

كاد لويس سواريز أن يطلب التغيير حين كانت النتيجة بين بلاده أوروجواي وإنجلترا ١ ١، لكن قلبه قال له لا تخرج، ستسجل مجددا.. وقد كان. وصرح سواريز بعد الفوز على إنجلترا ٢ ١ "شعرت بآلام عضلية، شد على الأرجح قبل ١٠ دقائق من تسجيلي للهدف الثاني". وتابع "لكن قلبي قال لي لا تخرج، ستسجل مجددا". سواريز كان مصابا قبيل انطلاق المونديال، تعافى ولعب كبديل في أول لقاءات أوروجواي في كأس العالم وخسرت بلاده أمام كوستاريكا. في المباراة الثانية شارك سواريز كأساسي، وأمام إنجلترا التي تملك العديد من لاعبي ليفربول رفاقه في النادي الأحمر. سجل سواريز هدفا في إنجلترا، ثم تعادل واين روني للفريق الثلاثة أسود. وخلال الدقائق الأخيرة من اللقاء، كرة طولية من حارس أوروجواي حاول ستيفن جيرارد قائد إنجلترا ضربها بالرأس، فحادت للوراء ووصلت لسواريز، فسجل.

اتحاد الكرة يقرر انهاء مباريات الدوري الممتاز وتسمية الشرطة بطلاً له وأربيل الوصيف !

بغداد : علي إسماعيل

ذكّر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم انه نظرا للمناشدات الكثيرة التي وصلتنا من جهات معنية عدة وآخرها من المهندس محمد شياع السوداني وزير حقوق الإنسان والتي نقل فيها معاناة الجمهور بخصوص المناخ الصعب الذي تجرى فيه مباريات الدوري الممتاز وبعد الإحاطة بكل هذه الظروف التي تعيشها اللعبة، فضلا عن أجندة واسعة من المشاركات الدولية التي تنتظر منتخباتنا، فقد عقد الاتحاد العراقي لكرة القدم الأربعاء اجتماعا استثنائيا درس فيه أوضاع الدوري وقرر إنهاء مباريات المسابقة للموسم ٢٠١٣ ٢٠١٤ واعتماد النتائج كما هي طبقا لآخر دور أقيم فعلا من المسابقة، وتبعا للموقف الأخير للترتيب في الدوري.

ونقل بيان لاتحاد اللعبة تلقت (المشرق) نسخه منه إذ يحز في أنفس مجلس إدارة الاتحاد الوصول إلى قرار إنهاء الدوري، فانه يعرب عن أمله في تفهم الأسباب التي أدت إلى هذا القرار ومنها بلذات صعوبة تنقل فرقنا خلال الفترة الأخيرة لإجراء المباريات واضطرار الاتحاد إلى تأجيل عدد منها بسبب صعوبة التنقل، بالإضافة إلى قرب حلول شهر رمضان المبارك وعدم أهلية كثير من ملاعبنا لإجراء المباريات ليلا، كما أن فترة الانتقالات بين موسمين ينبغي أن تكون محددة وبشكل يسمح للاعبين والمدربين المحترفين النظر في بقائهم أو انتقالهم تبعا لمعرفتهم بالموعد النهائي والمحدد للدوري.

ومراعاة لما قد ينتج عن إنهاء الدوري، فان مجلس إدارة الاتحاد قرر عدم نزول أي ناد من الدوري الممتاز، كما قرر قيام الأندية بدفع ما لا يزيد عن إجمالي ٧٠ بالمائة من مبلغ عقود اللاعبين والمدربين من قبل أنديتهم التي يتمنى الاتحاد عليها أن تنهض بدورها في تطبيق هذا القرار.

ويعلن الاتحاد لسائر الأسرة الرياضية ولأسرة كرة القدم خصوصا، أنه سينتهج نهجا واضحا ومخططا له في تسيير شؤون الموسم الكروي المقبل، إذ قرر أن ينطلق الدوري الممتاز في موعد مبكر، وستضمن هذه الانطلاقة المبكرة تمشية الموسم المقبل بانسيابية عالية لن يصيبها التأجيل أو التلكؤ بإذن الله..

وختاما.. وإذ يعبر الاتحاد العراقي لكرة القدم عن أسفه العميق والبالغ لعدم اكتمال الموسم، فانه يتمنى على أسرتنا الكروية وكل المعنيين بالدوري ومعهم إعلامنا الرياضي العزيز وجمهورنا الواسع، أن يتفهموا كل المبررات التي أوردناها في قرار إنهاء الدوري مع وعد راسخ من الاتحاد بأن يكون الموسم المقبل إن شاء الله مبكرا ونموذجيا، ويحقق تطلعاتنا جميعا..

يذكر انه تمت تسمية فريق الشرطة بطلا لهذا الموسم واربيل وصيفا له وبغداد ثالثا فيما حل الجوية في المركز الرابع.

حسن أحمد يدعو أندية الدوري الممتاز لحفظ حقوق اللاعبين

بغداد : المشرق

دعا مدرب نادي المصافي لكرة القدم حسن أحمد، الى حفظ حقوق لاعبي أندية الدوري الممتاز. وقال حسن أحمد، ان «أندية الدوري الممتاز مطالبة بحفظ حقوق اللاعبين، ولاسيما بعد قرار اتحاد الكرة المركزي يوم أمس بانهاء الدوري»، واضاف ان «حقوق اللاعبين ومستحقاتهم المالية قد تكون عرضة لعملية شد وجذب من قبل بعض الأندية، بسبب عدم استكمال الدوري، وبالتالي هنالك احتمالية بعدم تسديد مستحقات اللاعبين»، و اشار أحمد الى ان «اللاعبين ملتزمون بأمور مادية تتعلق بوضعهم المعيشي، وبالتالي سيتضررون كثيراً في حال عدم تسلمهم الدفعة الأخيرة من عقودهم»، يذكر ان اتحاد الكرة العراقي قرر انهاء الدوري الممتاز للموسم الحالي.

أعضاء لجنة المنتخبات يرفضون العمل في اللجنة احتجاجا على رئيسها

بغداد : المشرق

كشفَ مصدر من داخل اتحاد الكرة، أن أعضاء لجنة المنتخبات الذين تمت تسميتهم من قبل اتحاد الكرة رفضوا العمل في اللجنة، مبينا أن رفضهم جاء لعدم قبولهم بترؤس عضو الاتحاد فلح موسى للجنة، فيما أشار إلى أن المدربين أغلبهم من الأكاديميين وحملة الشهادات ولايرضون برئيس إلا بمن هو أكفأ منهم. وقال المصدر إن «لجنة المدربين التي ضمت العديد من الأسماء التدريبية والأكاديمية رفضت العمل بعد تسميتها من قبل الاتحاد»، مبينا أن «اللجنة التي ضمت كلا من انور جسام وقاسم لزام وكاظم الربيعي وصباح رضا وصباح مصطفى وعبد الاله عبد الحميد ورافد عبد الحميد وابراهيم قاسم وجمال صالح اعترضت على تسمية عضو الاتحاد فلح موسى رئيسا للجنة»، وأضاف المصدر أن «أعضاء اللجنة اغلبهم من الأكاديميين والمدربين الخبراء وبالتالي فهم لن يقبلوا أن يرأسهم من هو أقل منهم كفاءة ولايحمل شهادة مثل التي يحملونها»، وكان اتحاد الكرة قرر اناطة رئاسات اللجان بخبرات من خارج الاتحاد، بيد ان الأمر خضع للتصويت في اجتماع الاتحاد حيث صوت عشرة أعضاء على أن يكون رئيس اللجنة عضوا في الاتحاد مقابل ثلاثة أعضاء للرأي الآخر.

إدارة النفط تطالب مدربها باسم قاسم بتسديد ٥٤ مليون دينار

بغداد : المشرق

فندتْ إدارة نادي النفط، ادعاءات المدرب السابق لفريقها باسم قاسم ومطالبته بتسديد مستحقاته المالية، مؤكدة أنها عملت وفق النسبة المالية التي حددها الاتحاد، فيما طالبت اتحاد الكرة بحرمان المدرب في حال عدم تسديده المبلغ المتبقي بذمته وهو ٥٤ مليون دينار عراقي.

وقال نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي كاظم سلطان في بيان تلقت (المشرق)، نسخة منه إن «ما تحدث به مدرب فريق الكرة السابق باسم قاسم في وسائل الاعلام بشأن مطالبته للإدارة بتسديد جميع مستحقاته كلام يجافي الحقيقة تماما»، مبينا أن «النادي سلم المدرب باسم قاسم نسبة الـ ٧٠٪ التي أقرها الاتحاد وألزم الأندية على دفعها للمدربين بعد قرار إنهاء منافسات الدوري الكروي للموسم الحالي لاسباب مختلفة».

وأضاف سلطان بحسب البيان أن «قاسم تسلم مبلغ مالية تفوق نسبة الـ ٧٠٪ التي أقرها الاتحاد، لذلك فهو مطالب بتسديد مبلغ قدره ٥٤ مليون دينار الى إدارة النادي»، مطالبا «اتحاد الكرة بحرمان المدرب باسم قاسم من الاشراف على تدريب أي فريق في الموسم المقبل، ما لم يسدد ما بذمته من مبلغ مالية لنادي النفط».

عبدالجليل : انهاء الدوري قضى على آمال لاعبين في تمثيل المنتخبات

بغداد : المشرق

رأى مدرب نادي النفط لكرة القدم صباح عبد الجليل ان لاعبي المنتخبات الوطنية هم الأكثر تضرراً من انهاء الدوري الممتاز. وقال صباح عبد الجليل، ان «المنتخبات العراقية مقبلة على المشاركة في بطولات خارجية عديدة في المدة المقبلة»، مبينا ان «انهاء الدوري قبل اوانه سيحرم مدربي المنتخبات الوطنية من متابعة لاعبي الدوري لأجل الاطلاع على مستوياتهم قبل ضمهم للمنتخبات».

واضاف عبد الجليل ان «قرار الاتحاد سيؤثر على اختيارات مدربي المنتخبات، الذين سيستعينون بنفس الوجوه القديمة في المنتخبات، وبالتالي عدم الاستعانة بلاعبين آخرين يستحقون تمثيل المنتخبات».

موعد جديد لبطولة غرب آسيا بألعاب القوى لفئة الشباب

بغداد : ميثم الحسني

اكدَ الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى ان اتحاد غرب اسيا تحديد موعد جديد لبطولة غرب اسيا لفئة الشباب والتي ستقام في البحرين بشهر تشرين الاول المقبل. وقال الامين المالي للاتحاد الدكتور زيدون جواد «ان اتحاد غرب اسيا قرر ان تقام بطولته لفئة الشباب في شهر تشرين الاول بالعاصمة البحرينية المنامة بعد ان كان مقررا لها ان تقام نهاية شهر مايس الماضي وذلك لتزامها مع الامتحانات النهائية الدراسية مما تسبب باعتذار اغلب الدول المشاركة.

واشار الى ان الاتحاد العراقي سيشارك في بطولة غرب اسيا وسيتهيأ من خلال معسكر داخلي يزج به اللاعبين الشباب قبل انطلاق البطولة كوننا نتأمل بان يحصد منتخبنا عددا من الاوسمة على ضوء تطور مستويات اللاعبين.

يذكر ان منتخب شباب العاب القوى تمكن من حصد وسامين في اخر مشاركة له في بطولة اسيا ذهبية لمصطفى كاظم برمي القرص وبرونزية للعداء مصطفى عطوان بسباق ٨٠٠م.

الأولمبية تقرر اختزال عدد الاتحادات المشاركة في الألعاب الآسيوية

بغداد : المشرق

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية، ان مكتبها التنفيذي قرر اختزال عدد الاتحادات المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية، مبينة أن المشاركة ستقتصر على سبعة اتحادات. وقال المكتب الاعلامي للجنة في بيان إن «المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية قرر اختزال عدد الاتحادات التي ستشارك في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في كوريا خلال شهر أيلول المقبل». وأضاف البيان أن «المشاركة العراقية في الدورة ستقتصر على سبعة اتحادات بدلا من ١٦ اتحادا هي اتحادات كرة القدم وألعاب القوى ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والتجذيف والقوس والسهم».

منتخب السكواش للناشئين يعسكر في مصر

بغداد : المشرق

أعلنَ رئيس الاتحاد العراقي للسكواش اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين في مصر. وقال علي جهاد ان «منتخب الناشئين باللعبة سيدخل معسكراً تدريبياً في العاصمة المصرية القاهرة خلال شهر آب المقبل»، واضاف جهاد ان «المعسكر سيقام للمدة من العاشر ولغاية الثلاثين من شهر آب المقبل، لتحضير المنتخب بأفضل صورة ممكنة للاستحقاقات الخارجية المقبلة». وكان اتحاد السكواش قد اعلن عن اقامة دورة رمضانية للفئات العمرية كافة في العاصمة بغداد.

اتحاد السلة يحدد موعد انطلاق الدوري الممتاز للموسم المقبل

بغداد : خاص

اكدَ الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان موعد انطلاق الدوري السلوي الممتاز الموسم المقبل سيكون في الاول من شهر تشرين الاول المقبل وبمشاركة ١٢ فريقا.

وقال امين سر الاتحاد الدكتور خالد نجم «ان الاتحاد قرر ان يكون انطلاق الموسم السلوي للدرجة الممتازة في الاول من شهر تشرين الاول المقبل وبمشاركة ١٢ ناديا وعلى ثلاث مراحل ليتوج بعدها الفريق الذي يفوز باللقب.

وبين ان الاتحاد فتح باب الانتقالات امام اللاعبين والمدربين بين الاندية منذ وقت سابق وستغلق الانتقالات في الاول من ايلول المقبل وعلى الاندية ان تصادق عقود لاعبيها خلال هذه الفترة المتبقية".

واشار الى ان الاتحاد الغى العام الماضي بطولة كأس العراق بعد ان اعتذرت الاندية من الدرجة الممتازة والاولى من خوض المنافسات علما بان الاندية هي من طالبت باقامة البطولة لكن بعضها اعتذر بعد انطلاق المنافسة بعذر الاعباء المالية المترتبة على الفريق في تنقله بين محافظات البلاد. واكد ان الاتحاد يفكر باستحداث بطولة جديدة يعوض من خلالها بطولة كأس العراق في الموسم الحالي لضمان نجاحها دون انسحابات او توقف.

سلة زاخو تجدد تعاقدها مع المدرب الروماني اوجين

بغداد : خاص

جددت الهيئة الادارية لنادي زاخو تعاقدها مع المدرب الروماني ايليا أوجين لقيادة فريقها في بطولة اندية العراق لكرة السلة التي تبدأ منافساتها في الاول من تشرين الاول المقبل. وقال المشرف على الفريق السلوي في النادي: "ان المدرب الروماني ايليا أوجين سيقود سلة نادي زاخو للموسم الثالث على التوالي بعد ان قادها في الموسم الاول فاحرز المركز الرابع في لائحة الدوري، وفي الموسم الثاني المنتهي احرز المركز الخامس". وبين ان الادارة وضعت ثقتها بالمدرب الروماني للموسم المقبل كون ما قدمه اوجين في الموسمين الماضيين يدلل على قدرته لتطوير سلة النادي والمنافسة بقوة على المراكز الاولى.

اتحاد الطاولة يقيم اختبارات للمنتخبات العراقية

بغداد : المشرق

أفادَ رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطاولة، باقامة اختبارات لتسمية لاعبي المنتخبات العراقية للعبة. وقال كاظم خزعل، ان «الاتحاد سيقيم اليوم السبت اختبارات لاختيار لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية للفئات كافة». واضاف ان «الاختبارات ستقام في محافظة كربلاء، باشراف الاتحاد العراقي للعبة، وبحضور مدربي المنتخبات الذين سيعاينون مستويات اللاعبين واللاعبات». ولفت خزعل الى ان «اتحاد الطاولة سيقيم بطولة الدوري في محافظة كربلاء في السابع والعشرين من شهر حزيران الجاري، وبالتزامن مع دوري الناشئين».

خفايا الحياة الخاصة والسرية لصدام

د . عبدالله حميد العتابي

في الساعة الثانية من صباح يوم (٣٠ كانون الاول ٢٠٠٦) اعدمَ الطاغية صدام. لقد تسبب خلال حكمه للعراق (١٦ تموز ١٩٧٩ ٩ نيسان ٢٠٠٣) باعمال قتل جماعي وتعذيب واغتيال. وبدأ حكمه بتصفيه معارضيه من البعثيين في (مجزرة قاعة الخلد) فضلا عن اعدام المئات من اهالي النجيل بعد المحاولة الفاشلة في اغتيال الدكتاتور في ٨ تموز ١٩٨٢ وخلال المدة (ايلول ١٩٨٠ آب ١٩٨٨) ورط العراق في حرب ضروس مع ايران كلفت البلاد (٣٧٥) الف عسكري و(١٠٠) الف مدني. وبلغت الخسائر الاقتصادية (٥٠٠) مليار دولار. ثم جاءت حملة الانفال في عام ١٩٨٨ في الشمال لتؤدي الى استشهاد (٥٠) الف مدني. وتوج صدام جرائمه بهجوم كيمياوي ضد مدينة حلبجة في ١٦ آذار ١٩٨٨.

لقد شن صدام في ٢آب ١٩٩٠ اهجوما على الكويت ادى الى احتلالها مما ادى الى حرب الخليج الثانية ١٧كانون الثاني ٢٨شباط ١٩٩١ وبلغت خسائر العراق ٧٠ الف قتيل و ٣٠ الف اسير وتدمير ٤ الاف دبابة و ٢٤٠ طائرة. اعقبت تلك الحرب الانتفاضة الشعبانية في الاول من اذار ١٩٩١ ليقمعها بقسوة وتم قتل الالاف من المدنيين العزل بنيران عشوائية.

ادى الحصار الذي فرضه الغرب على العراق الى ارتفاع نسبة التضخم ليصل الى ٢٤٠٠ بالمائة في عام ٩٩٤ وادى الى هجرة اكثر من (٢٣) الف كفاءة علمية. لقد قمع تركمان العراق والاكراد الفيلية. لقد سن صدام اوامر وقوانين الاعدام. وقام بالتهجيرات بيئية مثل تجفيف الاهوار وتجريف بساتين النجيل وحرق ابار النفط.

يروي علاء بشير طبيب القصر الخاص قسوة صدام على لسان سائجدة الطلاق يقول في قصر صدام. تم تحويل غرفة صغيرة إلى عيادة طبية. كان يتم فيها تحضير الأنواع لإجراء عملية خطيرة. كانت السيدة الأولى ساجدة الطلاق تنتظر. لقد قررت... ولم تحد ترغب في هذا الخال لتجول وحرق ابار النفط.

تم تعقيم المشرط بعناية. فيما كانت إبرة المخدر جاهزة على الطاولة.. رغم كل هذه الاستعدادات. إلا أن الدكتور علاء بشير نسي تفصيلاً صغيراً.. تمت العملية بسرعة وبسهولة. لكن الدم الذي سال من الجرح. فاجأ الطبيب: لقد نسي أن يخدر المكان موضعياً، قبل أن يبدأ في شق الجرح.

توجع الطبيب بالأمر أكثر من ساجدة. التي لم تقل شيئاً. حتى أنها لم تصرخ ولم تشك أبداً.

خاف الدكتور علي المريضة نفسها "هل كان الأمر مؤلماً؟"

نحم ولكن.. حين نستطيع الصمود أمام صدام، لتحمل هذا أيضاً..

نستعرض في تلك المقالة علاقات صدام مع نساء اعتمادا على كتاب الفرنسية نيان نوكريه الموسوم (كيف يتداخل الدكتاتور مع الزوجات والخشيقات) الجزء الذاني ترجمت سليمة الباش.

يقول أحد زملاء صدام في اول يوم داوم فيه في المدرسة "في تلك اليوم لم يتوقف عن رفع نظداشته. حتى يرى زملاؤه ملابسه الداخلية. كان يعتقد بأنها أفضل شيء يملكه الفرد ويتمنى ابراژه"!

١-٢

صبحة طلفاح

كانت صبحة طلفاح امرأة حيوية. تميزت بتعدد زيجاتها. انها امرأة بدوية. حافظت على تقاليد البدو حيث كانت ترتدي بفخر الأساور الكثيرة وأما جبهتها وخداها فكانت مزينة بالوشم. لم تكن هذه المرأة تتردد في التجول عارية الذراعين. وهو ما كان يحتير أمرا وفحا ومستهجنا في (رياف العراق البعيدة.

ترددت في تلك الفترة إشاعة مفادها أن زوجها الأول ووالد طفلها الوحيد، هرب من هذه المرأة العنيدة.

احب الهام وتزوج ساجدة

كتبَ صدام لزوج والدته رسالة بعد بضعة أشهر من استقراره في القاهرة. عبّر له فيها عن رغبته في الزواج. كما أخبره بأنه اختار أن تكون ابنة خاله خير الله زوجة له.. بسرعة توجه زوج الأم لخير الله لينقل له الطلب. الذي قبله هذا الأخير مباشرة.

لقد كان صدام مغرما بابنة خال اخرى. آخر موعود بها وفق صديق له "لقد تحدث عنها وكان يفكر في الزواج بها. لقد كان حب الشباب. وأما ساجدة فقد كانت مثل أخته. وكان يصحب عليه أن يحبها كزوجة".

هذه الرغبة كانت تهدد وحدة العشيرة. فوفق التقاليد البدوية. احتفظ خير الله بابنته الكبرى لابنه بالتبني منذ الطفولة. وكان الزواج بأخرى غير ساجدة يعني خيانة كبرى. فرضخ صدام لتقاليد العشيرة.

صدام قتل عشيقته هناء ووالدتها

كانت الاحتفالات مناسبة أيضا للقاء الحشيقات. ففي إحدى الأمسيات تحدّث إلى أصدقاء جدد عن آخر عشيقة تدعى هناء "لم تكن صديقته فقط. ولكنه قال إنها كانت تلبي كل رغباته. لقد روى كيف قتلها. لقد اتصل رجلا آخر ما آثار غيرة صدام. الذي انتقل إلى بيتها وقتلها بمسدسه كما قتل أيضا والدتها التي كانت تنام في السرير ذاته".

زار صدام احد أصدقائه وقال له: "لقد سئمت من الرجل الأحدث". وكان يتحدث عن أحمد حسن البكر. كان صدام غير متفق تماما على إقدام قريبه الرئيس على استشارة عرافة عمياء قبل اتخاذه أي قرار سياسي.

كانت هذه العرافة تعيش في حي الطوبجي وكان لها تأثير كبير على الرئيس. وتقول عليا سلبي زوجة الطيار الشخصي لصدام إن صدام أخبرهم بأنه استدعاها إلى القصر وقتلها بنفسه.

"لقد قال إنها كانت تعرف من الأسرار... وكنا نخاف منه. ولم نكن نستطيع أن نقول لا لأي من مطالبه".. تقول سلبي تلك عن صدام.

صدام وزوجة وزيره

تحتفظ هذه السيدة بذكرى مرة عن مرورها على مكتب صدام. لم تكن شكواها رومانسية. فزوجها سياسي. وكان أبكر يفكر في تعيينه وزيراً للخارجية لكنه الآن مسجون ولا تعرف عائلته شيئاً عنه.

وجدت الزوجة الشابة نفسها قبالة الرئيس ترافع عن قضيتها. وكانت قد وضعت القليل من أحمر الشفاه والماسكارا.

"أنا أعرف لم أنت هنا. من أجل زوجك. إنه بلا قيمة. ولا يستحق أن يكون حراً".

إنه رأيك سيدي...

أجد أن زوجك مغرور. ويعتقد بأنه يعرف كل شيء.

انهى صدام جمله. ووقف ثم جال في مكتبه. حتى يقترب منها "لقد أمسكني من خصري. ثم بدأ في تقبيلي ومداعبتي"... لم يتوقف عن تحسس كامل جسدي وحتى الملابس الحميمة.. ثم قال لي "جسدك رائع احتفظي به وحافظي عليه. انت جميلة". حسب رواية سلمى.

خلال ست دقائق خدمت سلمى لاعتداءات من الرئيس.

حاولت المرأة صرف انتباه صدام فقالت له "هل تعرف من أكون؟".

فأجاب ضاحكا "بالطبع. صدام حسين يعرف كل عراقي".

وعدت سلمى محسن صدام. بأن تهبه جسدها إن أخرج زوجها من السجن. فأجابها "لا أحتاج إلى ترخيص لأخذك. إن رغبت في ذلك. وسواء كان هنا أو في الحبس أو حرا. ومتى رغبت فيك. سأحصل عليك".

رغم ذلك لم يفعل صدام شيئا. حيث أطلق سراح زوجها. وتم نقله في سيارة رئاسية بيضاء من نوع مرسيدس. تقول سلمى "لم يكن صدام يرغب في امتلاكي حقا. لقد كان يريد إذلالي فقط. بسبب زوجي وإشعاري أنا وهو. بأنه يمتلك سلطة علي"..... لم أكن من النساء اللواتي يحبهن صدام فأنا قصيرة جدا وشعري أسود. بينما كان يحقق الشقراوات". ولهذا صبغت ساجدة بالأشقر شعرها الفحمي الأسود.

صدام وساجدة

لم تكن ساجدة تظهر إلى جانب زوجها في ليلية التي كان يقضيها خارج البيت. وحتى في الأماكن التي كان يحاقر فيها الخمر. ولم تكن أيضا شريكة مهمة في بلوغه السلطة.. لقد أصبحت التلميذة النموذجية سابقا. مطلعة ثم مديرة مدرسة مخططة حتى وصول زوجها للسلطة. ما جعلها تتخلى عن منصبها.

كان المدعوون يتجهون يوما نحو السيدة الأولى. التي كانت تستقبلهم بهز رأسها. وبابتسامة غير مكترثة بهم.. وبينما كانت الأوركسترا تؤدي أغاني وطنية. كانت زوجات الوزراء يرقصن حول ساجدة.

كن جميعهن يحرصن على تقديم بناتهن لها وكن في سن الزواج. على أمل أن تختار واحدة منهن لواحد من ابنيها قصي وعدي.

وفيما كانت سيدات المجتمع حولها. كانت الفتيات يرقصن أيضا حول رغدة ورنا.

وتتذكر ابنة الطيار الشخصي لصدام. وتدعى زينب سلبي. الفتيات في قولها "كانت رنا أصغر مني بسنتين. وكانت الأطفه. وأما حلا فكانت تصغرني بسبعة أعوام وكانت الطفلة البطلة. بالنسبة لصدام". وتقول زينب "أتذكر أن رغدة كانت تمشي في الردهة وتدير بنبرة دكتاتورية عن وجهات نظرها. بشأن مواضيع سخيفة كالموضة مثلا. وأما الفتيات الأخريات وأنا فكنا نتابعها ونحن نركض ببطء. مثلما الو كانت صدام. ونحن حرسه الشخصي".

لقد كانت السيدة الأولى متمنة على شراء الإكسسوارات الفخمة. وكانت تسلي نفسها بتلك نتيجة هجران زوجها لها. في تلك الفترة بالذات انفجرت أولى الفضائح التي تتعلق بمغامرات صدام. الذي فضل زوجة وزير الإعلام. وكانت لاعبة تنس. على زوجته.

زواج عدي

قررت عشيرة التكريتي أن يرتبط عدي بابنة برزان. الأخ غير الشقيق لصدام. غير أن هذا الزواج انقلب بسرعة إلى حزن. فحوض أن يقضي الشاب سهراته مع زوجته. صار يمضي وقته في اصطياد الوجوه الجميلة.. علينا أن نقول إن عدي لم يكن يحبذ نوعا معينا من النساء. ولكنه لم يكن يرغب في الزواج.

كان عدي مدمنا على شرب الكحول. وكان يقارعه في أماكن يفضلها في بغداد كفندق ميليا المنصور. الذي كان يتردد عليه في سياراته الفخمة. وأما البلوجة التي كان يملكها على نهر دجلة. والتي تخلت عنها قيادة الأركان البريطانية بعد استقلال العراق. فقد تم تزيينها بالخشب النادر وفق النمط الفيكتوري. لتتحول إلى ناد خاص له. كان يستقبل فيه كل أشكال الفاسقات.

لم تكن السهرات تنتهي يوما بشكل جيد. حيث تتحدث القصص عن الكثير من حوادث الطعن وإطلاق النار والاغتصاب وحتى اختطاف الفتيات. لجأت سجى. الزوجة سيئة الحظ. لحمايتها ساجدة بعد ثلاثة أشهر من الزواج فقط. وتم نقلها بسرعة إلى سويسرا. حيث كان والدها سفيراً... وهنا أدركت ساجدة بأن ابنها غير قادر على الالتزام بالحياة الزوجية.

حسين كامل ساحر ساجدة

تعد ساجدة مصدر أول انفجار خلف عشيرة التكريتي وحدتها. ففي عام ١٩٨٤. جاء برزان. الأخ غير الشقيق لصدام. ومدير المخابرات. ليطلب يد الابنة الكبرى للرئيس لابنه. وأمام رفض صدام. ألغى برزان كل التزاماته الرسمية. حيث كان ينوي بأن ساجدة من يقف وراء قرار صدام. تلك أنها كانت ترغب في الاحتفاظ بابنتها لأحد محظييها. ويقول احد سكرتيري عدي "لقد كانت ساجدة ترغب في أن يكون زوج ابنتها حسين كامل. وكان حينها عضو الفريق المكلف بأمنها وكانت تفضله على أي عضو من عائلة برزان". لقد انتبهت الدائلة كلها إلى ارتباط السيدة الأولى بالرجل الشاب. وأما شقيقتها الهام فقد لاحظت أن حسين كامل سحر ساجدة.

"لقد عرف هذا الرجل كيف يضع زوجة الرئيس في جيبه. إلى أن أصبح شيئا فشيئا من المحظيين وموضوع شجار بيننا"... وتضيف الهام "لقد حاولت عدة مرات تحذير أختي. من هذا الرجل الخطر. لكنها لم تحرك ساكناً". من جهتها. لم تحتج رغد حين أبلغتها والدتها بأن حسين كامل سيكون زوج المستقبل. لكنها اشترطت إكمال تعليمها فقط. وأما هو فقط اشترط عليها أن تنجب له طفلا. في كل سنة تقضيها في الدراسة. ولم يكتف حسين كامل بالتقرب من السيدة الأولى فقط. فبعد أن تزوج من الابنة الكبرى. نجح في تزويج رنا الى شقيقه...وبعد هذين الزواجين. أصبح كامل أحد الرجال المؤثرين في النظام العراقي. في تلك الفترة اشتدت الخواصف داخل عشيرة التكريتي بسبب ساجدة. فبرزان الذي كان أقوى رجل. وجد نفسه مهمشا من قبل النظام. وقد تحدث أحد مقربيه في هذا الشأن حيث قال "أنا مهمش بشكل كامل ليس فقط من الناحية السياسية وإنما أيضا من الناحية الاجتماعية والعائلية"..

مدارات حرة

شامل عبد القادر
كاتب عراقي

شقاوات

تمتحتُ كثيرا في مطالعتي لكتاب زميلي وصديقي سعد محسن الموسوم (شقاوات في الزمن الماضي) الجزء الثاني وقد نجح الكتاب في رصد سير ابرز شقاوات بغداد من المحروفين لامثل بغداد واهميته تكمن في الكشف عن وجود (قيم) مالدى الشقاوة تتمثل بالوفاء والشجاعة والنبل وحماية الضعيف!

من الحروف ان بعض السياسيين في العراق استعانوا بالشقاوات في صراعاتهم لتحقيق اهداف سياسية ومصالح شخصية ومن ابرزهم نوري السعيد الذي لم يتورع عن استخدام الشقي البغدادي الشهير (حجي شاكر!!) في اغتيال خصومه كما مارس نجله صباح نور والدة واستخدام بالشقاوات في مجونه وليليه الحمر وكان يبحث بالشقاوة لتاديب من يرغب!

وفي عهد عبدالكريم قاسم انخرط الشقاوات في الاحزاب السياسية وملؤوا الحية الدم في الاحتراب الوطني والقومي وقتذاك فكان خليل ابو الهوب شيوعيا"!! وخلد دونكي "ناصريا!! "وجبار وستار كردي "بعثيين!! "وقيس الجندي نراع تاقم كزار وصدام في تصفية خصوم النظام والتخلص من بقايا شقاوات الحارات الشعبية والاحزاب وتمت تصفية حمودي الاقرع وابن ماضية والو لاد الصفرة وقرداش!!

كان الشقاوات بصورة عامة يتمتعون بميزات جسمانية وعضلية ويتمتعون بالوقاحة والجرأة والغيرة ولهذا لم يكن من السهولة بمكان ان يتحول الرجل على حين غرة الى شقي فللشقاوة شروطها وميزاتها لاتتوفر الا في نفر معين ومحدد من اهالي بغداد والمحافظات في العراق!

في حوار ممتع مع بغدادي قال لي: "عندما يفتك القانون من حياة المواطن ويضعف دور الشرطي ومركز الشرطة يبرز نور الشقاوة.. فالشقي هو حامي المحلة والناس الضعفاء.. لا يحتنون الا على الجائر ولاينهبون الا مال المقتر البخيل المتجاوز على حقوق الاخرين"!

اليوم في ظل الفوضى الامنية وغياب الشقاوات ظهرت لنا على السطح ظاهرة قريبة من شرور الشقاوات وتماديهم هي الحصابات المسلحة التي تتجرأ على المدنيين العزليين وتنتزع منهم اموالهم او تقتل او لاتهم او تخطف من اجل المال.. ولسان حال اهل بغداد يقول: رحم الله شقاوات ايام زمان.. كلهم نبل واخلاق وغيرة!!

شقاوات بغداد في الايام الخوالي كانوا ينجنون جيرانهم والغرباء في ان واحد..

سألني البغدادي: كيف يتحول الشقاوة الى "حاكم" في العراق وقد عرضنا نوري بلاشا واخرون كانوا يملكون "اخلاق" الشقاوات في الحكم؟

اجبته: ان كنت تقصد النخوة والحمية والغيرة لدى الشقاوة فقلباشا هو كذلك وان كنت تقصد البطش والظلم فمن الممكن اذا وقرت "دماغ يفتهم" لاي شقاوة بالامكان ان يسوس العراق كما يشاء.. لو امتلك قيس الجندي "دماغا يشتغل" اضافة الى جرأته المتناهية لاصبح حاكما!!

ضحك البغدادي وقال: "اذن نوري السعيد وغيره من حكام العراق كانوا قيس الجندي او جبار كردي او خلد دونكي ولكن.. بمخ يشتغل"!!

في السياسة صراع دموي ولا اخلاقي يخوضه البعض وهو يرتدي فلزات من الحرير وربما يقتل بدم بارد كما يفعل شقاوات ايام زمان!

شكرا الصديقي المبدع سعد محسن لانه وراء فكرة عمود اليوم ورحم الله شقاوات الزمن الماضي لانهم.. غيرة وحمية وشرف ونخوة لاغدر وخطف او قتل على الاسم والهوية!!

سر الرقم (٢٠) في حياة الباشا السعيد

عبدالكريم الوائلي

يقول الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي عن نوري سعيد باشا انه يحجبه فيه وفاؤه الشامل لخلص الولاء لفيصل فكان صادقا في صداقته وللعراق اخلاصه كان يثق بنفسه الى حد الاستهتار بالغير لان النقائل يستنفذ منه طاقة بشرية هو حريص على ان لا يستنفدها مهما بلغت قيمة موضوع المناقشة ولذلك فقد كان نوري السعيد يوافق على مخطم اراء غيره دون ان يناقشه وعندما يحس ان غيره يحاول استغلال موافقته على تلك الاراء يفرع الى الكتابة اليه او استدعائه او السحي ورائه من اجل توضيح الامور دون جدال او نقاش لقد كان وزير الخارجية يركب في بغداد ثلاث سيارات مختلفة كلها سوداء وتحمل نمرة واحدة هي (٢٠ بغداد) واحيانا يترك سياراته الثلاث ويركب سيارة جيب او سيارة اجرة او سيارة احد اصدقائه كشاكر الوادي او ضياء جعفر او خليل كنه.

رثاء الجواهري لمحمد البكر .. لغز ادبي ام سياسي ؟!

مؤيد الزوبيني

يقول الجواهري: ذات يوم وأنا في بغداد، رنّ جرس الهاتف. رفعتُ السماعة فكانَ على الجانب الآخر الشاب (محمد) أبن رئيس الجمهورية العراقية الأسبق أحمد حسن البكر!!

ابدى رغبته بزيارتي في البيت.. فقلتُ له: أهلاً وسهلاً..

لم تمض هنيهات من الوقت إلا وكانَ ضيفاً على بيتنا وبرفقته أحد الرجال...

تبادلنا الأحاديث... بحضور زوجتي (أم نجاح – أمونة) التي قدمت إلينا أقداحاً من عصير البرتقال. فطلبتُ مني راغباً أن تلتقط محةً صورة فوتوغرافية..

فقلتُ له: كما تُريد.. التقطنا الصورة في ستوديو بابل. ثمَّ طلبَ مني مرّة أخرى وبكلِ أدب وكياسة أن نتناول الغداء معاً... بشارع السدون..

فقلتُ له: مثلما تحب...

وقبلَ جلوسنا نحنُ الثلاثة أنا وهو ومرافقه إلى الطاولة في ظل الأجواء الرومانسية الخلابة في تلك الصالة الفخمة.. شكرته على دعوتهِ هذه، وبعد ذلك انصرفنا إلى بيوتنا..

وبعد أيام قلائل سمعتُ من إذاعة بغداد نبأ وفاة (محمد)... حينها تألمتُ كثيراً وتأثرتُ..

وفي المساء أكملتُ قصيدة الرثاء بحقه التي أقول فيها:

تجمل بشرِ طلحتكَ الأفولُ
وغالَ شبابكَ الموعود
غُولُ
وطافَ بريحكَ المأنوس ليل
تزول الداجيات ولا
يزولُ
وانقلكَ الحمام فلست تصحو
ويصحو الروض أثقله
الذبولُ
وقاسمكَ الردى من تصطفيه
كما يتقاسم الشفق
الأصيل

وفي ليلة الحادث جاءني (حميد سعيد) رئيس تحرير جريدة الجمهورية – والحديث للجواهري – يسأل عن الصورة التي التقطتها مع (محمد) في ستوديو بابل..

وقد تم نشرها في اليوم التالي بجريدة الجمهورية مع نص القصيدة عام ١٩٧٨..

وظلّت حكاية القصيدة المرثية لغزاً محيراً عندَ الكثيرين..!!

وكذلك السؤال الذي يطرح نفسه يومذاك:

(ما الذي يدفع الجواهري ليتظم قصيدة في رثاء محمد البكر؟!)

هذا ما تحدّث به شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري لصهره الأستاذ صباح المندلاوي في دمشق، عن علاقته بالشاب محمد البكر نجل رئيس الجمهورية العراقية الأسبق (احمد حسن البكر).. إذ ضمّنها المندلاوي في كتابه (الجواهري .. الليالي والكتب) رحمَ الله الجواهري وصديقه محمداً..

السبت الموافق ٢١ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٥٥ , السنة الحادية عشرة
Saturday, 21 June. 2014 No. 2955 Year 11
المشرق

في السياسة وما حولها

عبد الأمير المجر
كاتب عراقي

دعـوة مواليـد!

بعد تأسيس الدولة العراقية، مطلع القرن الماضي، كان الهم الاكبر لدى بعض الساسة العراقيين، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الاسبق نوري السعيد، هو كيفية خلق حالة امتزاج وطني بين ابناء الدولة الجديدة، تتجاوز اسقاطات القرون السبعة الماضية، التي جعلت العراقيين موزعين بين اطماع دول مجاورة او بين دويلات الطوائف والمدن التي سادت على خلفية سقوط بغداد عام ١٢٥٨ وما تلا ذلك من خراب شامل وأمية وظلام.. لقد كانت المهمة شاقة فعلا، لان بناء الدولة يحتاج الى بناء مفاصل وحلقات اساسية تكون بمثابة العمود الفقري لها، ولعل ابرزها هو الجيش الذي يجب ان يكون حجر الزاوية في بقاء اية دولة. وهكذا انطلقت فكرة الخدمة الالزامية، التي واجه اقرارها مقاومة من قبل بعض الساسة والمثقفين من قصيري النظر، لكن القرار اتخذ اخيرا، وصار للعراق جيش وطني بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، لانه انبثق من عمق المجتمع بعيدا عن الاعتبارات الدينية والطائفية والعرقية، وصارت الوحدة العسكرية مصهرا حقيقيا ذابت فيه امزجة العراقيين من الشمال والجنوب والوسط، لتخلق حالة وطنية ادت الى تعارف العراقيين ببعضهم ومعرفتهم لانفسهم من خلال هذا التواجد المطبوع بعقيدة وطنية كرست قيم المواطنة والوطنية في النفوس، وصنعت مؤسسة مرموقة ظلت عنوانا رئيسا للدولة العراقية، بغض النظر عن بعض الادوار التي لعبها الجيش لاحقا والتي رآها البعض خارج مهماته الاساسية او اعتراض البعض الاخر على بعض الاداء وظروفه المختلف بشأنها، لان الجيش كمؤسسة ظل يحتفظ بخصوصيته التي تعني كل العراقيين، بصفته جيشهم المستعد للدفاع عنهم وعن مصالحهم العليا والمعبر عن جوانياتهم الوطنية وضميرهم العام، وقد تأكد للجميع ان الجيش العراقي هو العمود الاكبر الذي ما ان تم الاستغناء عنه بعد الاحتلال الاميركي عام ٢٠٠٣ حتى انهارت الدولة العراقية وانكشف الشعب امام اصحاب المصالح غير المشروعة في الداخل والخارج، او هذا ما يتفق عليه الجميع اليوم، بعد ان ادرك الجميع ايضا، ان الدولة من دون جيش قوي كالبيت من دون سقف، وهذا هو للاسف حال العراقيين في الاعوام التي اعقبت الاحتلال، عندما اخذت تعبث بحياتهم ومستقبلهم قوى داخلية وخارجية، آخرها ما نراه هذه الايام لتصبح الدولة بكاملها في ذمة المغامرين والباحثين عن ادوار ومكاسب شخصية وجهوية، اسهمت ومازالت تسهم في تمزيق اللحمة الوطنية وتنكئ الجرح العراقي باستمرار، والسبب هو غياب قانون الخدمة الالزامية او خدمة العلم كما كنا نسميها، والتي حل محلها جيش مكونات وبنسب تحاكي النسب السكانية ليبتج هذا الواقع الجديد صورة غير معبرة عن الوحدة الوطنية في اهم مفصل من مفاصلها واقوى اعمدتها او هكذا يجب ان يكون.

ان خروج الجندي المكلف من بيت اهله في الوسط الى وحدته التي سيجد فيها ابن وطنه من محافظة او مدينة او قرية في الجنوب او الشمال، يعني انه سيذهب الى بيته الآخر، وان كان مكرها على ذلك، لان قيم التعايش الانسانية بما يرافقها من مواقف وطرائف وحكايات، تعني ان الامتزاج الانساني قد تحقق واللحمة ازدادت تماسكا والتعارف تعزز، وان الوطنية تجسدت او هذا ما قالته لنا العقود الطويلة التي مرت وليس منها العقد الاخير بالتأكيد.

ايها الساسة، اعيدوا الخدمة الالزامية ولو لمدة عام او اقل، لكي يعيش شبابنا مع بعضهم تحت ظل علم واحد وعقيدة وطنية واحدة من اجل ان يخدموا وطنا واحدا، لان في ذلك اكثر من نصف الخلاص من مأزقنا الراهن!

هل تُخيفكم رؤوسُ التماثيـــل؟!

جواد غلوم

صعقت هذه الليلة ٦/١٩ بخبر أفزعني كثيرا اذ اقدم مسلحون على هدم نصب مهيب على شكل تمثال لشاعرنا الكبير حبيب بن أوس الطائي المكنى بأبي تمام في وسط مدينة الموصل والذي عمله النحات المعروف نداء كاظم وتبعه ايضا هدم ضريح كاتب ومؤرخ من صفوة ادبائنا في العصر العباسي وهو ابو العباس محمد بن يزيد المبرّد صاحب ومؤلف كتاب "الكامل في اللغة والادب".. هذان الاديبان يعدّان من ابدع كتّابنا وشعرائنا اللامعين في العصر العباسي والجميع يعرف كيف كان خصوم ابي تمام يبيتون لشاعرنا المكائد ويتهمونه بالسرقات الادبية لسبب بسيط وهو انهم لا يطاولونه لقزم في عقولهم. هذا الشاعر لم يفهمه الجهّال وطارئو الادب مثلما يجهل الآن زمرة من المخربين قيمة تاريخنا الشعري الحافل بالمبدعين مثل ابي تمام سأله خصومه يوما القصور واضح في عقولهم: لم تقول ما لا يفهم؟

فأجابهم بقوة بديهيته: ولم لا تفهمون ما يقال؟ أعجب ما الذي يجعل مثل هؤلاء يخافون التماثيل مع انها منحوتات فنيّة صامتة لا تصرّح بأيّ شيء.

يبدو ان القوة والغطرسة والعنت أقوى من الفكر والرأي السديد والعقل الراجح في ايامنا الحالكة السواد، تماما كما قال يوما شاعرنا المجدد حبيب الطائي بأن "السيف اصدق انباءً من الكتب". قبل هذه الحادثة التي آلمتني جداً، قام المسلحون بهدم تمثال ابي العلاء المعري في سوريا وسرقة تمثال طه حسين بمصر فبين طه حسين والمعرّي وشائج وعرى لا يمكن فصمها او فك وثاقها فكلاهما انصهر في اتون التنوير وكانا مقاتلين سابحين في الكشف عن كل ما هو شائن في فكرنا وإظهار وتزويق اللامع في تراثنا وغربلة ما علق من فكر ضارٍ في عقولنا وزعزعة الكثير من الثوابت التي كنا نتكئ عليها، كانا يحملان عقلا قلقا وروحا متمردة على الغثّ وخطل الرأي وكانت بصيرتهما توقظ بصرنا المقفل وتدلّنا على مأوى الجمال ومثوى الابداع والصدق بأسلوب غايته الاقناع بطرائق عقلية ناضجة بعيدا عن التزمّت والكراهية وهوى النفس النازعة للاعوجاج والميل عن السداد والاستقامة في هذا الزمن الوغد ودون ايّ استحياء او خجل يحتلي مجموعة من الهمج الرعاع القاعدة الهرمية لتمثال يمثل عميدا للادب العربي الدكتور طه حسين ويسرقون رأسه؛ بعد ذلك حطموا القاعدة التي كان يستند عليها نهضت مدينة (المنيا) الواقعة في صعيد مصر صباحا ولم تجد تمثال ابنها البار النابه طه حسين في الميدان؛ كان شارع الكورنيش كئيبا غاصّاً بالبكاء الى حدّ الجهشة والسابلة في حيرة من امرهم منذهلين متسائلين ما الذي جرى؟ والنسوة يبكين في نواح وأنين واضحين وأعرف ان الموصليين الآن في حزن شديد على ما جرى لأسلافهم الصالحين وقبل تلك الحوادث المؤسفة ارتقى رعاع آخرون تمثالا آخر ولكن في مدينة اخرى اسمها معرّة النعمان في سوريا وقطعوا تمثال شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء ابي العلاء المعري. فهل يعلم ان هؤلاء السرّاق ودعاة الهدم انهم بفعلتهم هذه قد افسدوا كل مباهج الحياة وهشموا الرقي والجمال وحقروا اقاموا الكل ما هو بهيّ وممتع؟

هذان الخلدان المعرّي وطه حسين اورثانا لمعان التنوير وابرزا شعاع الرقيّ والنماء في عقول جيلهم والأجيال اللاحقة ولا يمكن ان تمحى ابداعاتهم بضربة فأس او معول هدم أتساءل متحسّرا؛ لماذا تريدون ان تفسدوا كل ما هو جميل، لماذا تكثرون محين ماثنا بأفعالكم القذرة؟

لا عجب ان يتمّ قطع رأس المعرّي وسرقة رأس طه حسين وهدم نصب ابي تمام والإطاحة بمثوى المبرّد؛ هل هؤلاء المجرمون بفعلتهم الشنيعة بكل بساطة جهلة وفاقدو البصيرة فالإنسان عدوّ ما جهل كما يقال أم ان هناك خططا مبيّتة للحط من مبدعينا ونخبتنا السامية؟؟. انّا بصرُهم فلا يرى سوى السخام والنفايات وسواد الرأي وقتامة الفكر. اجل انّ ابا العلاء وطه حسين ابتليا بالعمى لكنهما اوقدا نقاد البصيرة في نفسيهما وما العيون الكامنة في تلك البصيرة الاّ مصابيح الروح وقناديل الفؤاد وهي التي تضيء الطريق وتبعث النور في العقل ويستحيل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والذين أوتوا العلم درجات عاليات مثل هذين العبقريين.

في فتوّتي قرأت كتاب "مع ابي العلاء في سجنه" لطه حسين وأتذكر اني اعدت قراءته مرات ومرات في مراحل لاحقة من حياتي وكنت اتحسس ان شيئا ما او رباطا مقدّسا يربط هذين العملاقين اذ يشتركان معا ويجلسان في احضان العبقرية الامّ وكل واحد يرضع من ثديها وكلاهما اغلق بصرَه عن الغثّ من مشاهد الحياة الكئيبة والصور الكريهة الصادمة للعقل وعف بصره عن كل ما هو بذيء ومقزز ومثير للاستهجان.

تكاد تختنق من هذا الدخان الذي يتصاعد في سمائنا والغبار النقع الذي يعلو رؤوسنا حين نرى مبدعينا يطاح بهم وبتماثيلهم التي تذكرنا بهم كلما مرّت ذاكرتنا بطواهم وأتساءل في سري: لماذا نفتح نوافذنا لنستقبل خناق الدخان الذي يكاد يقتلنا؟

يحضرني وانا اكتب هذا المقال بيتان لجدّتنا الشاعرة المخضرمة الخنساء الموجوعة بفقدان اخويها صخرا ومعاوية في العصر الجاهلي – كما يسمونه مؤرخو الادب واستشهاد ابنائها في الفتوحات الإسلامية وهي تندب زمنها الغادر:

ان الزمـان ومـا يفنى لـه عجَبُ
أبقى لنا ذنَبا واستؤصلَ الراسَ
ان الجديدين في طول اختلافهما
لا يفسدان ولكن يفسدُ النـاسَ

أعجب وأعتصر ألَماً وحسرةً وأتساءل: هل غدونا فاسدين لأننا نشتِمُ قدوتنا ونرمي سهامنا على اجسادهم ونطيح بتماثيلهم التي تذكرنا بهم، اذا كان حدسنا صحيحا فالطامة الكبرى آتية بلا ريب وهذا هو الشوط الاول للخطر الذي بدأ يداهمنا لأننا نسيء لرجالنا العظام وهذا لعمري اول المفاسد واكثرها دناءة وانحطاطا.

عن وحوش الطائفية وأقفاص الطُغاة

آزاد اسكندر

أنهيتُ دراستي الإعدادية (البكلوريا) في بغداد زمن صدام ولم أكن أعرف حينها، إلا قليلاً، ما السُنّة وما الشيعة وما الفرق بينهما. ربما لم يكن الجميع كذلك، لكن الموضوع الطائفي لم يكن مطروحاً للتداول العلني العام وقتئذ. في أنظمة الطغيان كنظام صدام يفرض الدكتاتور قيمَ الانضباط على المجتمع، ولأنه يسعى إلى إحكام السيطرة لا يسمح سوى بمناقشة المواضيع التي تنسجم مع الصيغة التي يضفيها على نظامه (الصيغة القومية في حالة صدام). لذا لم تكن المسألة الطائفية تطرح في الإعلام الرسمي إلا نادراً، ولا على المنابر أو في الجامعات أو في غيرها من الأماكن خارج الأبواب المغلقة وفي العلن. ما جعل الاحتكاك الطائفي يبدو أقل. وهكذا تراءى خطأً لبعضنا أن هذه من مزايا الدكتاتورية، بينما المفارقة أنّ الأنظمة الشمولية المتسلطة التي تدّعي العلمانية وتحكم مجتمعات متدينة هي بلدان تؤدي إلى ترسيخ الطائفية أكثر. الطاغية يبني "الدولة" على مقاسه ويُسخّر كل أجهزتها لترسيخ سلطته وسيطرته على موارد وسكان ومستقبل البلاد التي يحكمها. هذا بالضرورة يتم على حساب مؤسسات الدولة الحقيقية التي تحفظ حقوق الناس وتلبي احتياجاتهم و طموحاتهم كالقضاء والتعليم مثلا. وهكذا شيئا فشيئا تعجز الدولة عن احتواء الناس بغير القوة والبطش فتهتز الثقة بين الفرد والدولة وتشيع بين الناس وطنية (نفاقية) تتملق السلطة دون انتماء حقيقي للوطن. هنا تقصُر الدولة في تلبية الحاجات الاجتماعية للإنسان فيلجأ إلى مكونات الهوية الأقل تطوراً مثل الانتماء الطائفي للتعويض عن الدور الاجتماعي الذي فرّطت به الدولة. ما يؤدي في النهاية إلى تآكل الهوية الوطنية الجامعة وضعف الانتماء للوطن. لذا أقول أن الطغيان هو الذي يصنع الطائفية. فهذه أسبق في المجتمع بلا شك، لكنه يؤدي إلى التصاق الناس أكثر بطوائفهم على حساب الهوية الوطنية الجامعة. وبالتالي إلى ترسيخ الانقسام الطائفي وإن لم يبدُ ذلك على السطح بسبب إرهاب وضغط السلطة على المجتمع. في هذا السياق، النظام الشمولي لا يحول فقط دون تطور الهوية وتحولها إلى صيغ أكثر مدنية وتحضراً مع الوقت، بل يؤدي إلى ارتدادها إلى صيغ بدائية. والطائفية إحدى هذه الصيغ. جبروت وتسلط الطاغية هو بمثابة قفص يضع فيه المجتمع، كلما ازداد هذا القفص ضيقاً التفّ الناس أكثر على انتماءاتهم الأضيق أفقاً كالطائفة مثلاً. مفهوم الدولة العراقية بمعناه الشامل كان قد تحطم على يد صدام منذ عقد الثمانينات من القرن الماضي بعد كارثتي حرب إيران وغزو الكويت ثم ما تلا ذلك من انتفاضة شعبية ذات صبغة طائفية. غير أنه أمسك بخناق البلاد بالحديد والنار ليحول دون انهيار نظامه. ماذا يحدث عندما تزول أقفاص الطاغية دفعة واحدة؟ يخرج فجأة على السطح كل ما كان مخبأً بالقوة من انتماءات طائفية وغيرها يظهر على شكل طوفان جارف وهذا بالضبط ما حدث في عام ٢٠٠٣ عندما أزيحَ صدام بقوة العسكرية الأميركية. عندئذ خرجت الطوائف معلنة عن كياناتها المكبوتة وعبّر الناس عن انتمائهم الأقوى وهو الطائفة. ومن بين صفوف الطوائف خرجت وحوش الطائفية الأشد فتكاً على شكل ميليشيات ومجاميع إرهابية (محلية ومستوردة) ولصوص وقتلة من الطائفتين. أثناء ذلك وبعده كانت الطريق ممهدة لتأسيس النظام الطائفي متمثلاً في نهج المحاصصة الطائفية الذي وطده الأميركان وتلقفه الذين استلموا الحكم و لم يتهاونوا في تدمير البلاد منذ ذلك الحين، ثم في جرها أخيراً إلى جحيم حرب طائفية شاملة يحوم شبحها فوق رؤوس الجميع. و بعد، هل لنا اليوم أن نستغرب كيف استطاع وحوش "داعش" أن يجدوا موطئ قدم لهم في العراق بعد كل هذا الانقسام الطائفي المرير، وبعد تهدم مفهوم المواطنة والولاء للوطن والدولة منذ عقود، واستبدالهما بالولاء للطائفة؟

لا أكتب هنا لأخفف من مسؤولية رموز ما بعد ٢٠٠٣ عما يحدث في العراق الآن. فعلى هؤلاء تقع المسؤولية كاملة عن سفك دماء العراقيين والحرب القائمة الآن في العراق. وإنما لأنبه على ميزة وهمية تُنسب أحياناً لأنظمة الطغيان باعتبارها تخفض من منسوب الطائفية في المجتمعات التي تحكمها. والحقيقة هي العكس تماماً.

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في بابل
اعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة: ١٧٧٥١/٢٤
المحلة او رقم واسم المقاطعة: ١١٣ وسية
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
المشتملات: العقار عبارة عن دار يقع في قرية خزع قبل الشارع العريض ويحتوي على غرفة نوم عدد ٤ مطبخ وصحيات ومخزن من الجذوع مساحة البناء ١٢٠م٢
الشاغل: المالك
مقدار المبيع: جميع العقار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن عبدالله موسى كاظم لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الاهلي العراقي البالغ (٦٢،٥٠٠،٠٠٠) اثنان وستون مليون وخمسمائة الف دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٢٥،٠٠٠،٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.
دائرة التسجيل العقاري في بابل

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في بابل
اعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة: ٢٦٦
المحلة او رقم واسم المقاطعة: نفيس
الجنس: عمارة
النوع: ملك صرف
المساحة ٨٨،٦
المشتملات: العقار عبارة عن عمارة تقع على شارع الري في احد الفروع تحتوي على ٢ مخزن احدهما اسواق والاخر محل الالمنيوم وسلم يؤدي الى الطابق الاول ومشيد عليها شقة سكنية تحتوي على غرفة وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية والبناء من الركائز الكونكريتية المسلح.
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن محمود حسين لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الاهلي العراقي البالغ (١١٢،٥٠٠،٠٠٠) مائة واثنا عشر مليون وخمسمائة الف دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٢٥،٠٠٠،٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.
دائرة التسجيل العقاري في بابل

شكر وتقدير

يتقدم مُسكنة البلديات والعبيدي والفلسطين بالشكر والتقدير للمركز الصحي لطب الاسنان في البلديات لما يقدمونه من خدمات للمراجعين وبأسلوب حضاري يدل على مدى تقدمه في خدمة أبناء المنطقة بارك الله بهم. (م)

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في بابل
اعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة: ١٩٢٥١/٢٤
المحلة او رقم واسم المقاطعة: ١١ وسية
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
المساحة: ٢،٩٧،٦٦
المشتملات: العقار عبارة عن دار يقع في الحي العسكري ويحتوي على طابقين:
١ غرفتين نوم ومطبخ وصحيات هول واستقبال
٢ غرفتين نوم وكليدور
الشاغل: المالك
مقدار المبيع: تمام العقار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن جواد عبدالكاظم عبدالله لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الاهلي العراقي البالغ (١٠٠،٠٠٠،٠٠٠) مائة مليون دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٢٥،٠٠٠،٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.
دائرة التسجيل العقاري في بابل

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقار في بابل
اعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة: ١٥٤/١٣٥ م١٤ ج ج
المحلة او رقم واسم المقاطعة:
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
المساحة: ٣
المشتملات: دار يقع في حي الجزائر يحتوي على طابقين: الاول/ يحتوي على هول + استقبال + غرفتين نوم + صحيات ومدخل الطابق الثاني غرفتين نوم + هول
الشاغل: المالك
مقدار المبيع: تمام العقار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن فاضل كاظم عضيب لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الاهلي العراقي البالغ (١٣٧٥٠٠٠٠٠) مائة وسبعة وثلاثون وخمسمائة الف دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٢١٠،٠٠٠،٠٠٠) مائتان وعشرة مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.
دائرة التسجيل العقاري في بابل

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقار في بابل
اعلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة: ٦٣٢١/٢٣
المحلة او رقم واسم المقاطعة: ١١ وسية
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
المساحة: ٢،٢٠
المشتملات: دار يقع في حي الامين عبارة عن طابقين الاول غرفة نوم وكليدور واستقبال ومطبخ+صحيات مساحة البناء ١٥٠ م٢ الطابق الثاني غرفتين نوم+هول+مطبخ
الشاغل: المالك
مقدار المبيع: تمام العقار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في بابل بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن علي حسين شمران لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الاهلي العراقي البالغ (١٥٠،٠٠٠،٠٠٠) مائة وخمسون مليون دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠) ستمائة مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.
دائرة التسجيل العقاري في بابل

عبد الملك نوري

القاص الحقيقي الأول في العراق وأول من سعى إلى توفير التقنية القصصية

الكثير من النقاد اعتبروا الاديب عبد الملك نوري . كاتبا عراقيا اشكاليا مجددا بقدر ما هو رائد.. صوفيا بقدر ما هو ماركسي.. وله خصوم بقدر ماله معجبون.. يحتل اسم عبد الملك نوري مكانة مرموقة بين رواد القصة الفنية في العراق منذ الاربعينيات ولقد تركت مجموعته القصصية نشيد الارض اثرا عميقا في نفوس قراء القصة في عقد الخمسينيات وأثارت منذ صدورها آنذاك وما تزال تثير اهتمام مؤرخي القصة العراقية ونقادها فهو في رأي القاص فؤاد التكرلي القاص الحقيقي الاول في العراق و أول من سعى الى توفير التقنية القصصية المعترف بها في الاداب الغربية للادب القصصي في العراق وانه بعيد .

في رأي مهدي عيسى الصقر . الوجه المتفرد الذي يكتب القصة بغزارة اما بدر شاكر السياب فيرى ان مجموعته القصصية نشيد الارض سدت الفجوة الواسعة بين القصة القصيرة في الادب العربي ومثيلاتها في الاداب الاوروبية المتقدمة بينما يرى غائب طعمة فرمان ان عبد الملك نوري أنتج قصصا جديدة كل الجدة على وسطنا الادبي وانه أستاذ الجيل في رأي عبد الصمد خانقاه.

أول معنى لعبد الملك نوري يتبادر الى الذهن، مكانته في الريادة الفنية للقصة العراقية وقد صارت له تلك المكانة حقا مكتسبا لا يناقش فيه اثنان. لقد كان يذكره معاصروه بالخير والتقدير وكأنه العلم البارز، وظلوا يذكرونه كذلك، وتابعهم معاصرون

لهم وتابعون للمعاصرين فدخل تاريخ القصة العراقية من هذا الباب واسعا ومن شك فليقرأ له مجموعة "نشيد الارض" بغداد منشورات الثقافة الجديدة ١٩٥٤، وأعادت دار الشؤون الثقافية العامة طبعها ١٩٦٨ ليرى المرحلة التي تقرؤها في التاريخ، ويرى الخطوة التي خطتها الاثما قياسا الى ما كان بارزا آنذاك في الساحة.

تقرؤها فتلمس الرعاية الفنية والجدة فيما حاز ءوترجاً من جديد القصة العالمية روسيا واميركيها وانكليزها وفرنسيها مما كان في قاعدتها من فكر ومما داخل نسيجها من مستجدات علم النفس والفلسفة، وقد غدت هذه المستجدات جو القصة بمخزون العقل الباطن ومردود تيار الوعي، فاذا القصة العراقية محه (ومع صديقه فؤاد التكرلي) ليست في النسق الذي عليه الصورة المألوفة للواقعية الانتقادية، وليست في النسق التقليدي الذي سارت عليه مصر. وليست محلية وانما هي محلية انسانية لك ان تفهمها للعالم من دون ان تكون في قصصكم لكم وحدكم فهي بضاعتكم ردت اليكم من دون ان يقول : بضاعتنا ردت الينا. فهو اذ يراها على احدث الاساليب، يرى ان هذه الاساليب لم تفسر القتسارة، وانها لم تبق متباعدة عن مضمونها في الفلاح والعامل والمثقف من الالام والامال. ولم يأت ذلك عفوا او بين عشية وضحاها، وانما هو ثمرة تدريب وتجريب وتطور، ووعي للذات ومتابعة لمسيرة العالم وطموح الى الأحسن والاجد والاتميز المشروع. والتضحية، والبحث المخلص عن لغة مناسبة تتجنب التوعر الاكاديمي وتترفع عن الفضفضة التي يراها اهلها شاعرية وتنأى عن الركة التي يحسبها اهلها شعبية، ومع اللغة بناء عام مناسب يتلائم على البناء المنطقي السائد والنهج التقريري بما يقتضيه المنطق النفسي، وتسأل عن التضحية، وماذا؟ ويأتيك الجواب ان من نشأ نشأة عبد الملك بن عبد اللطيف بك نوري في رتبة اجتماعية اولى ان تحدمترفة. الم يختر كلية الحقوق؟ الم يكن ميسور الحال؛ الم؟الم؟ والبقية تأتي.. والنيابة اقل ما يمكن ان يحصل بعد المديرية العامة، ولكن فتى اسمه عبد الملك لم يرد المجد عن هذا الطريق السهل بل انه تبنى مخلصا عن دراية ودراسة ورضا الجانب الوطني الشعبي المناهض للسياسة القائمة آنذاك. وما هنا بالطريق السهل وعبد الملك يعرف ذلك. ولا بأس ما يناله، ونالـه، فيه من اذى وعنت وملاحقة. وها هو ذا يتبنى الفكرة الوطنية الاصلاحية تأملا وقراءة ومصلحة وضميرا.. إضحاقا في نفسه الى عوامل الترف ونزواته و"مضموناته"، والا أخل بشرط اساس في ادب وطني يطمح اليه.

ولم يكن عبد الملك على خطأ، فما كان الوطن ليحترف لامرئ بمجد، أي مجد ولاسيما ان يكون اديبا ما لم يكن ذلك المرء وطنيا، اصلاحيا، ثوريا، الى جانب الشعب ومع الكثرة الكاثرة من الجمهور الاوسع المضيم. لم يكن على خطأ، ولكنه لم يختر الطريق ليكون الماجد برأي قومه فقط وانما ليكون الماجد ازاء نفسه كذلك وقبل ذلك، لقد اختاره طوعا وعن رضا ومعرفة. وهذه الكتب التي يقرؤها تريه المداول لمسيرة التاريخ، وها هو ذا يرى ما يعانيه الناس من ظلم ويرى ان لابد من ان يكون الانسان على الغاية من اللاغلة او الجشع او موت الضمير او فساد الفكر ليتهاون في الحق ويستهين بالسواد الاعظم.. فيقف الى صف الرصيد المالي.. والاستغلال والاستعمار... لابد له من هذا الرأي والعمل على تشربه من اجل ادب يريده مؤثرا، ومن أجل قلم يستمع اليه الناس حين يرون فيه أنفسهم.

ومضى يكتب في هذا الضوء المقالة والقصة والنقد ويزاول النشاط سرا وعلنا.. اما المقالة فهي سياسية تحتويها فكرة يريد صاحبها إيصالها الى القراء بأقصر طريق وأهم مافي تلك الوضوح والواقعية المباشرة. وكتابتها مهيأة لاي مثقف سعى اليها من دون ان تشترط فيه الموهبة الفنية وتطلب اليه الابداع الادبي. انه معلم فقط، وقلمه يجري فيما تجري عليه المقالة في العراق اجتماعية وسياسية. وربما نظر الى المبدع من المقالة المصرية نظره الى ماهية لغو حين يخرج من القصد التعليمي

وحين كتب مقالات نقدية لم يخرج عن هذا مع قلة ماكتب. شكلا ومضمونا حتى حين اشترط الجانب الفني في الاثر المنقود.

واذا كانت القصة لغة مبدعة او نوعا مبدعا، فان مسألة الابداع لم تكن، آنذاك، موضوع درس او نقاش، ولاسيما تلك القصة التي تعالج الموضوع السياسي بمادة اجتماعية تقوم على اساس انتقادي من الاحساس الوطني او من وعي الفلسفة المادية والعامل الاقتصادي وصحيح ان مصر والشام قطعتا شوطا فنيا في النوع القصصي على خطى موباسان او جيخوف حتى كان ماكان من شأن قاص كبير هو محمود تيمور. وقد تابعهما العراق وانتفع بهما وكتب قصصا عليها مسحة واضحة من الفن. وتقدم في تلك خطوة او خطوات. ولكن هذا الذي يقبل عليه عبد الملك نوري شيء اخر لايتخذ مثله من مصر وانما هو من اختصاص عراقي كان يملأ ساحته حين طلع عبد الملك نوري القاص ذو النون ايوب، وكأنه مؤسس فريد ، وحين يكون كذلك، يكون قد فتح الطريق بازاء عبد الملك نوري . ولك ان تقول، على هذا . ان اقرب شيوخ عبد الملك نوري هو ذو النون ايوب، وكان ذو النون ايوب كاتب مضمون اكثر منه كاتب شكل وكان سياسيا اجتماعيا اكثر من اديبا ، والتقى مضمون "الفتى" بمضمون الشيخ مع فارق ان الشيخ اكثر تمكنا من الحدث والواقع واكثر محاذاة ومواجهة للسلطة. وهكذا جاءت المجموعة الاولى لعبد الملك نوري: "رسل الانسانية" (١٩٤٦)ولكن هذا لايدوم، ولا يطول، لان في موارد ثقافة عبد الملك الجديدة، وفي مطامحه الفنية ما يبحث على التميز وهكذا كان واذا كانت "غطومة" (١٩٤٨)خطوة وسطا، فانها كانت عامل تشجيع وتوطيد ثقة ؛ فما كان فوز قصة عراقية بالجائزة الاولى لمسابقة مجلة "الاديب" البيروتية بالامر أسهل الذي يمر دون انتشاء وتأمل وتحفز فضلا عما كانت تمثله "الاديب" من جديد على الساحة العربية مما لم تعرفه مصر، ولا يدركه ذو النون. وربما كان إصغاء "العراقي" المطلع اليه أكثر من إصغاء اللبناني نفسه ، فكيف اذا مزج هذا الجديد اللبناني بالمضمون العراقي؛ ويمضي عبد الملك نوري ينمو، وينمي نفسه فكرا وفنا بالقراءة والاعجاب بالنمط الذي يقرؤه دون ان يبارحه مضمونه لدى التأمل والاقدام على الكتابة. وهكذا أستقل وتميز فيما صار يكتبه وينشره في الاديب البيروتية (بخاصة) لم تبق لقصصه علاقة بقصص ذي النون ايوب فضلا عن بعد العلاقة عن القصص المصري او من تأثر به او تقدم في ضوئه. ان عبد الملك الحقيقي، أقصد الفنان ذا الوعي بالفن والدهاء في الادارة الذي بلغ مبلغ الريادة. يبدأ من هذه المرحلة، مستمرا في فكره الى جانب الشعب. باحثا عن اخراج هذا الفكر مخرج الفن الذي يجعل صاحبه اديبا حقا وقاصا حقا واجدا السبيل الى تلك بتيار الوعي خاصة وما كان قد تلقاه من فرويد ولا باس بوجودية تعمق الفكر في جانب من دون ان تلغي الفكر المتمكن في النفس. ان العاملة والجرذي والربيع ١٩٥٢ تبقى في الاجيال كما هي اليوم لدى القراء ولدى الكتاب ولكني ارى للغليان ١٩٥٣ ما لهذه من البقاء وزيادة. انه في عام ١٩٥٣ وهو في اوج عطائه القصصي وتأتي مجلة الثقافة الجديدة فينشر في العام نفسه قصة ويجمع المختار من قصصه بين ١٩٥١ و ١٩٥٣ ويزيد عليه قصة نشيد الارض ليخرجه في منشورات الثقافة الجديدة كتابا باسم نشيد الارض مسجلا درجة عالية لما وصل اليه فن القصة العراقية آنذاك وهي تؤلف بين الفكر الاقتصادي وتيار الوعي ولمحات من الوجودية من حيث هي كائنة في الانسان سياسة ومجتمعا وليس من حيث العبث والتشاؤم والغثيان والمصادفة المحتومة ولابد لمثل هذا التآلف بين ما يبدو تناقضا من تكوين خاص هو الذي كان عليه عبد الملك نوري. الا ان عبد الملك نوري علم في القصة العراقية وليس بمقدور اي أحد التغاضي عن نشيد الارض وهو يدرس او يؤرخ للقصة العراقية ويكفي ان نذكر المساحة التي خصها بها الدكتور عبد الاله احمد في كتابه الادب القصصي في العراق .

بغداد ١٩٧٧. وتسأل : لم غاب نشيد الأرض من كتابي في القصص العراقي المعاصر بيروت ١٩٦٧؛ واجيب ان تصور كل شيء في الجواب الا سوء الظن بالمجموعة والا فقد وافق صدور المجموعة ١٩٥٤ عودتي من فرنسا فقرأتها واعجبت بها وكتبت عنها مطولا أول مقال نقدي أكتبه وارسلت المقال المطول الى الاديب البيروتية ولكنه لم ينشر قلت: قد يكون السبب طوله غير المألوف او لعله مما أضاعه البريد ولاباس ولم أطل التفكير في الامر ومضت سنوات وعدت الى نشيد الارض أقرأ وأعجب وأكتب من دون ان أتم الكتابة ومضت سنوات اخرى وعدت أقرأ وأعجب وأكتب وأؤجل النشر شهورا لاعيد الكتابة ولانتهي بذلك الى المقال. البحث الذي نشرته من مجلة الاقلام العدد العاشر من عام ١٩٨٦ املا ان أكون قد كفرت عن خطأ غير مقصود اسهم فيه البعد عن الوطن وطبيعة الكتاب الذي ضم مواد سبق نشرها وامل .كذلك ان يأخذ نشيد الارض مكانه من طبعة جديدة مزيدة أعمالكاتب في القصص العراقي المعاصر، الخمسينيات. اعيد طبع نشيد الارض وقد مست الحاجة اليه وصار هو وما قبله وما اليه وما بعده من قصص ومقالات ومسرحيات وما لصاحبه من مكانة في تاريخ الادب.. مادة صالحة مدة لطالب ماجستير يرى في نفسه القدرة على تسجيل الموضوع باسمه والقدرة على الوصول الى النتائج اللائقة لدى الدخول في عالم عبد الملك نوري. ولنقرأ نشيد الارض.

نجيب محفوظ

أول عربي يحصل على جائزة نوبل في الآداب

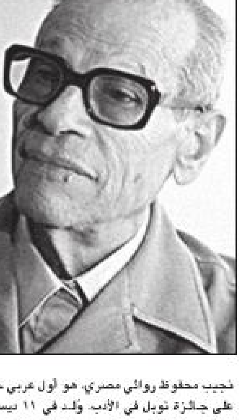

نجيب محفوظ روائي مصري، هو أول عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب. وُلد في ١١ ديسمبر ١٩١١، وتوفي في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦. كتب نجيب محفوظ منذ بداية الأربعينيات واستمر حتى ٢٠٠٤. تدور أحداث جميع رواياته في مصر، وتظهر فيها ثيمة متكررة هي الحارة التي تعادل العالم. من أشهر أعماله الثلاثية وأولاد حارتنا التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقت قريب. بينما يُصنف أدب محفوظ باعتباره أدباً واقعياً، فإن مواضيع وجودية تظهر فيه. محفوظ أكثر أديب عربي حولت أعماله إلى السينما والتلفزيون.

سُمي نجيب محفوظ باسم مركب تقديراً من والده عبد العزيز إبراهيم للطبيب أبوعوف نجيب باشا محفوظ الذي أشرف على ولادته التي كانت متعسرة.

وُلد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا في حي الجمالية بالقاهرة. والده الذي كان موظفاً لم يقرأ كتاباً في حياته بعد القرآن غير حديث عيسى بن هشام لأن كاتبه المويلحي كان صديقاً له، وفاطمة مصطفى قشيشة، ابنة الشيخ مصطفى قشيشة من علماء الأزهر. وكان نجيب محفوظ أصغر إخوته، ولأن الفرق بينه وبين أقرب إخوته سناً إليه كان عشر سنوات فقد عومل كأنه طفل وحيد. كان عمره ٧ أعوام حين قامت ثورة ١٩١٩ التي أثرت فيه وتذكرها فيما بعد في بين القصرين أول أجزاء ثلاثيته.

التحق بجامعة القاهرة في ١٩٣٠ وحصل على ليسانس الفلسفة، شرع بعدها في إعداد رسالة الماجستير عن الجمال في الفلسفة الإسلامية ثم غير رأيه وقرر التركيز على الأدب. انضم إلى السلك الحكومي ليعمل سكرتيراً برلمانياً في وزارة الأوقاف (١٩٣٨ ١٩٤٥)، ثم مديراً لمؤسسة القرض الحسن في الوزارة حتى ١٩٥٤. وعمل بعدها مديراً لمكتب وزير الإرشاد، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة مديراً للرقابة على المصنفات الفنية. وفي ١٩٦٠ عمل مديراً عاماً لمؤسسة دعم السينما، ثم مستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون. آخر منصب حكومي شغله كان رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما (١٩٦٦ ١٩٧١)، وتقاعد بعده ليصبح أحد كتاب مؤسسة الأهرام.

تزوج نجيب محفوظ في فترة توقفه عن الكتابة بعد ثورة ١٩٥٢ من السيدة عطية الله إبراهيم، وأخفى خبر زواجه عمن حوله لعشر سنوات متعللاً عن عدم زواجه بانشغاله برعاية أمه وأخته الأرملة وأطفالها. في تلك الفترة كان دخله قد ازداد من عمله في كتابة سيناريوهات الأفلام وأصبح لديه من المال ما يكفي لتأسيس عائلة. ولم يُعرف عن زواجه إلا بعد عشر سنوات من حدوثه عندما تشاجرت إحدى ابنتيه أم كلثوم وفاطمة مع زميلة لها في المدرسة، فعرف الشاعر صلاح جاهين بالأمر من والد الطالبة، وانتشر الخبر بين المعارف.

بدأ نجيب محفوظ الكتابة في منتصف الثلاثينيات، وكان ينشر قصصه القصيرة في مجلة الرسالة. في ١٩٣٩، نشر روايته الأولى عبث الأقدار التي تقدم مفهومه عن الواقعية التاريخية. ثم نشر كفاح طيبة ورادوبيس منهياً ثلاثية تاريخية في زمن الفراعنة. وبدءاً من ١٩٤٥ بدأ نجيب محفوظ خطه الروائي الواقعي الذي حافظ عليه في معظم مسيرته الأدبية برواية القاهرة الجديدة، ثم خان الخليلي وزقاق المدق. جرب نجيب محفوظ الواقعية النفسية في رواية السراب، ثم عاد إلى الواقعية الاجتماعية مع بداية ونهاية وثلاثية القاهرة. فيما بعد اتجه محفوظ إلى الرمزية في رواياته الشحاذ، وأولاد حارتنا التي سببت ردود فعل قوية وكانت سبباً في التحريض على محاولة اغتياله. كما اتجه في مرحلة متقدمة من مشواره الأدبي إلى مفاهيم جديدة كالكتابة على حدود الفنتازيا كما في روايته (الحرافيش، ليالي ألف ليلة) وكتابة البوح الصوفي والأحلام كما في عمليه (أصداء السيرة الذاتية، أحلام فترة النقاهة) واللذان اتسما بالتكثيف الشعري وتفجير اللغة والعالم، وتعتبر مؤلفات محفوظ من ناحية بمثابة مرآة للحياة الاجتماعية والسياسية في مصر، ومن ناحية أخرى يمكن اعتبارها تدويناً معاصراً لهم الوجود الإنساني ووضعية الإنسان في عالم يبدو وكأنه هجر الله أو هجرة الله، كما أنها تعكس رؤية المثقفين على اختلاف ميولهم إلى السلطة.

توقف نجيب محفوظ عن الكتابة بعد الثلاثية، ودخل في حالة صمت أدبي، انتقل خلاله من الواقعية الاجتماعية إلى الواقعية الرمزية. ثم بدأ نشر روايته الجديدة أولاد حارتنا في جريدة الأهرام في ١٩٥٩. وفيها استلهم نجيب لغواية استعمال الحكايات الكبرى من تاريخ الإنسانية في قراءة اللحظة السياسية والاجتماعية لمصر ما بعد الثورة ليطرح سؤال على رجال الثورة عن الطريق الذي يرغبون في السير فيه (طريق الفتوات أم طريق الحرافيش ؟). وأثارت الرواية ردود أفعال قوية تسببت في وقف نشرها والتوجيه بعدم نشرها كاملة في مصر، رغم صدورها في ١٩٦٧ عن دار الآداب اللبنانية. جاءت ردود الفعل القوية من التفسيرات المباشرة للرموز الدينية في الرواية، وشخصياتها أمثال: الجبلاوي، أدهم، إدريس، جبل، رفاعة، قاسم، وعرفة، وتشكل موت الجبلاوي فيها صدمة عقلانية لكثير من الأطراف الدينية.

أولاد حارتنا واحدة من أربع روايات تسببت في فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب، كما أنها كانت السبب المباشر في التحريض على محاولة اغتياله. وبعدها لم يتخل تماماً عن واقعيته الرمزية، فنشر ملحمة الحرافيش في ١٩٧٧، بعد عشر سنوات من نشر أولاد حارتنا كاملة.

كما أنه قد رفض نشرها بعد ذلك حرصا على وعد قطعه للسيد كمال أبو المجد مندوب الرئيس عبد الناصر بعدم نشر الرواية داخل مصر .

في أكتوبر ١٩٩٥ طُعن نجيب محفوظ في عنقه على يد شابين قد قررا اغتياله لاتهامه بالكفر والخروج عن الملة بسبب روايته المثيرة للجدل. الجدير بالذكر هنا أن طبيعة نجيب محفوظ الهادئة كان لها أثر كبير في عدم نشر الروايه في طبعة مصرية لسنوات عديدة، حيث كان قد ارتبط بوعد مع حسن صبري الخولي "الممثل الشخصي للرئيس الراحل جمال عبد الناصر" بعدم نشر الرواية في مصر إلا بعد أخذ موافقة الأزهر. فطبعت الرواية في لبنان من إصدار دار الآداب عام ١٩٦٢ ومنع دخولها إلى مصر رغم أن نسخ مهربة منها وجدت طريقها إلى الأسواق المصرية. لم يمت نجيب محفوظ كنتيجة للمحاولة، وفيما بعد أعدم الشابان المشتركان في محاولة الاغتيال رغم تعليقه بأنه غير حاقد على من حاول قتله، وأنه يتمنى لو أنه لم يُعدما. وخلال إقامته الطويلة في المستشفى زاره محمد الغزالي الذي كان ممن طالبوا بمنع نشر أولاد حارتنا وعبد المنعم أبو الفتوح القيادي السابق في حركة الإخوان المسلمين وهي زيارة تسببت في هجوم شديد من جانب بعض المتشددين على أبو الفتوح .

تُوفي نجيب محفوظ في بدايه ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦ إثر قرحة نازفة بعد عشرين يوماً من دخوله مستشفى الشرطة في حي العجوزة في محافظة الجيزة لإصابته بمشاكل في الرئة والكليتين. وكان قبلها قد دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس إثر سقوطه في الشارع.

مهاتما غاندي

الزعيم الروحي للهند الذي اغتاله أحد الهندوس بثلاث رصاصات

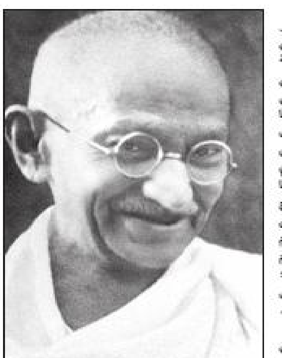

موهانداس كرمشاند غاندي (٢ أكتوبر ١٨٦٩ ٣٠ يناير ١٩٤٨) كان السياسي البارز والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند. كان رائدا للساتياغراها وهي مقاومة الاستبداد من خلال العصيان المدني الشامل، التي تأسست بقوة عقب أهمسا أواللاعنف الكامل، والتي أدت إلى استقلال الهند وألهمت الكثير من حركات الحقوق المدنية والحرية في جميع أنحاء العالم. غاندي معروف في جميع أنحاء العالم باسم المهاتما غاندي (بالسنسكريتية : المهاتما أي الروح العظيمة، وهو تشريف تم تطبيقه عليه من قبل رابندرانات طاغور، وأيضا في الهند باسم بابو (بالغوجاراتية : بابو أي "الأب"). تم تشريفه رسميا في الهند باعتباره أبو الأمة؛ حيث أن عيد ميلاده ٢ أكتوبر، يتم الاحتفال به هناك كغاندي جايانتي، وهو عطلة وطنية، وعالميا هو اليوم الدولي للاعنف.

قام غاندي باستعمال العصيان المدني اللاعنفي حينما كان محاميا مغتربا في جنوب أفريقيا، في الفترة التي كان خلالها المجتمع الهندي يناضل من أجل الحقوق المدنية. بعد عودته إلى الهند في عام ١٩١٥، قام بتنظيم احتجاجات من قبل الفلاحين والمزارعين والعمال في المناطق الحضرية ضد ضرائب الأراضي المفرطة والتمييز في المعاملة. بعد توليه قيادة المؤتمر الوطني الهندي في عام ١٩٢١، قاد غاندي حملات وطنية لتخفيف حدة الفقر، وزيادة حقوق المرأة، وبناء وئام ديني ووطني، ووضع حد للنبذ، وزيادة الاعتماد على الذات اقتصاديا. قبل كل شيء، كان يهدف إلى تحقيق سواراج أو استقلال الهند من السيطرة الأجنبية. قاد غاندي أيضا أتباعه في حركة عدم التعاون التي احتجت على فرض بريطانيا ضريبة على الملح في مسيرة ملح داندي عام ١٩٣٠، والتي كانت مسافتها ٤٠٠ كيلومتر. تظاهر ضد بريطانيا لاحقا للخروج من الهند. قضى غاندي عدة سنوات في السجن في كل من جنوب أفريقيا والهند. وفي لندن حيث درس القانون، أصبح غاندي نباتيا. كما أنه اكتشف المسيحية، وقرأ الإنجيل بتمعن شديد مستلهما منه دروسا ومواعظ كثيرة في الأخلاق وفي السياسة. وعن الفترة التي أمضاها غاندي في جنوب افريقيا يقول حفيده راجموهان: عاش جدي في افريقيا الجنوبية عشرين عاما ومنذ وصوله إلى هناك، وجد نفسه مجبرا على مواجهة العنصرية. وثمة حادث لا يزال ماثلا في ذاكرة الهنود. حدث ذلك في القطار يوم ٢١ مايو ١٨٩٣ وكان غاندي في الرابعة والعشرين من عمره آنذاك. وكان من ركاب الدرجة الأولى، غير عارف بأن القوانين العنصرية تحرّم عليه ذلك ولذا قام أحد الركاب البيض بالتبليغ عنه. وبالرغم من أن غاندي كان قد دفع ثمن تذكرته، وكان يرتدي بدلة ثمينة، فإنه طرد بالقوة من عربة الدرجة الأولى. والشعور بالاذلال والمهانة الذي انجرّ عن ذلك هو الذي دفعه إلى النضال من أجل حقوق الهنود الذين كانوا كثيرين في جنوب افريقيا في تلك الوقت. ولكن كيف يتخلص من الاحتلال؟ البعض نصحوه بضرورة اللجوء إلى الكفاح المسلح. غير أنه رفض ذلك رفضا قاطعا. ولعل قراءته لأعمال الروائي الروسي العظيم تولستوي هي التي "أنقذته من داء العنف" كما سيتذكر ذلك فيما بعد. لذا دعا إلى النضال بالطرق السلمية، وأسس حزبا، وأصدر جريدة حملت اسم "رأي الهند" وشيئا فشيئا أصبح مناضلا سياسيا معروفا، ومحاميا ناجحا". ولكن لماذا اختار غاندي النضال السلمي؟ عن هذا السؤال يجيب راجموهان غاندي قائلا: "لقد تأثر جدي كثيرا بأفكار الكاتب الأمريكي دافيد تورو، صاحب فكرة "العصيان المدني". ومثله، كان يعتقد أن المواطنين لهم الحق والواجب في عصيان القوانين اللاأخلاقية. وفي النهاية كان غاندي يرى أن النضال السلمي هو التكتيك النضالي الوحيد المحتمل ضد الامبراطورية. لقد كان يعلم أن كل حركة مسلحة في مواجهة القوة العسكرية البريطانية مآلها الفشل

أسس غاندي ما عرف في عالم السياسة بـ"المقاومة السلمية" أو فلسفة اللاعنف (الساتياغراها)، وهي مجموعة من المبادئ تقوم على أسس دينية وسياسية واقتصادية في آن واحد ملخصها الشجاعة والحقيقة واللاعنف، وتهدف إلى إلحاق الهزيمة بالمحتل عن طريق الوعي الكامل والعميق بالخطر المحدق وتكوين قوة قادرة على مواجهة هذا الخطر باللاعنف أولا ثم بالعنف إذا لم يوجد خيار آخر.

وتتخذ سياسة اللاعنف عدة أساليب لتحقيق أغراضها منها الصيام والمقاطعة والاعتصام والعصيان المدني والقبول بالسجن وعدم الخوف من أن تقود هذه الأساليب حتى النهاية إلى الموت. واللاعنف لا تعني السلبية والضعف كما يتخيل البعض بل هي كل القوة إذا آمن بها من يستخدمها من غير وحدانية. وقد قال غاندي تعليقا على سياسة اللاعنف : "إن اللاعنف هو أعظم قوة متوفرة للبشرية.. إنها أقوى من أقوى سلاح دمار صنعته براعة الإنسان". سافر غاندي وعائلته إلى جنوب إفريقيا عام ١٨٩٣، وسكن ولاية "ناتال" الواقعة على المحيط الهندي، مقيما في أهم مدنها "دوربان" التي عرفت بصناعة السكر والتبغ، ويوجد الفحم فيها في المرتفعات الداخلية. عمل غاندي في جنوب إفريقيا مدافعا عن حقوق عمال الزراعة الهنود والبوير العاملين في مزارع قصب السكر، وكان مجتمع العمال في جنوب إفريقيا منقسما إلى جماعات مختلفة: جماعة التجار المسلمين "العرب"، وجماعة المستخدمين الهندوس، والجماعة المسيحية، وكانت بين هذه الجماعات الثلاث بعض الصلات الاجتماعية. دافع غاندي عن العمال الهنود والمستضعفين من الجاليات الأخرى، وأتخذ من الفقر خيارا له، وتدرب على الإسعافات الأولية ليكون قادرا على إسعاف البسطاء، وهيأ منزله لاجتماعات رفاقه من أبناء المهنة ومن السلسة، حتى إنه كان ينفق من مدخرات أسرته على الأغراض الإنسانية العامة. وقاده ذلك إلى التخلي عن موكليه الأغنياء، ورفضه إدخال أطفاله المدارس الأوروبية استنادا إلى كونه محاميا، يترافع أمام المحاكم العليا. بدأ غاندي كفاحه السلمي بتحرير الإف العرائض وتوجيهها إلى السلطة البيضاء في جنوب إفريقيا. وقام بتنظيم "المؤتمر الهندي" في الناتال، وأسس صحيفة (الرأي الهندي) Indian Opinion التي صدرت باللغة الإنجليزية وبثلاث لغات هندية أخرى، وعمل على إقامة مستعمرة "فينكس" الزراعية قرب "دوربان" في العام ١٩٠٤. وهي مستعمرة صغيرة أسسها مع قليل من أصدقائه الذين شاركوه أفكاره بأهمية الابتعاد عن صخب المدن وتلوثها وعن طمع وكراهية وحقد البشر في المدن. فانسحب الهنود من المدن الرئيسية، مما أصاب الأعمال الصناعية بالشلل التدريجي. ولقد اعتقل غاندي أكثر من مرة، ولكن في عام ١٩٠٦ بعد أن أصدرت حكومة إقليم الترانسفال قانونا جديدا سمي بالقانون الآسيوي الجديد، وهو قانون يفرض على من يريد من الهنود من الرجال والنساء والأطفال، فوق سن الثامنة، الإقامة في الترانسفال أن يعيد تسجيل نفسه من جديد، ويحصل على إقامة جديدة. ومن يخالف القانون يكن مذنبا ويتعرض للسجن أو الترحيل. ووصلت العنصرية إلى حد اقتحام قوات البوليس منازل الهنود للتفتيش. فانطلقت مظاهرات في جوهانسبورغ، وتحالف الصينيون مع الهنود وانضموا إلى حركتهم. ولقد امتلأت السجون بالمعتقلين. فأرسل غاندي وفدا من ممثلي الهنود في جنوب إفريقيا إلى انكلترا . لم ترق دعوات غاندي للأغلبية الهندوسية باحترام حقوق الأقلية المسلمة، واعتبرتها بعض الفئات الهندوسية المتعصبة خيانة عظمى فقررت التخلص منه. وبالفعل في ٣٠ يناير ١٩٤٨ أطلق أحد الهندوس المتعصبين ويدعى ناثورام جودسي ثلاث رصاصات قاتلة سقط على أثرها المهاتما غاندي صريعا عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

هل ستبدأ حرب المائة عام التي بشر بها كيسنجر؟

نشرت «داعش» خريطة دولتها الافتراضية في العراق وبلاد الشام، وتضمّ العراق وسورية ولبنان وفلسطين والأردن. وأعلنت أنها موجودة في سورية (الرقة ودير الزور وغيرها). وها هي في الموصل وفي الأردن تملك البيئة والحاضنة البشرية، سواء عبر المجموعات الإرهابية التي يحتضنها الأردن لإرسالها للقتال في سورية، أو عبر «الإخوان المسلمين» وبخاص الفصائل الفلسطينية. أما في لبنان فإن «داعش» موجودة بحلتها السياسي في لبنان، والمتمثل بالقوى التي تساندها وتدعمها، وموجودة «داعش» عبر خلاياها المستيقظة من اللبنانيين والنازحين السوريين، وبخاص الفلسطينيين.

لكن ما أهداف اجتياح «داعش» للعراق؟ هل هي مبادرة «داعشية» من الزعيم المفترض الوهمي، أو الواقعي لتنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، الذي كان مختفياً عند الأميركيين؟ هل ما جرى انقلاب وتحالف متعدد الجنسيات؟ من العراقيين إلى «داعش» إلى «القاعدة» ونول الإقليم؟ هل ما جرى محاولة أميركية لإشعال فتنة المذهبية الشاملة وحرب المئة عام التي بشر بها وزير الخارجية الأميركية الأسبق هنري كيسنجر؟ هل استخدمت السعودية «الفيتو - النفطي» الوقف المفاوضات الأميركية - الإيرانية؟ هل ستكرر أميركا سيناريو الحرب الإيرانية - العراقية لإعادة حصار إيران؟ هل تواطأ الأكراد مع المهاجمين لاستغلال الأوضاع وتوسيع نولتهم المفترضة، وسيدفعون الثمن لاحقاً بعد نزوح أكثر من نصف مليون عربي إلى مناطقهم، بدلما عجز صدام حسين عن تغيير ديمغرافيا الإقليم؟

هل أخطأ المالكي بطريقة تدخله وإدارته للخلاف السياسي ولم ينجح في توثيق الوحدة الوطنية؟ ما الدور الأميركي في هذا الانقلاب الداخلي والخارجي على الحكومة المركزية في العراق؟ وما مكاسب أميركا من ذلك؟

«الفزع الداعشي» للوسط العراقي منورة خادعة لتحريك النور الداخلي للقوى السياسية المتحالفة مع تركيا والسعودية، إذ لايمكن تصنيق القدرة «الداعشية» النووية والخارقة لاحتلال أكثر من ٢٠٠٠٠ كلم مربع خلال ساعات وانهيار الجيش العراقي والقوى الأمنية، وبشكل دراماتيكي.

لقد تم رفع شعار «داعش» لتغطية أعمال القتل الجماعي والاغتصاب والتدمير من قبل فلول البعث العراقي والمخابرات الأجنبية، وذلك لحفظ خط الرجعة للقوى السياسية المتمثلة بالبعث وغيره في حال فشل الهجوم. وقد استعجلت السعودية إعلان الانتصار ودعوتها لإعادة تشكيل الحلبة السياسية في العراق وحفظ حصتها وإعلان شراكتها عبر وكالئها السياسية المذهبية.

الدور الأميركي واضح ومكشوف لتحقيق الأهداف الآتية:

إعادة احتلال العراق، وبطلب من الحكومة العراقية، لتحويض الفشل الأميركي في سورية.

فتح الباب مجدداً للتدخل الأميركي في سورية بذريعة محاربة الإرهاب في العراق، وملاحقته إلى الداخل السوري، ولحصار سورية من ثلاث جهات (العراق والأردن وفلسطين المحتلة).

استعادة السلة العراقية لإضافة أوراق جديدة ضد إيران في ذروة المفاوضات الأميركية الإيرانية والملف النووي الإيراني.

إعادة التموضع العسكري بالقرب من السعودية لحماية العائلة المالكة وحماية انتقال السلطة بعد الملك عبد الله، وسط خلافات العائلة المالكة والضغوطات الداخلية المتراكمة.

تأمين الاحتياط النفطي الاستراتيجي والغاز الخليجي واحتكاره والتحكم به كإسلحة بأوروبا بعد التوتر الروسي الغربي وتهديد مصادر الطاقة التي تغذي أوروبا من روسيا.

أما في حال فشل المشروع الأميركي «الداعشي» فإن أميركا ستفوز تحالفاً دولياً وإقليمياً للتخلص من الجماعات التكفيرية التي صنعتها بتمويل خليجي وفكر وهابي واحتضان غربي، وذلك اتقاءً للخطر الإرتدادي الناتج عن عودة التكفيريين الذاهبين إلى نولهم في الغرب أو في الخليج. قد تلجأ أميركا إلى نقل جحافل المارينز التكفيري إلى مناطق أخرى، سواء في إيران أو في بلاد القوقاز، لمنافسة روسيا، الأعداء الجدد الذين ينازعونها قيادة العالم ويتصدون لمشروعها الأحادي والحلفية بالشراكة معها. لقد نجح السيناريو الأميركي بغزو العالم عبر هذه القوى التكفيرية كبديل عن الجيش الأميركي الذي فشل في أفغانستان والعراق وقبلهما في فيتنام. ما شجّع الأميركيين على تعميم استراتيجية التفجير الداخلي للعالم الإسلامي عبر فيروس التكفير وعوارضه الأساسية من الفتن المذهبية والقومية والطائفية ونشر الفوضى الدموية، وصولاً إلى التفتيت والتقسيم، من خلال الوقائع الميدانية التي تستولد نزوحاً مؤقتاً وتغييراً ديمغرافياً طارئاً، ورسم مناطق جغرافية نقية مذهبياً وإثنياً، ووفق استراتيجية إطالة الأزمات، فتتحول الطارئ والمؤقت إلى دائم وثابت، وتنقسم الكيانات والدول الحالية إلى أقاليم مستقلة بعنوان الحكم الذاتي، لرسم خريطة الشرق الأوسط الجديد الذي بشر به الصهيوني برنارد لويس وأعلنته أميركا في العام ٢٠٠٦ أثناء الحرب «الإسرائيلية» على لبنان.

«داعش» ليست تنظيماً عالمياً، بل منهج سلوكي ووجهة نظر دينية يتطلق وراءها التحالف الأميركي الوهابي، ويتظلل تحت راياتها كل مذهبي وطامح للسلطة، أو مضلّل أو متواطئ مع الاستعمار. فهي باقصة مطاطة يختبئ وراءها كل حلفاء أميركا والمعادين لمحور المقاومة والمقاومة في العالم العربي، خصوصا في بلاد الشام. «فزوة داعش» في العراق ستؤدي إلى انتصار المشروع التكفيري بالتلازم مع تطاير شظاياه إلى الأردن والكويت والسعودية، ليحصد المذنبين الأبرياء من كل المذاهب والجماعات، ويفرح البعض بوحشية «داعش»، ويسميها «ثورة شعبية»، لأخذ حقوقها المفترضة، بينما يقمع الثورة الشعبية في البحرين، ويرسل «درع الجزيرة» ويقمع المعارضة الداخلية في بلده، ويعد المعارضة السورية بالسلاح والمال ويغيب عنه أنه سيتلقى ما يفعله بالآخرين، لأن الدائرة ستأخذ حق المظلومين من ضحايا النفاق والتكفير.

مشكلة عالمية تتطلب حلاً
الفساد ينخر ربع الشركات الألمانية

كشف استطلاع للرأي أجرته مؤسسة ارنست أند يونغ للرقابة الاقتصادية، وشمل ٢٧٠٠ شركة من ٥٩ دولة، أن ٢٦٪ من الشركات الألمانية شهدت قضية فساد كبيرة واحدة على الأقل. وفي قائمة الشركات الأكثر فساداً على المستوى العالمي، نيجيريا ومصر وفنزويلا فقط كانت أدنى مستوى من الشركات الألمانية. واستنتجت مؤسسة ارنست أند يونغ أن الفساد في الشركات أصبح مشكلة عالمية تتطلب حلاً. وأن البلدان الصناعية صارت تناقش الدول النامية والضحية على عرض الفساد. اعترف مدراء مصر بأن الفساد يبلغ ١٠٠٪ بين الشركات المصرية، واعترف مدراء الشركات الكينية والنيجيرية بأن مستوى الفساد يشمل ٩٠٪ من كامل الشركات. وفي شرح مدى استشراء الرشوة في الشركات الألمانية، تلفي الإشارة إلى أن عملقة الصناعة الألمانية، مثل سيمنز ومان وبايملر بنز، طورت في السنوات الأخيرة آلية خاصة للملاحقة وكشف قضايا الفساد في نواتها.

مدراء الشركات الألمانية

ذكر شتيفان هايسنر، رئيس قسم تحقيقات الفساد في ارنست أند يونغ، أن تقديم الرشى يكتسب مدى واسعًا في عالم الاقتصاد. وإذ لاحظ الخبير في الفساد وجود تناقض واضح بين اجابات مدراء الشركات وبين الواقع، رد ذلك إلى وهم يصيب هؤلاء المدراء. اعترف ٤٦٪ من المدراء الألمان فقط بانتشار الفساد في شركاتهم. لكن وثائق المحاكم الاقتصادية الألمانية تكشف حصول حالات فساد كبرى في ٢٦٪ من هذه الشركات. وفسر هايسنر هذا التناقض بأن نسبة ٦٪ لا تدل على انخفاض الفساد، وإنما على انخفاض هنّة المدراء في ملاحقة قضايا الفساد. ومحاولتهم التغطية على ما يجري داخل نوائرهم. واعتبر هايسنر هذا الموقف مؤشرًا على ضعف استيداب مدى خطر الفساد على الشركات. وأصبح الفساد ممارسة يومية اعتيادية في بلدان ٣٩٪ من مدراء الشركات الدولية الذين شملهم الاستقتاء، بل أن الفساد منتشر تمامًا، بحسب رأي ٢٥٪ من مدراء الشركات. وكانت هذه الحال تنطبق أكثر على الشركات الإفريقية.

عقوبات جزائية

الأمر الآخر الذي يكشفه استطلاع الرأي، الذي يكشف التناقض بين ردود المدراء الألمان وبين الواقع، هو تشكيل أجهزة خاصة لمكافحة الفساد في مختلم الشركات الألمانية. والذي هايسنر إلى أن ٩٦٪ من المدراء الألمان اعترفوا بتشكيل مثل هذه الأجهزة (المدلل الدلي يبلغ ٨٢٪) في حين تحدثوا قبل ذلك بنسبة ٦٪ فقط عن استشراء الفساد. وتساءل هايسنر: "لماذا كل هذه الإجراءات الاحترازية إذا كانت مسارح وكوالين الشركات الألمانية نظيفة؟". يكشف هذا التناقض أن ٧٦٪ من المدراء الألمان تحدثوا عن عقوبات جزائية انزلت بحق قادتين في قضايا كبرى في شركاتهم. تضاف إليها عقوبات اقتصادية فرضها القانون على ٤٦٪ من الشركات. علمًا أن المدلل الدلي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على الشركات الفاسدة يبلغ ٣٥٪. ونظرًا لهذا الانخفاض الظاهر في الفساد في الشركات الألمانية، يشعر المدراء الألمان بالرضا عن أدائهم. في حين أن الواقع يتطلب الكثير من الجهد لمكافحة الرهاب. وهذا مؤشر خطر، بحسب هايسنر. ويتقابل ١٤٪ من المدراء الألمان "التبرعات" من الشركات الأخرى. ولا يزيد عنهم في تلك سوى الروس بنسبة ٢٠٪. واعترف ٥٠٪ من المدراء الألمان بأنه عرضت عليهم رشى مقابل قبول عقود عمل معينة. وهي نسبة لم يترفع بأكثر منها سوى مدراء في الهند والصين. يعتبر ٢٧٪ من المدراء الألمان نيل أمنية أخرى للدارة إلى "سلة" مغريات ميدانية قائمة في الميدان السوري، كما العراقي. ستكون بمنزلة رسالة "غير متوقعة" متعددة الرؤوس. أحدها باتجاه الرياض وتل أبيب عقب إنجاز تنسيق أمني سوري - عراقي على المستوى بالتشاور الحثيث مع طهران. ووفق معلومات أكدها أكثر من مصدر غربي، فإن السعودية بالشراكة قبيل الانتخابات الرئاسية في سورية بضخ كميات هائلة من الأسلحة لمقاتلي "داعش" في الشمال السوري، وأثنت عبر ضباط استخباريين سعوديين وفرنسيين نقل المئات من هؤلاء إلى داخل الحدود العراقية. وحسب هذه المعلومات فإن الضوء الأخضر السعودي لقيادي "التنظيم" بلبده بالزحف نحو المناطق الحرفية التي احتلها، أعطى لهم عقب فوز الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة العراقية نوري المالكي في وقت كشف خبير عسكري "إسرائيلي" في حديث للقناة العاشرة العبرية، أن السعودية و"إسرائيل" نسّقتا "على درجة عالية" زحف مقاتلي "داعش" في العراق. وأكدت معلوماته لاحقاً صحيفة "إندبندنت" البريطانية، التي أشارت أيضاً وفقاً لتقارير استخبارية بريطانية إلى دور بارز للبغدي الذار عزت النوري في "غزوة التنظيم" المتشدد. وطارق الهاشمي المتواري في قطر، كاشفة أن النوري يقيم في بلدة "حفر الباطن" على الحدود العراقية السعودية بإيداز سعودي، كما لفتت الصحيفة نقلاً عن الكاتب روبرت فيسك إلى أن السعودية التي قلقها بشدة انقلاب الموازين الميدانية بشكل كبير لصالح الرئيس السوري بشار الأسد، والنفوذ الجزري بين وانشنطن وطهران، وما تخلله من انفتاح متبادل بين الأخيرة وسلطنة عمان والإمارات والكويت. ومؤخراً تركيا، ترجمت استعدادها ببحث رسالة سعودية متعددة الرؤوس "لمن يهمهم الأمر" عبر "قزامة داعش" من داخل العراق، وإيصال مقاتليه حتى الحدود الإيرانية. وربطاً بالأمر، توقّف مراقبون بولنيون أمام عملية اختطاف ثلاثة مستوطنين "إسرائيليين" في هذا التوقيت اللاف بمواكبة "زحف" مقاتلي "داعش" في العراق، وما شابها من ضبابية في تبني العملية، فلي وقت سارع الأخير الى الإعلان عن مسؤوليته في اختطاف المستوطنين، اتهمت "إسرائيل" حركة "حماس" بالوقوف وراءها، في حين أعلنت كتائب "شهداء الأقصى" التابعة لفتح مسؤوليتها عن العملية. إلا أن المراقبين شكّكوا بما سموها "المسرحية الاستخبارية" التي حاكتها المواسد "الإسرائيلي" بالتحاون مع الاستخبارات السعودية، ورأوا فيها رغبة "إسرائيلية" بتمرير ضربة تبدأ بقطاع غزة وتصل إلى جنوب لبنان، في ظل انشغال العالم بتداعيات "الاستحراض الداعشي" في العراق، وسط معلومات استخبارية أكدت أن المستوطنين الثلاثة أصبحوا داخل الأراضي الأردنية؛ نحو لا صوت يعلو الآن على صوت فرقعة سيوف مقاتلي "داعش" العابرة للحدود العراقية. في ظل تأكيدات لمحللين استراتيجيين مفادها أن رباً مضاداً بدأ الإعداد له للانقضاض على "الزحف الداعشي". عبر غرفة عمليات تم استحداثها تضمّ قياديين أمنيين وخبراء عسكريين من سورية والعراق وإيران وروسيا، ترجمت أولى إشاراته باستحادة القوات الحرفية لزمام الأمور سريعاً على الأرض، متراقبة مع عمليات تصفية طالت ما يسمى "والي نينوى" الشيشاني محمد ميلاوف، بعملية خاصة ونوعية، أعقبت تصفية الرجل الثاني في "داعش"؛ أبو عبد الرحمن البيلاوي، في عملية مماثلة في الموصل. وما سيليها من عمليات نوعية أخرى لن تكون مفاجرة بمفاجآت الكمائن التي هزت شباك التكفيريين في سورية وفق ما أكدت مصادر غربية متابعة. ولدل كمين "العتيبة" في الغوطة الشرقية الذي سحق أكثر من ١٨٠ مسلحاً فلبيتهم من "جبهة النصرة"، مازال كابوساً مالاً في أذهان رجال الاستخبارات السعودية "والإسرائيلية" حتى الآن.

هكذا ساند المواسد السعودية في (غزوة داعش)

أمير في داعش: هناك مجموعات تابعة لنا بلبنان والتمدّد له جزء من مشروعنا

نقل ناشط سوري بارز عن أمير في "داعش" يتولى السلطة في احدى المناطق داخل سورية، أن "مشروع التنظيم يلحظ التمدد الى لبنان باعتبار أن اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام يُقصد فيه الدول الخمس، العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين، وليس المقصود فقط بالشام دمشق".

وأشار الأمير "الداعشي" الى أن "الضربات التي نفذها ويسعى التنظيم لتوجيهها لحزب الله لا تأتي في مرحلة اقتحام لبنان، بل تندرج بمسعى اختراق الصفوف الأمنية في لبنان لتحقيق ضربات داخلها، وبعد ذلك تتمدد شيئاً فشيئاً..."

وأقرّ بأن "هناك مجموعات تابعة للتنظيم في لبنان، وهناك أكثر من تسجيل صوتي لمجموعة لبنانيين في الداخل اللبناني يبايعون الشيخ البغدادي أمير الدولة الإسلامية". لافتاً أيضاً إلى وجود عناصر لبنانية تقاتل في صفوف "داعش" التقى بعضهم في مدينة حلب قبل انسحاب "داعش" منها، لافتا الى تدثر تحديد أعداد هؤلاء.

ويختبر التونسيون والليبيون النزاع العسكرية الضارية للتنظيم الإرهابي ويتصدرون الصفوف الأولى في القتال، فيما يُعد القوقازيون خزّان الانتحاريين لدى "داعش". ويتداخل "حزب الله" بجدية مع احتمال تمدد "داعش" في لبنان لتحقيق ضربات داخلها، وبعد ولدل طرح وزير الداخلية نهاد المشنوق تشكيل "خلية أزمة" لمواجهة تحديات المرحلة، يندرج بخطر الجهود الاستباقية التي قادها الجيش اللبناني مؤخرًا منفذاً عمليات دهم واسعة في منطقة عرسال ومحيطها حيث يتمركز العدد الأكبر من المقاتلين السوريين والأجانب الذين فرّوا بعد سيطرة النظام السوري و"حزب الله" على المناطق السورية الحدودية مع لبنان.

ويقدر خبراء عسكريون عدد هؤلاء بـ ٩٠٠

يتوزعون بين تنظيمات "الجيش الحر"، "جبهة النصرة" و"داعش".

وكانت "الدولة الإسلامية في العراق والشام" أسدلت الستار حول تأكيد تواجدها في لبنان حين تبنت أكثر من عملية انتحارية استهدفت مناطق نفوذ "حزب الله" كما عمليات القصف التي طالت المناطق عينها.

وينقل ناشط سوري بارز عن أمير في "داعش" يتولى السلطة في احدى المناطق داخل سورية، أن "مشروع التنظيم يلحظ التمدد الى لبنان باعتبار أن اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام يُقصد فيه الدول الخمسة، العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين، وليس المقصود فقط بالشام دمشق... وبقتالي مشروعنا بلا شك سيمتد إلى لبنان". ويشير الأمير "الداعشي" الى أن "الضربات التي نفذها ويسعى التنظيم لتوجيهها لحزب الله لا تأتي في مرحلة اقتحام لبنان، بل تندرج بمسعى اختراق الصفوف الأمنية في لبنان لتحقيق ضربات داخلها، وبعد ذلك تتمدد شيئاً فشيئاً..."

وأقرّ بأن "هناك مجموعات تابعة للتنظيم في لبنان، وهناك أكثر من تسجيل صوتي لمجموعة لبنانيين في الداخل اللبناني يبايعون الشيخ البغدادي أمير الدولة الإسلامية". لافتاً أيضاً إلى وجود عناصر لبنانية تقاتل في صفوف "داعش". ليس الاستنفار اللبناني الرسمي غير المعلن لمواجهة تداعيات مرتقبة لتمدد "الدولة الإسلامية" في العراق والشام" (داعش) المتاخم في العراق، إلا نتيجة تخوّف حقيقي مقرون بمعلومات عن مساعٍ لتمدد التنظيم الى لبنان، حتى ولو لم يكن ذلك في المدى المنظور.

ولا تستبعد مصادر مقربة من الحزب أن تكون عناصر "داعش" المنتشرة على الحدود مع سوريا وفي عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان، تجهّز نفسها لعملية التمدد على الأراضي اللبنانية في حال وصل اليها قرار بذلك، لكن المصادر تجزم بأن "ما حصل في العراق غير قابل أبداً ليطبق في لبنان، فحزب الله أعد العدة لمواجهة أكثر من سيناريو في هذا الإطار. علماً أنه يحي تماماً أن هذا التنظيم يُدرك قوة الحزب وجهوزيته في سوريا فكيف على أرضه في لبنان، ما يُضعف احتمالات شن أي عملية داخل الأراضي اللبنانية في المدى المنظور.

التنظيم هو احتلال العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين. ولدل ما نقل عن الأمير العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله مؤخرا من أنّه لولا تدخل حزب الله في سوريا لكانت "داعش" في بيروت. طيل على تعقب الحزب لتحركات عناصر التنظيم المتطرفة، ولخططه واستراتيجيات عمله.

السبت الموافق ٢١ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٥٥ . السنة الحادية عشرة
Saturday ,21 June. 2014 No. 2955 Year 11
المشرق

لقطع الطريق على أصحاب السوق السوداء والمحتكرين

مقترح لتوزيع المشتقات النفطية باعتماد البطاقة التموينية

بغداد - متابعة المشرق.

كشفتْ مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية التابعة الى وزارة الداخلية عن مخاطبة وزارة النفط لاعتماد البطاقة التموينية في توزيع المشتقات النفطية بين المواطنين من اجل قطع الطريق امام اصحاب السوق السوداء والمحتكرين وتجار الحروب.

وقال مدير عام مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية العميد. حسين الشمري، في تصريح صحفي: إن "مديريتنا قدمت مقترحا الى وزارة النفط يقضي بأن يكون توزيع المشتقات النفطية لاسيما اسطوانات الغاز منها بالاعتماد على البطاقة التموينية من اجل قطع الطريق امام اصحاب النفوس الضعيفة". واضاف الشمري ان "مديريتنا نشرت مفارز داخل محطات الوقود للاشراف على عملية التوزيع". مبينا انه "وفي حال شاهدت تلك المفارز احدى العجلات وهي محملة بأكثر من اسطوانة فإنه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق صاحبها فورا".

وأكد العميد ان "المشتقات النفطية متوفرة على وفق الأسعار الرسمية الحكومية". داعيا المواطنين الى "تقديم شكاواهم الى مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية بحق كل من يحاول استغلال المواطنين وبيعها بخلاف الاسعار الحكومية المقررة".

بدورهم شكك مواطنون بنجاح الخطة وذلك لأن المحطات ستتفق في الأعم الغالب فضلا عن المحتكرين وباعة السوق السوداء مع المسؤولين عن عملية المراقبة والمتابعة مقابل نسبة من المال يسيل لها لعاب المعنيين ليتحولوا سريعا الى جزء من اللعبة الاحتكارية أو من المافيا بعبارة أدق وعلى تلك الآف الشواهد لتلاعب بمقدرات الناس وأرزاقهم كما في كل مرة.

في السياق ذاته وجهت الحكومة المحلية في الديوانية انذارا الى عدد من تجار المحافظة الذين يتلاعبون بأسعار المواد الغذائية مستغلين الظروف التي تمر بها البلاد.

وقالت رئيسة لجنة التجارة في مجلس المحافظة، حكيمة الشبلي، لمراسل وكالة كل العراق ان "بعض تجار المواد الغذائية في المحافظة للأسف الشديد استغلوا الظروف التي تمر بها البلاد واحتكروا بعض المواد الغذائية وراحوا يتلاعبون بالأسعار".

وأضافت الشبلي "رصدنا [٣٥] تاجرا بالمدينة من ضمن الذين تلاعبوا بالأسعار بعد التحقيق والكشف عن اسعار السلع الموجودة لديهم وقمنا بإنذارهم انذارا اوليا وسيكون الاخير لهم، وفي حال استمروا بذلك سيحالون الى القضاء ويعاملون معاملة الارهابيين".

واشارت رئيسة لجنة التجارة الى ان "اللجنة قامت بإجراء دراسة لأسعار المواد والبضاعة الغذائية للمحافظات المجاورة لمدينة الديوانية لكي تتم السيطرة على الاسعار".

وبينت الشبلي ان "وزارة التجارة اوعزت لنا باستيراد المواد الغذائية عن طريق الجنوب – محافظة البصرة ومينائها، بعد ان كان عن طريق الشمال والغرب لتسهيل المهمة وتوفير المواد الغذائية اللازمة للمحافظة".

وكانت وزارة الداخلية قد حذرت كل من يتلاعب بأسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية للمواطنين باعتبارهم كعصابات داعش الارهابية.

وقال الوكيل الاقدم للوزارة عدنان الاسدي في تصريح صحفي "ستتخذ الاجراءات الحازمة لمن يثبت عليه الاحتكار للسلع التي تهم امن المواطن الغذائي وسنحاسبهم بشدة واحالتهم الى القضاء وسيصنف ضمن دائرة داعش والمجاميع الارهابية لانه يهدد الامن الغذائي وهو جزء من الأمن الوطني".

محافظ بغداد لـ(المشرق):

لا نسمح للمدنيين بحمل السلاح وعلينا التكاتف لدحر أعداء العراق

المشرق - نضال العزاوي

أكد السيد علي التميمي محافظ بغداد رفض حمل السلاح من قبل المدنيين. مشيرا الى رفض الطائفية في المجتمع اذ ان الوضع الذي يمر به العراق يحتم على الجميع التعاون والتنسيق فيما بينهم لدحر العدوان الذي يتعرض له بلدنا الحبيب. واضاف خلال لقائه شيوخ عشائر مناطق حزام بغداد ان الحالة الأمنية التي يعيشها العراقيون حاليا حالة حساسة جدا وصعبة و لا تتحمل اية مشاعر طائفية قد تصدر من هنا او هناك. وعلينا جميعا التكاتف لمنع اعداء العراق من تحقيق اهدافه في النيل من كرامة وسيادة العراق.

واشار السيد محافظ بغداد الى ان جميع العراقيين سواسية و لا فرق بين هذه الطائفة او تلك او هذه القومية او تلك. فالبلد مهدد وتحيطه المخاطر وعلى الجميع الوقوف صفا واحدا و لا نسمح للمتطرفين من ان ينالوا من سيادة الوطن. من جانبهم عبر شيوخ العشائر عن تقديرهم واعتزازهم للسيد علي التميمي محافظ بغداد على مبادرته هذه واللقاء بهم لتطمين الشارع العراقي الذي بات متخوفا من انتشار بعض المدنيين المسلحين في عدة مناطق سكنية مما اثار الرعب في نفوسهم.

من جانب أخر يواصل السيد علي التميمي محافظ بغداد جولاته الميدانية في احياء بغداد للاستفسار عن اوضاعهم وحياتهم المعيشية. حيث زار منطقة الغزالية غربي بغداد ودعا المجلس البلدي فيها الى مراقبة السوق المحلية وعدم السماح لبعض ضعاف النفوس برفع الاسعار داعيا الجميع الى التكاتف والتعاون لدحر اعداء العراق.

عصابات داعش تزيل معالم تراثية في الموصل

الموصل - متابعة المشرق.

قامَ مسلحون من عصابات داعش الارهابية بإزالة عدد من معالم تراث مدينة الموصل.

وذكر شهود عيان لوكالة كل العراق ان "داعش قامت بإزالة [قبر البنت] في منطقة باب سنجار غربي الموصل وتمثال الشاعر [ابي تمام الطائي] في منطقة باب الطوب وسط الموصل وتمثال [ملا عثمان الموصلي] في دورة المحطة جنوبي الموصل".

وأظهرت صور تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي قيام عصابات داعش في الموصل بتهديم عدد من الاثار بحجة "انها محرمة ومخالفة للشريعة". فيما اشارت انباء من الموصل الى قيام الارهابيين باقتحام مرقدي النبيين يونس وشيت عليهما السلام وسلب وسرقة عدد من المقتنيات والنفائس.من جانبها حذرت منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة من تعرض الاثار العراقية في محافظة نينوى الى عمليات تخريب وتدمير جراء سيطرة ارهابيي داعش على المدينة.

للدفاع عن العراق

عشائر الفرات الأوسط توقع وثيقة عهد في الصحن الحسيني

كربلاء - متابعة المشرق.

وقعتْ عشائر محافظات بابل وكربلاء والنجف وثيقة عهد داخل مرقد الامام الحسين عليه السلام بكربلاء تنص على الدفاع عن العراق وحرمة الدم العراقي، بحضور ممثل السيد السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي. وقال مستشار العتبة الحسينية لشؤون العشائر، طه الدباج، في تصريح صحفي: ان "هذه الوثيقة تنص على ان الوطن واحد من الموصل الى البصرة ولا يوجد هناك فرق بين اية محافظة".

واضاف الدباج "كما طلبت الوثيقة التي وقع عليها اكثر من ٩٠ شيخ عشيرة من عشائر المحافظات الغربية والشمالية الكريمة للوقوف امام هذه الفئة الكبيرة ودعم القوات الامنية لتخليصهم من العصابات الارهابية".

وعلى صعيد متصل اجتمع محافظو النجف والقادسية وبابل والمثنى وذي قار وكربلاء وواسط وبحضور مستشار الامن الوطني فالح الفياض ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء طارق نجم وقائد عمليات الفرات الاوسط الفريق الركن عثمان الغانمي في محافظة كربلاء.

وفي ختام الاجتماع عقد مؤتمر صحفي اشار فيه محافظ كربلاء عقيل الطريحي، الى ان "هذا المؤتمر عقد لمناقشة كيفية تنظيم عملية التطوع واستيعاب العدد الهائل من المواطنين الذين يرومون التطوع".

واضاف الطريحي "اتفقنا خلال الاجتماع الذي استمر الى ساعة متأخرة على آليات العمل والمتطلبات اللازمة للتطوع على وفق السياقات الاصولية".

البنك المركزي قادر على دعم الدينار ولا خوف من انهياره

بغداد - متابعة المشرق.

يشيرُ خبراء اقتصاديون الى ان "إقبال المواطن العراقي على تخزين العملات الأجنبية سيكون وقتياً". لافتين إلى أن "الاقتصاد العراقي محافظ على توازنه لأن الدينار الواحد مغطى بـ ٣.١٪ من الدولار". الى ذلك اكد محافظ البنك المركزي العراقي وكالة عبد الباسط تركي. إن "من مهام البنك المركزي العراقي بحسب القانون هو الحفاظ على الدينار واستقراره مقابل العملات الاخرى". مبينا أن "إدارة البنك درست مجريات الأوضاع الأمنية التي تمر بها البلاد وانعكاسها على الوضع المالي في البلاد". وأضاف تركي أن "ما موجود من احتياطي من العملات الصعبة لدى البنك المركزي ستكون كفيلة بالسيطرة على سعر صرف الدينار مقابل الدولار". مشيرا الى أن "الاحتياطي النقدي الداعم للدينار العراقي يبلغ ٧٠ مليار دولار وأن البنك المركزي قادر على دعم سعر الصرف الدينار والذي يبلغ حاليا ١٢٠٠ دينار للدولار الواحد لذا لا يوجد خوف على الدينار في الوقت الحالي".

أدباء البصرة ينظمون وقفة تضامنية مع الجيش

البصرة - متابعة المشرق.

شارك عدد من الأدباء والشعراء البصريين في وقفة تضامنية مع قوات الجيش نظمها، أمس الجمعة، اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة، وطالبوا خلالها بالإسراع في تشكيل الحكومة وتطهير البلاد من التنظيمات الإرهابية. وقال رئيس فرع الاتحاد الشاعر كريم جخيور في حديث صحفي: إن "الوقفة جاءت تعبيراً عن دعم الأدباء والشعراء والمفكرين للجيش العراقي وهو يدافع بشجاعة عن الوطن ويخوض معارك ضد قوى الشر والإرهاب"، مبيناً أن "المشاركين في الوقفة التي شهدتها إحدى الساحات العامة في منطقة العشار طالبوا الجيش والقوات الأمنية بالإسراع في دحر غربان الشر وخفافيش الظلام وبسط الأمن في جميع المحافظات". ودعا رئيس فرع الاتحاد القوى السياسية الى "توحيد الصف ونبذ الخلافات والإسراع في تشكيل حكومة جديدة".

نزوح جماعي من قرى شمالي المقدادية

المقدادية - متابعة المشرق.

قالتْ مصادر امنية وشهود عيان ان مئات العوائل نزحت، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، من قرى عرب جبور (١٥ كم شمالي قضاء المقدادية) نتيجة القصف المدفعي المستمر من قبل قوات الجيش العراقي بعد ان فرضت الجماعات المسلحة سيطرتها على ٦ قرى في المنطقة. ونقل مراسلون صحفيون عن الاهالي قولهم ان "قرى شمالي المقدادية (عرب جبور) تشهد منذ يوم الخميس، نزوحا جماعيا بسبب القصف المستمر الذي طال منازل المدنيين بعد ان سيطر المسلحون على تلك المناطق، عقب انسحاب الجيش العراقي منها". واضاف نقلا عن مصدر امني، ان "المواجهات في قرى شمالي المقدادية اسفرت عن سقوط خسائر بشرية بين الطرفين". مشيرا الى ان "قوات الجيش والشرطة انسحبت من قرى عرب جبور بعد مواجهات عنيفة".

بطاقة (٧٠) ألف طن سنوياً

مجلس ميسان يخصص (٥٠) مليار دينار لبناء سايلو جديد

العمارة - متابعة المشرق.

أعلنَ مجلس محافظة ميسان عن تخصيص مبلغ قدره /٥٠/ مليار دينار لبناء سايلو جديد بطاقة استيعابية تصل الى /٧٠/ الف طن سنويا.

وذكر رئيس لجنة الزراعة والموارد المالية بالمجلس ميثم السنخان لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: ان "مجلس المحافظة صادق على تخصيص مبلغ قدره /٥٠/ مليار دينار لبناء سايلو جديد بطاقة /٧٠/ الف طن سنويا لاستيعاب الزيادة في الكميات المسوقة لمحصول الحنطة والذي تجاوز اكثر من /١٩٠/ الف طن حتى الآن".

مبينا ان "المبلغ المخصص لبناء السايلو سيثقل موازنة المحافظة الا انه مهم جدا لمواكبة التطور والانتاج المتزايد في محصول الحنطة الاستراتيجي وللحد من حالات الاختناق في عمليات الخزن والتسويق".

واضاف ان "المجلس بانتظار المصادقة على الموازنة العامة للعام ٢٠١٤ لغرض المباشرة بالمشروع الحيوي الذي سيشكل قفزة نوعية في مجال تنمية وتطوير المحاصيل الاستراتيجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي".

من جانب آخر أنجزت شركة /كوسل/ الصينية عمليات إكمال البئر فقة /١٠/ في حقل الفكة احد حقول شركة نفط ميسان (١٠٠ كم شرقي محافظة ميسان) بواسطة جهاز الاستصلاح (LR٣٠٠١) وتم فتح البئر على منظومة الانتاج بطاقة (٣٠٠٠) برميل يوميا.

وأوضح مدير عام شركة نفط ميسان علي معارج البهادلي في تصريح صحفي: ان عمليات الاكمال تضمنت استبدال طاقم الإنتاج وإعادة تثقيب الطبقة المنتجة للنفط وإنزال سداد جسري، وبعد انتهاء عمليات الإكمال تم إنعاش البئر بواسطة تقنية الانبوب الملفوف بإجراء عمليات التحميض والرفع بالغاز.

واضاف ان عملية الاكمال وإنعاش البئر استغرقت (٢٨) يوماً، وادخل البئر فكة/ ١٠ إلى منظومة الإنتاج بطاقة تقدر بـ(٣٠٠٠) برميل يوميا.

يذكر ان عمليات الاستصلاح والإكمال مستمرة في حقول الشركة بهدف إعادة الآبار المتوقفة عن العمل أو التي انخفضت إنتاجيتها إلى منظومة الإنتاج بطاقات جديدة تفوق قدرتها السابقة من خلال عمليات المعالجة والتحميض والتثقيب واستبدال الطاقم الإنتاجي.

درجة الحرارة (٤٤) مْ

الأنواء الجوية: طقس صحو ومغبر في بعض الأماكن

بغداد - متابعة المشرق.

توقعتْ هيئة الأنواء الجوية طقساً صحواً ومغبراً في بعض الاماكن اليوم السبت، وانخفاضاً قليلاً في درجات الحرارة في المنطقتين الوسطى والشمالية.

وذكرت في بيان لها: "ان تأثير امتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي يضعف ابتداءً من اليوم، ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً ومغبراً في بعض الاماكن. والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة (٣٠ ٤٠) كم/س، وتشتد احيانا الى اكثر من (٥٠) كم/س في المنطقة الجنوبية. ومدى الرؤية (٨ ١٠) كم وفي الغبار (٢ ٤) كم. ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية عن اليوم السابق ومقاربة في المنطقة الجنوبية. فالصغرى المتوقعة في مدينة بغداد السبت (٢٨) مْ، والعظمى (٤٤) مْ".

وتوقعت الهيئة: "تأثر البلاد مجدداً بامتداد المنخفض الجوي المذكور غدا الأحد، ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠ ٢٠) كم/س تنشط الى (٣٠ ٤٠)كم/س في المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعدا للغبار فيهما. ومدى الرؤية (٨ ١٠) كم وفي الغبار (٥ ٧)كم. ودرجات الحرارة اقل من اليوم السابق بقليل".

لجنة النفط والطاقة البرلمانية تطالب بفتح تحقيق

ناقلة نفط إقليم كردستان تصل إلى ميناء عسقلان الإسرائيلي

بغداد - متابعة المشرق.

أكدتْ مصادر نقلا عن وكالة "رويترز"، أمس الجمعة، إن ناقلة تحمل شحنة من خام نفط كردستان العراق المنقول عبر خط أنابيب رست في ميناء عسقلان الإسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح أمس.

ولم تأت الناقلة إس.سي.إف ألتاي مباشرة من ميناء جيهان التركي الذي يتم من خلاله تصدير النفط المنقول عبر خط أنابيب كردستان.

وقالت مصادر ملاحية محلية وأخرى من السوق إن بيانات تتبع السفن أظهرت أنه جرى تحميل النفط على الناقلة يونايتد إمبلم الأسبوع الماضي بميناء جيهان ثم أبحرت إلى مالطا حيث نقلت الشحنة إلى الناقلة إس.سي.إف ألتاي.

وكانت عضوة لجنة النفط والطاقة البرلمانية رحاب العبودة دعت أمس الجمعة، (٦ ايار ٢٠١٤)، الحكومة الاتحادية الى فتح تحقيق في قضية "تهريب نفط اقليم كردستان إلى اسرائيل"، مؤكدة أن "إصرار كردستان على تصدير النفط يؤكد صحة ما تم نشره بشأن الموضوع".

يذكر أن تقارير اخبارية نشرتها وكالة "رويترز" امس الجمعة، (١٦ ايار ٢٠١٤)، كشفت عن انضمام الولايات المتحدة واسرائيل الى قائمة الدول المتنامية من مشتري النفط الخام من اقليم كردستان بطرق "غير قانونية".

فيما اكدت أن اسرائيل حصلت على اربع شحنات من النفط الخام من كردستان خلال العام الجاري.

الى ذلك سجل خام برنت أعلى سعر في تسعة أشهر متجاوزا ١١٥ دولارا للبرميل الواحد، وذلك بالتزامن مع إعلان الولايات المتحدة إنها قد ترسل مستشارين عسكريين إلى العراق، مما أثار المخاوف من تصاعد الصراع.

ويقاتل الجيش العراقي مسلحين من تنظيم "داعش" الذين يسعون للسيطرة على أكبر مصفاة تكرير في العراق، "بيجي الواقعة قرب تكريت على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة". بينما قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إن الولايات المتحدة سترسل ما يصل إلى ٣٠٠ مستشار عسكري إلى العراق لدعم قوات الأمن.

وتشير رويترز الى أنه إذا ظلت المصفاة البالغة طاقتها ٣٠٠ ألف برميل يوميا مغلقة ستحتاج بغداد إلى استيراد مزيد من المنتجات النفطية، لتلبية الاستهلاك المحلي مما سيزيد شح المعروض بأسواق الخام.

وارتفع برنت ٨٠ سنتا إلى ١١٥.٠٦ دولار للبرميل، لتتحدد التسوية عند أعلى مستوى لها منذ السادس من ايلول، وفي وقت سابق من الجلسة بلغ السعر ١١٥.٧١ دولار.

وارتفع عقد الخام الأمريكي تسليم تموز الذي يحل أجله الجمعة ٤٦ سنتا لتتحدد سعر التسوية عند ١٠٦.٤٣ دولار.

خطباء الموصل يطالبون (داعش) بمغادرة الأحياء السكنية

المرجعية تدعو إلى منع المظاهر المسلحة وتنظيم عملية التطوع وحصر السلاح بيد الدولة

بغداد - متابعة المشرق :
شددت المرجعية الدينية العليا على اربع نقاط مهمة بينها حصر السلاح بيد الدولة وعدم انتشار المسلحين خارج القوات الامنية وعلى ضرورة التلاحم والالفة بين المواطنين وعدم احتكار المواد الغذائية من قبل التجار والالتزام بالسقوف الزمنية في تشكيل الحكومة والبرلمان المقبلين والاستمرار بقتال عناصر داعش التي سيندم الجميع اذا تركوا هذه الجماعات تسيطر على عدة مناطق".

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء السيد احمد الصافي في خطبة الجمعة التي القاها من الصحن الحسيني المطهر، انه "في الجمعة الماضية دعت المرجعية الدينية الى الدفاع عن العراق واليوم ولدينا نقاط ينبغي بيانها وهي ان دعوة المرجعية للتطوع موجهة الى جميع المواطنين من غير اختصاص او طائفة دون اخرى والغرض منها هو مواجهة الجماعات التكفيرية المسماة بداعش التي اصبحت لها اليد الطولى والحضور الاقوى في عدة محافظات، واعلنت بكل صراحة انها تستهدف جميع المحافظات من بينها النجف وكربلاء وتستهدف كل من تصل اليها يدها من مراقد الانبياء والائمة والصحابة والصالحين والعلماء والمقدسات وغيرها وانها تستهدف المقدسات وجميع العراقيين باختلاف اديانهم وتقوم بالقتل والتنكيل بكل من لا يوافقها برأي ولا يخضع لها حتى من يشترك معها بالدين والمذهب.. انها بلاء علينا ابتليت به منطقتنا والدعوة للتطوع هي لحث الشعب العراقي بجميع طوائفه على مقابلة هذه الجماعة، وان لم تتم اليوم مواجهتها وطردها فسيندم الجميع على تركها ولا ينفع غدا الندم على ذلك".

وتابع "لم تكن الدعوة بناء على منطلق طائفي ولا يمكن ذلك فان المرجعية الدينية برهنت خلال السنوات الماضية على انها بعيدة كل البعد عن اي ممارسة طائفية ومؤكدة مرارا وتكرارا على جميع السياسيين ضرورة التوحد وتحقيق المساواة بين جميع الطوائف ولا يمكن في اي حال من الاحوال الدعوة الى الاحتراب بين الشعب بل تحث على الالفة والمحبة والتوحيد على مواجهة التكفيريين".

واوضح الصافي ان "دعوة المرجعية انما كانت هي الى الانخراط بالقوات الامنية الرسمية وليس تشكيل مليشيات مسلحة خارج القانون وحصر السلاح بيد الدولة ولا يتوهم احد ان هذه الدعوة هي لتشكيل جهات مسلحة وعلى الجهات المدنية ضرورة اعلان ضوابط محددة يخضع لها المتطوع ولتتضح الصورة للمواطنين الراغبين بالتطوع".

واشار الى ان "المرجعية توجه بالغ شكرها وتقديرها لمئات الالف المواطنين الذين راجعوا مراكز التطوع وتأسف لما حصل للكثير منهم نتيجة عن قبولهم بسبب عدم كفاية الاستعدادات وتدارك امر استيعابهم مستقبلا".

وختم ممثل المرجعية بالقول "ان الاوضاع الراهنة تحتم على العراقيين مزيدا من التكاتف والتلاحم فيما بينهم، ومن هذا المنطلق ضرورة تخفيف معاناة النازحين والمهجرين وايصال المساعدات الضرورية، وعلى تجار المواد الغذائية والمواد الاساسية التي يحتاجها المواطن وعامة الشعب ان يراعوا الانصاف وان لا يحتكروا الاطعمة التي تشكل القوت الاساسي للشعب، وعدم رفع اسعارها، فان الاحتكار غير جائز شرعا كما هو لا ينسجم مع اخلاق العراقيين". الى ذلك طالب عدد من خطباء الجمعة في الموصل عناصر تنظيم ما يسمى بـ"الدولة الاسلامية في العراق والشام" بمغادرة الأحياء السكنية وإيجاد مقرات بديلة لهم خارج المدينة. وذكر مراسل الوكالة الوطنية العراقية "لانباء" ان خطباء الجوامع بمدينة الموصل شددوا في خطبهم أمس على عناصر تنظيم "داعش" بمغادرة الأحياء السكنية وإيجاد مقرات بديلة لهم سواء في الصحراء او غيرها، خوفا من تعرض الأهالي للخطر فيما لو جرت مواجهات بين عناصر هذا التنظيم وقوات الجيش، أو استهداف مقراتهم الملاصقة للمنازل بقصف صاروخي".

خطباء الجمعة يساندون الجيش العراقي في حربه ضد داعش

التحالف الوطني يبحث إلغاء مقترح حكومة الأغلبية

بغداد - متابعة المشرق :
كشف مصدر مقرب من التحالف الوطني ان قوى التحالف ستجتمع قريبا لتحديد مستقبل رئاسة الوزراء على ضوء النتائج المحلية والاقليمية والاشارات الدولية التي تلقتها في الآونة الاخيرة. واضاف ان "التحالف الوطني سيحسم أمره وسيؤكد للعراقيين في بيان مفصل سحبه لبناء حكومة توافق وطني وعدم الجدوة نهائيا لحكومة الأغلبية السياسية" في غضون تلك قال المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني "لا يوجد شك أن الحكومة العراقية لم تقم بما يكفي بما في ذلك رئيس الوزراء لجدل الحكم جادا ما اسهم في الأزمة التي يواجهها العراق اليوم". واضاف كارني إن "الشعب العراقي سوف يضطر إلى اتخاذ قرار في تركيبة الحكومة الائتلافية المقبلة ومن سيكون رئيسا للوزراء، ونحن سنحاول بقوة إقناع هذا الزعيم أو غيره على ضرورة رفض الحكم الطائفي".

ووفقا لمصادر في الخارجية الأميركية فإن نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، بريت ماكورك، يجري لقاءات مع السياسيين العراقيين والزعماء الدينيين في بغداد في محاولة لتحفيز العملية السياسية، فيما رفض مسؤول في الخارجية الأميركية الإجابة عن سؤال فيما إذا كانت تلك المحادثات قد تطرقت إلى مسألة رحيل المالكي.

كردستان تشهد أزمة خانقة في المشتقات النفطية

اربيل - متابعة المشرق :
يشهد اقليم كردستان اربيلا واضحا بعد ارتفاع اسعار الوقود والمشتقات النفطية إضافة الى ارتفاع واضح في اسعار السلع والخضار وتراجع الحركة الاقتصادية بشكل لافت. في غضون ذلك كشف محافظ اربيل، نوزاد هادي ان "قرارا صدر يقضي بتوزيع الوقود بنظام الفردي والزوجي وافتتاح اكثر من ٣٠ محطة للوقود في اربيل للتخفيف من حدة الزحم على محطات التعبئة". الى ذلك قال المحلل الاقتصادي نوزاد امين: ان "الاقليم يشهد ازمات اقتصادية واضحا على خلفية الأزمة الأمنية في المناطق القريبة من كردستان". واوضح امين ان "المواطنين يقفون طوابير امام محطات الوقود، اضافة الى ارتفاع اسعار قناني الغاز، بسبب نزوح اكثر من ١٥٠ الف عائلة من الموصل الى اربيل، فضلا عن المئات من بغداد والفلوجة والانبار، ما ادى الى اخفاق مستودع كوركوس في تلبية الطلب المتزايد على المشتقات النفطية". وزاد بالقول ان "محافظة السليمانية كانت تتسلم يوميا من مدينة بيجي ١٥٠ الف لتر من البنزين، تساعده في تلك محطة طفطفق الا ان توقف محطة بيجي عن ارسال الوقود احدث ازمة كبيرة في اربيل ومحافظة دهوك والتي كانت تتسلم ٣٠٠ الف لتر من مصفى بيجي ايضا".

بارزاني في لقائه النجيفي :
الأزمة لن تحل عسكرياً

أربيل - متابعة المشرق :
بحث رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني مع رئيس الائتلاف متحدون اسامة النجيفي مستجدات الاوضاع الامنية والسياسية في العراق.

وذكر بيان لرئاسة الاقليم ان "بارزاني خلال استقباله النجيفي ووفدا من متحدون في مصيف صلاح الدين أكد ضرورة التمييز بين الاعمال الارهابية وبين المطالب المشروعة للاخوة السنة".

واضاف البيان ان "اللقاء شهد التباحث حول الاوضاع الامنية والسياسية، والازمة الكبيرة التي تحم العراق، وكذلك الوضع الامني المتردي في مناطق غربي العراق". وتابع ان "اراء الجانبين كانت متطابقة بخصوص ضرورة حل جميع المشاكل التي يحاني منها العراق عبر السياسة، وان تتحاون جميع الكتل من أجل مواجهة الإرهاب". واكد بارزاني بحسب البيان أن "اقليم كردستان على استعداد للوقوف مع الاخوة السنة والشيعة في مواجهة الارهابيين". مستدركا "لكننا لن نكون طرفا في حرب تحت مسمى الحرب ضد الارهاب في حين هي طائفية". وقال بارزاني أن "هذه الأزمة لن تحل عسكريا فقط، بل يجب معرفة اسبابها وعلاجها وتدبول مسار العملية السياسية". واشار البيان الى ان "اللقاء بحث ايضا الخطوات التي تقف في طريق العملية السياسية، والجلسة المقبلة لمجلس النواب، وتم التأكيد على الحوار واستمرار العلاقات من أجل الوصول إلى صيغة تفاهم مشترك".

برفضه انسحاب البيشمركة من كركوك
القانون: الإقليم وضع نفسه في مواجهة مع الشعب العراقي

بغداد -متابعة المشرق :
أكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون هناء الطائي "ان هناك خيارات عديدة لاستعادة كركوك والمناطق والمتنازع عليها من اقليم كردستان. وقالت الطائي في بيان له أمس ان "اقليم كردستان وضع نفسه في مواجهة مع الشعب العراقي عندما استقدم قوات البيشمركة ودخولها الى كركوك والمناطق المتنازع عليها، ورفضهم الانسحاب منها، باعتبار ان هذه المناطق الى الان لم تحسم في الاطار الدستوري". واشارت الى ان "تصريحات بعض المسؤولين الاكراد بانهم لن يسلموا هذه المناطق مرة اخرى امر غير مقبول وسيقول الشعب كلمته بالقريب الحاسم تجاه هذا الامر". واكدت "وجود خيارات دستورية وقضائية وقانونية واخرى مفتوحة لاستعادة كركوك والمناطق المتنازع عليها من الاكراد". مبينة انه "لا يحق للاكراد على الاطلاق الاستيلاء على كركوك والمناطق المتنازع عليها لانهم سيفتحون على انفسهم مشاكل كبيرة مع الحكومة الاتحادية والشعب العراقي". الى ذلك قال النائب عن الائتلاف دولة القانون عبد الإله النائلي: "ان سلطة كردستان اذا استمرت في سياساتها /غير الناضجة/ قد تتسبب في جدل الاقليم يكتوي بنار الإرهاب". واوضح في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء: "إن إرهاب / داعش/ لا يقف عند حدود ولا يميز في استهدافه لمكون معين دون آخر، وتهاون الأكراد مع البعثيين والمجاميع الإرهابية سيجعل الإقليم يكتوي بنارهم، وقد فعلها الإرهابيون لأكثر من مرة عندما نفذوا تفجيرات في أكثر من محافظة كردية".

إيران تتهم أميركا بعدم الجدية بمحاربة الإرهاب في العراق

بغداد - متابعة المشرق :
قال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد اللهيان ان تصريحات الرئيس الاميركي باراك اوباما تدل على ان البيت الابيض لا يتحلى بالارادة الجدية لمحاربة الإرهاب في العراق وفي المنطقة.

وقال عبداللهيان في تصريح صحفي اطلعت عليه وكالة كل العراق أمس "ان الخطأ الاستراتيجي لاميركا في سوريا كان انها لم تميز بين الارهابيين والمجموعات السياسية المعارضة، وكانت النتيجة تقوية الارهاب ونشوء جماعات مثل داعش".

واضاف ان: اميركا اليوم بدلا من مكافحة الارهاب وتعزيز الوحدة الوطنية في العراق، والحكومة ومؤسسات الدولة، تقوم الولايات المتحدة بتحزيز الطائفية.

كما فعلت مع فيتنام
صحيفة بريطانية: أميركا قد تترك العراق يواجه مصيره

بغداد - متابعة المشرق:
توقعت صحيفة "ديلي تيليغراف" البريطانية، أمس الجمعة، أن الحكومة الأميركية قد تترك العراق يواجه مصيره كما فعلت مع فيتنام.

وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن "التطورات الأخيرة في العراق شهدت مناقشة حكومة الملكي للولايات المتحدة للقصف متمردي دولة الإسلام في العراق والشام (داعش)، بينما رد الرئيس أوباما انه لن يحتاج دعم الكونغرس للقيام بهذا العمل". واضافت أنه "كما كان الحال في فيتنام في الستينات وجدت الولايات المتحدة نفسها ملزمة بضمان بقاء الدولة، بينما انحرفت بأن حكومة تلك الدولة تفتقر إلى الشرعية". مشيرة الى ان "الولايات المتحدة تريد من المالكي أن يترك منصبه، ولكن عن طريق توضيح أن هذا الأمر لن يتم عن طريق تغيير نموي أو أن يستكثر رد فعل عنيفا من الحرفيين الشيعة".

وخلصت الصحيفة إلى أن "الوضع مشابه جدا للفيتنام. حيث أن الولايات المتحدة قد تبتعد عن وضع أبركت انه يفتقر للدعم الشعبي. وقد تترك أن العراق بحاجة إلى إعادة تشكيل نفسه دون مساعدة الغرب". يذكر أن العراق يعاني من عدم استقرار في الأوضاع الامنية دفع برئيس الحكومة نوري المالكي، في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، إلى إعلان حالة التأهب القصوى في البلاد. وذلك بعد سيطرة مسلحين من تنظيم "داعش" على محافظة نينوى بالكامل، وتقدمهم نحو محافظة صلاح الدين وسيطرتهم على بعض مناطقها، قبل أن تتمكن القوات الأمنية من استعادة السيطرة على العديد من المناطق.

يحدث يومياً

الأمن النيابية: قوات الجيش ستشن هجوما على الموصل وتكريت

بغداد: اعلنت اللجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الجمعة، عن إجراء خطط واستعدادات لقوات الجيش لشن هجوم عسكري كبير على مدينتي الموصل وتكريت، فيما حملت وزير الدفاع السابق عبد القادر مسؤولية عدم امتلاك العراق السلاح الجوي.

وقال نائب رئيس اللجنة اسكندر وتوت في حديث صحفي إن "قوات الجيش بدأت بإعادة تنظيم هيكلتها ووضع خطط جديدة وإجراء استعدادات للازمة لشن هجوم عسكري كبير على مدينتي الموصل وتكريت لاستعادة السيطرة على تلك المدن".

واضاف وتوت ان "قوات الجيش بحاجة ماسة الى السلاح الجوي لضرب اوكار وتنظيمات داعش والقاعدة والمجاميع المسلحة"، مشيرا الى ان "العراق لا يمتلك هذا السلاح مثل باقي الدول".

واوضح وتوت أن "وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي يتحمل مسؤولية عدم امتلاك العراق لسلاح جوي لحدم قدرته على ادارة الوزارة وتخطيطه السيئ في فترة تسلمه للدفاع".

عملية أمنية شمال شرق بعقوبة

ديالى: قال مصدر امني ان قوات البيشمركة الكردية قتلت ثلاثة من عناصر داعش بينهم قناصان بعملية امنية شمال شرق بعقوبة.

وافاد المصدر لوكالة كل العراق أمس: ان "قوة تابعة لعناصر البيشمركة تمكنت من قتل اثنين من القناصين التابعين لعصابات داعش الارهابية بالاشتباكات في مركز ناحية جلولاء ٧٠ كم شمال شرق بعقوبة".

وتخوض القوات الامنية في محافظة ديالى، عمليات عسكرية ضد عصابات [داعش] الإرهابية، وهب الالاف من الحرفيين بدعوى المرجع السيد علي السيستاني، للتطوع في صفوف الجيش الحرفي تلبية لندائه.

اشتباكات عنيفة شمالي بابل

بابل: اعلن مصدر عسكري عن قتل [٩] من عصابات [داعش] الإرهابي خلال اشتباكات عنيفة في منطقة البحيرات شمالي بابل، ومحاصرة ثلاثة تنظيمات ارهابية تسللت من عارية اللطوخة.

واوضح المصدر لمراسل وكالة كل العراق ان "قوة من القوات الامنية والمتطوعين وعشائر قضاء المسيب شاركت في عملية امنية نوعية اسفرت عن قتل ومطاردة المجاميع المسلحة في منطقة البحيرات التابعة لناحية الاسكندرية الواقعة ضمن حدود قضاء المسيب شمالي الحلة".

واضاف ان "المطاردة اسفرت عن قتل [٩] من عناصر التنظيم الارهابي وتدمير وكرين لتجمعهم في منزلين مهجورين ومصادرة جميع الاسلحة والمعدات التي اغتنموها من سوريا".

واشار الى ان "قوة من عمليات بابل والفرقة الثامنة لواء ٣١ واللجان الشعبية والمتطوعين والعشائر حققت نصرا كبيرا في بحر الارهابيين ومنعهم من دخول اراضي بابل وبدد هذا فخر لكل ابناء المحافظة".

سقوط قذائف هاون شمال شرق بعقوبة

ديالى: قتل واصيب [١١] شخصا بينهم عناصر شرطة بسقوط قذائف هاون وانفجار عبوة شمال شرق بعقوبة.

وافاد مصدر امني لوكالة كل العراق بان "قذائف هاون سقطت على قرية عرب جبور شمال المقادية ٤٠ كم شمال شرق بعقوبة، حيث اطلقتها عناصر تنظيم داعش الارهابي بدد اقتحام تلك القرية والسيطرة عليها من قبل القوات الامنية مما اسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين واصابة خمسة اخرين بينهم شرطي وعدد من النساء".

وتابع انه "في حادث منفصل انفجرت عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في قضاء المقدادية اثناء مرور دورية تابعة للشرطة الاتحادية مما اسفر عن اصابة اثنين من افراد الدورية بجروح متفاوتة".

الطب العدلي يتسلم جثة فتاة جنوبي كركوك

كركوك: افاد مصدر طبي في محافظة كركوك، أمس الجمعة، بأن الطب العدلي تسلم جثة فتاة من أهالي قرية بشير في ناحية تازة خورماتو، فيما تم إجلاء امرأة وسبعة أطفال بعد تمكنهم من الوصول إلى منطقة آمنة بعيدة عن تواجد المسلحين جنوبي المحافظة.

وقال المصدر في حديث صحفي: إن "الطب العدلي تسلم جثة فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاماً وهي مصابة بطلقات نارية في عدد من مناطق الجسد"، مبيناً أن "الأطباء اجروا عليها معاينة وسلموها لذويها".

وفي سياق متصل أكد مصدر أمني في محافظة كركوك في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "امرأة وسبعة أطفال تم إجلاؤهم من قرية بشير بعد عدة أيام من بقائهم في القرية"، مبيناً أنهم "وصلوا إلى نقطة أمنية مشتركة للشرطة والبيشمركة بعد مغادرتهم قرية بشير حيث تسيطر الجماعات المسلحة على القرية منذ عدة أيام".

العثور على ٤٥ جثة مجهولة الهوية

سامراء: عثرت القوات الامنية على ٤٥ جثة مجهولة الهوية على ضفة نهر دجلة في سامراء.

وقال مصدر طبي لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "ان الجثث تحمل آثار اطلاقات نارية في مناطق مختلفة من الجسم".

القبض على متهمين في واسط

الكوت: القت مفارز مديرية شرطة محافظة واسط القبض على ٢٠/ متهما وفق مواد قانونية مختلفة في عموم مناطق المحافظة.

وقال مدير الشرطة اللواء رائد شاكر جودت لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "ان قوات الشرطة وضمن تطبيقها اللخطة الامنية الرامية الى منع تسلل الارهابيين والمطلوبين لمناطق المحافظة، نفذت عملية امنية اعتقلت خلالها /٢٠/ مطلوبا بتهم مختلفة".

واضاف: "ان من بين المعتقلين احد المتهمين وفق المادة /٤٠٦/ من قانون العقوبات العراقي".

وأشار جودت الى ان مفارز محافظة المتجرات عثرت خلال تلك العملية الامنية على مخبأ للاعتدة يضم /٧٨/ لغما ارضيا ضد الاشخاص وكميات كبيرة من الاعتدة المتوسطة.

وصول ٧٥٠ متطوعاً إلى قاعدة الحبانية العسكرية

الانبار: أفاد مصدر في شرطة محافظة الانبار، أمس الجمعة، بأن ٧٥٠ متطوعا وصلوا الى قاعدة الحبانية العسكرية شرقي الرمادي.

وقال المصدر في حديث صحفي: إن "٧٥٠ متطوعا وصلوا الى قاعدة الحبانية العسكرية، (٣٠ كم شرقي الرمادي)، للالتحاق بالقوات الأمنية". واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه "سيتم توزيع المتطوعين على عدد من الوحدات العسكرية".

وكانت عمليات الانبار اعلنت عن وصول ٢٠٠ متطوع الى المحافظة لمساندة القوات الامنية.

حكاية

نزل من سيارته متبختراً، وهو يلوّح بيده نحو الجموع التي خرجت لاستقباله. كان أنيقاً ومن وجهه تفيض العافية. اقترب من المكان الذي سيضع عليه الحجر الأساس لمشروع صغير، مدّ يده المترفة ثم تراجع فجأة. تقدم مسؤول حمايته، أخذ قليلاً من الاسمنت ووضعه في المكان، وضع كفّه على كفّ مسؤول حمايته، عندها همس مرافقه، قائلاً: هل تتذكر أستاذ، كيف كانت أصابعنا تتسلخ كلّ صباح بفعل الفأس والمسحاة؟؟!

رئيس مجلس الادارة
د. غاندي محمد عبد الكريم

المشرق

يوميـــة دولية مستقلة

رئيس التحرير
د. حميد عبد الله

رواية

روى أمين مراسيم القذافي أن الأخير كان يكره صدام بشكل غريب. وقال نوري المسماري في استذكاراته: كان القذافي يشتم صدام وينعته بالغبي. ويقول عنه إنه إنسان تافه ومتهور، مبيناً إن العداوة بين الرجلين كانت شديدة. وقال المسماري قبل الغزو الأميركي للعراق في ٢٠٠٣، استقبل القذافي مبعوثاً أوفده صدام وقال للمبعوث انه لا يرى أن الأمور ستمر على خير، ثم أعرب عن استعداده لاستضافة صدام في ليبيا إذا كان ذلك يجنّب العراق ويلات الحرب. فرد المبعوث العراقي: إن الاستعدادات لمواجهة العدوان عالية ومثلها المعنويات.. لكن القذافي لم يكن مقتنعاً.

السبت الموافق ٢١ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٥٥ . السنة الحادية عشرة | ١٢ صفحة | Saturday, 21 June. 2014 No. 2955 Year 11

ماذا يفعل الجنرال سليماني في أربيل؟

المخابرات الأميركية اجتمعت مع ممثلين للبعث في عاصمة عربية

احمد المدني - المشرق:

علمت (المشرق) ان الجنرال قاسم سليماني زار اربيل قبل ٣ ايام على رأس وفد امني ايراني والتقى رئيس الاقليم مسعود بارزاني واتفق معه على تشكيل حكومة وفاق وطني تشارك فيها المكونات الاساسية للمجتمع العراقي من دون اقصاء او تهميش.

(المشرق) وقفت على تسريبات لقاء المسؤول الايراني برئيس الاقليم بارزاني حيث اكدت التسريبات ان بارزاني ذكّر الجنرال سليماني بالتعهدات التي كان قطعها الاخير للزعيم الكردي بضرورة اجراء تغيير كبير في السياسة الايرانية ازاء العراق وتغيير اكبر في تركيبة الحكومة العراقية وطبيعة تشكيلها فافاد الجنرال الايراني ضرورة التغيير وان اتفاقا جرى على استبدال الوجوه واجراء تغييرات جذرية بالتعاون والتنسيق مع اطراف دولية مهمة ومعنية بالملف العراقي مثل الولايات المتحدة الامريكية. (المشرق) تابعت ملف التغيير السياسي المرتقب وتشكيل حكومة الوفاق الوطني مع مصادر مهمة في وزارة الخارجية الامريكية حيث اكدت تلك المصادر من واشنطن ان هنالك خيارات عدة امام الخارجية الامريكية

يمكن تفعيلها منها ان تطلق الحكومة العراقية الحالية وهي حكومة تصريف اعمال عن استقالتها اليصار الى تشكيل حكومة الوفاق الوطني لتتسع فيما بعد لكافة الشركاء السياسيين وتعبر عن واقع الشراكة الوطنية الحقيقية لا الصورية عبر مساهمة فاعلة للاطراف الشيعية والسنية والكردية في بناء قرار الدولة والافلان الامر ذاهب باتجاه الاعتراف بواقع الحال الذي فرضته المواجهات المسلحة الاخيرة.

مصادر في التحالف الوطني عدت الكلام الامريكي الاخير تطمينا للشركاء في المكون السني واستفزازا مباشرا للرئيس المالكي وربما هو صيغة لتوافق سياسي وافصاح لرأي امريكي سكت كثيرا على الاوضاع المرتبكة التي تعيشها السياسة العراقية وقد تكون داعش واحدة من المصائد الامريكية في هذا المجال: تسريبات مهمة اكدت ان اطرافا في السي اي ايه الامريكية اجتمعوا قبل فترة في عاصمة عربية مع قيادات من حزب البعث وجرى اتفاق على بلورة رؤية للمشاركة في الحكومة القادمة من خلال فرض امر واقع على بغداد عبر عمل عسكري كبير استثمار القراءة امريكية ونقشبندية للحيثيات الراهنة لاوضاع الجيش:

التسريبات اكدت ان داعش والبعث كان بينهما اتفاق على العمل العسكري وتغيير الخارطة السياسية عبر اتفاق ابرم في احدى دول الجوار لكنهما اختلفا بعد دخول الموصل حيث انزلت داعش العلم العراقي الذي عليه كلمة (الله اكبر) ورفعت علمها ذا اللون الاسود.

بلد إقليمي رعى اتفاقاً بين البعث و١٤ فصيلاً مسلحاً !

المشرق - خاص:

أكدت مصادر عربية لـ(المشرق) ان اطرافا من البعث العربي بزعامة الدوري و١٤ فصيلا مسلحا من بينها كتائب ثورة العشرين للضاري وطارق الهاشمي اجتمعت في بلد اقليمي واتفقت على حمل السلاح والتوحد في اطار اتفاق عسكري سياسي لاسقاط الموصل وادارة عملية سياسية وعسكرية كبيرة ضد النظام السياسي في العراق. وتقول التسريبات ان دولا عربية عدة من بينها السعودية وقطر مولت الاجتماع ودعمت بالمال تلك الاطراف.

واشنطن تبحث عن (أبو ختاله) عراقي !

المشرق - إيلاف أحمد:

علمت (المشرق) ان القوات الامريكية التي وصلت العراق تبحث من بين الاهداف التي تبحث عنها وهي داعش واوكار للقاعدة والمجموعات المسلحة الاخرى.. عن عنصر مسؤول عن التفجيرات المسلحة التي جرت ضد المصالح الامريكية في الخليج خلال فترة الثمانينات (ابو ختاله) ولم تفصح المصادر التي تناقلت المعلومة عن طبيعة الهدف الامريكي القادم.

عزة الدوري نسق مع عبد الرحمن البيلاوي لاحتلال الموصل

المشرق - خاص:

كشف تقرير لموقع (انتجلنس اون لاين) المعني بالشؤون الاستخبارية، أن عزت الدوري هو ابرز المخططين لهجوم داعش وسيطرتها على الموصل. وقال التقرير أن الدوري عمل لمدة سنوات لإحداث التقارب بين البعثيين السابقين والمقاتلين الجهاديين المحسوبين على القاعدة في شمال العراق، رغم ان حربا شرسة قد دارت بين البعثيين والاسلاميين المتطرفين في عهد صدام حسين. وذكر المصدر ان الدوري تعامل مع أحد أبرز القادة الميدانيين لداعش في العراق المدعو عدنان إسماعيل البيلاوي المعروف باسم "عبد الرحمن البيلاوي" الذي قتل في بداية شهر يونيو وسُمي هجوم الموصل باسمه. وسبق للبيلاوي أن انضم إلى صفوف الحرس الجمهوري العراقي إبان حكم صدام حسين، وتدرج في الرتب العسكرية وصولاً إلى رتبة مقدم ليلتحق بالقاعدة بعد الغزو الأمريكي للعراق. وقبل الهجوم الأخير على الموصل، تفاوض زعيم البعث أيضا مع قادة العشائر السنية الرئيسة في محافظة نينوى لتشكيل تحالف معها.

بان كي مون: قيام واشنطن بعمل عسكري في العراق لا يحتاج إلى تفويض

المشرق - متابعة:

قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري في العراق ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) لا يحتاج الى تفويض من مجلس الأمن الدولي.

وفي مقابلة مع صحيفة "نويه تسوريشر تسايتونج" السويسرية الصادرة امس الجمعة أوضح الأمين العام للمنظمة الدولية أن "الولايات المتحدة سيتعين عليها أن تقرر ما إذا كانت ستتدخل في الصراع في العراق بواسطة قوات برية او بوسائل عسكرية أخرى، وأن تتشاور مع إيران القوة الإقليمية حول هذه الخطوة".

وأضاف الأمين العام للمنظمة الدولية أنه في حال طلبت العراق من الدولتين (الولايات المتحدة وإيران) التدخل "فإن هذا الأمر لا يحتاج بالتأكيد إلى تفويض من مجلس الأمن الدولي".

في الوقت نفسه طالب بان كي مون الدول المجاورة للعراق بدعم حكومة نوري المالكي في مكافحة الإرهاب. مشيرا إلى أن الوضع في العراق يزداد سوءا بشكل يومي في الوقت الذي يزداد فيه تقدم تنظيم داعش. وتابع حديثه قائلا إن الأزمة "خطيرة للغاية".

صحيفة عربية: سلاح (داعش) صناعة إسرائيلية

المشرق - متابعة:

أكدت صحيفة الشروق التونسية ان السلاح الذي تستخدمه داعش في العراق صناعة اسرائيلية. وقالت الصحيفة ان صواريخ ستينغر الأمريكية المتطورة وصلت الى داعش عن طريق اسرائيل بعد ان شن حربا طويلة في سوريا. ونقلت قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، عن مسؤولين امريكيين تأكيدهم أنّ صواريخ ستينغر «الأمريكية، وهي صواريخ أرض جوّ» أصبحت في أيدي داعش، وأضاف المسؤولون الأمريكيون أن «داعش» حصلت على هذه الصواريخ من اسرائيل.

ضابط في البيشمركة يوزع جنط الهدايا والملابس المدنية على الجنود

المشرق - حسين الجبوري:

علمت (المشرق) ان احد ضباط البيشمركة ممن كانوا في الجيش العراقي في الموصل كان يوزع حقائب فيها اموال على كبار الضباط العراقيين الذين كانوا يتواجدون في وحداتهم العسكرية قبل ساعات من هجوم داعش الارهابي فيما كان ضابط كبير آخر ورد اسمه في قرار العقوبات العسكرية بمجموعة الـ٥٦ يوزع الملابس المدنية ويطلب من العسكريين خلع الملابس العسكرية والتوجه الى حدود كردستان.

شقيق قتيبة الجبوري واثنان من أقربائه في أيدي داعش

المشرق - متابعة:

اختطفت عصابات داعش الارهابية شقيق النائب قتيبة الجبوري واثنين من اقربائه جنوب بيجي. وذكر مصدر امني ان "مسلحي عصابات داعش الارهابية اختطفوا شقيق قتيبة الجبوري النائب عن ائتلاف العراق في قرية الحجاج جنوب بيجي". مبينا ان "العصابات اختطفت اثنين آخرين من اقارب الجبوري من منزليهما واقتادتهما الى جهة مجهولة". يشار الى ان الجيش قد تمكن من إعادة السيطرة على عدة مناطق في محافظة صلاح الدين ومصفى بيجي بعد معارك مع تنظيم (داعش). وبحسب مصادر امنية فان عددا كبيرا من قوات الجيش معززة بالآلاف المتطوعين متواجدة في مدينة سامراء استعدادا لشن هجوم واسع النطاق ضد الجماعات الارهابية في مدينتي تكريت والموصل.

ضعف المعلومات الاستخبارية وراء تأجيل الضربات الجوية الأميركية على تجمعات داعش

المشرق - متابعة:

قالت وكالة الاسوشيتد برس الأمريكية، في تقرير لها إن "وكالة المخابرات الأمريكية الـCIA فضلاً عن وكالات تجسسية أخرى تعمل جاهدة لجمع ما يكفي من معلومات استخبارية مهمة تساعد في تنفيذ اي اجراء عسكري محتمل او عمليات سرية موجهة ضد قادة تنظيم داعش الذين سيطروا على مساحات واسعة من الارض داخل العراق ويستعدون الآن لتهديد بغداد".

وأضافت الوكالة الأمريكية "ببدو أن الافتقار الى معلومات استخبارية واضحة قد غيرت من التركيز الحالي للرئيس باراك اوباما بعيداً عن توجيه ضربات جوية في العراق لأن المسؤولين يقولون بانه لا توجد هناك اهداف واضحة إلا القليل".

ونقلت الوكالة عن مسؤولين أمريكيين قولهم "حتى الآن لم تتخذ قرارات نهائية"، مرجحين ان "يصادق الرئيس اوباما في النهاية على شن ضربات جوية حال توفر معلومات دقيقة عن الاهداف المراد ضربها".

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في المخابرات الأمريكية قولهم ان "محللي المخابرات الأمريكية يسعون الآن الى اقتفاء تحركات العناصر القيادية من مسلحي داعش في العراق وذلك من خلال تمحيص المعلومات الاستخبارية التي تم الحصول عليها من اجهزة المخابرات الاردنية والسعودية والتركية ومصادر استخبارية اخرى، فضلا عن المعلومات الاستخبارية الاخرى التي تحصل عليها الـCIA عبر عملائها اضافة الى معلومات الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع التجسسية وعمليات المراقبة على شبكات الاتصال التي تتولاها وكالة الامن الوطني الامريكية NSA".

١٠٠٠ مقاتل مدرب على قتال الشوارع في منطقة التاجي

المشرق - متابعة:

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة بابل امس الجمعة عن ارسال [١٠٠٠] مقاتل مدربين على فنون القتال الى منطقة التاجي الواقعة شمالي العاصمة بغداد.

وقال محافظ بابل ورئيس اللجنة الامنية العليا صادق مدلول السلطاني إن "القيادات الامنية قامت بتدريب [١٠٠٠] من المتطوعين بفنون قتال الشوارع وكيفية انقاذ المدنيين العزل وخصوصا النساء والاطفال"، مبينا ان "المتطوعين تم نقلهم الى منطقة التاجي الواقعة شمالي العاصمة بغداد".

واضاف ان "القيادات الامنية في التاجي ستقوم بعملية التجهيز وتوزيعهم وتشكيل اللجان الخاصة بدعم الاجهزة الامنية ومساندتها ونقل الجرحى"، مؤكدا ان همة المتطوعين عالية ووعدوا المرجعية الدينية العليا بانقاذ النساء والاطفال وسحق المجاميع الارهابية التي تسعى الى تخريب المجتمع وزرع الفتنة بين المكونات العراقية".

استخبارات كردستان: حذرنا بغداد من تحركات المسلحين قبل ستة أشهر

المشرق - متابعة:

صرح مسؤول أمني كردي في منظومة استخبارات إقليم كردستان بأنه جرى تحذير بغداد ووكالات الاستخبارات الغربية منذ ستة أشهر من هجوم وشيك لقوات تنظيم ما يسمى "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش).

واضاف روز بهجاي إنهم أرسلوا المعلومات التي يمتلكونها بشأن شخصيات رئيسة داخل الحركة الإرهابية، وتقاسموا المعلومات بشأن مواقع المعسكرات التدريبية التابعة لـداعش داخل الأراضي العراقية.

واوضح بالقول "قمنا بالتحذير من أن الجماعة تتحرك بقوافل كبيرة من المركبات ذهابا وإيابا ما بين سوريا والعراق، غير أنه لم تتخذ أي إجراءات حيال ذلك".

واكد بهجاي "لقد وجدت تلك التحذيرات آذانا صماء، وفشل الغرب في التحرك، ويفشل الآن في الرد، وكلما انتظروا تعرض المزيد من الناس للقتل".

واتهم سياسيون عراقيون، الكرد بالتواطؤ في عملية تقدم جماعات مسلحة من تنظيمات داعش وغيرها نحو مدن غربية وشمالية، في حين رد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني خلال رسالة وجهها الى الرأي العام الكردستاني والعراقي والعالمي ان الكرد كانوا على الدوام عاملا ايجابيا في العراق، رافضا تلك الاتهامات التي تشير الى ان الكرد سبب في زعزعة استقرار وامن البلاد.

نيويورك تايمز: أميركا مع تغيير المالكي لأنه شخصية مثيرة للانقسام

المشرق - متابعة:

أكدت صحيفة نيويورك تايمز إن القادة السياسيين بدأوا مناورات مكثفة من أجل تغيير رئيس الحكومة نوري المالكي وتشكيل حكومة جديدة لمواجهة الانقسامات الطائفية والإثنية المتعمقة في البلاد، مدعومة باجتماعات مع مسؤولين أميركيين أبدوا دعمهم لتغيير القيادة العراقية. وأشارت الصحيفة الى ان "أوباما ضم صوته ضمنا للتغيير، وقال إن أي قائد عراقي يجب أن يكون موحدا، ورفض أن يدعم المالكي".

وتابعت الصحيفة بالقول ان "مناورات بدأت عبر سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الأمريكيين، رأى العراقيون فيها أن الأمريكيين يرغبون في تغيير المالكي الذي أدى تهميشه لغير الشيعة منذ انسحاب القوات الأمريكية عام ٢٠١١ الى جعله شخصية مثيرة للانقسام".

وأوضحت الصحيفة أن "ثلاثة أشخاص على الأقل ينتمون للطائفة الشيعية، ظهروا كمرشحين محتملين لتولي منصب رئيس الحكومة. ويجب على أي قائد قادم أن يقنع السنة والأكراد بأن باستطاعته أن يحافظ على تماسك البلاد في الوقت الذي يهدد فيه التمرد بقيادة جماعات مسلحة بتقسيم البلاد". وأردفت النيويورك تايمز، ان أي قائد جديد يجب أن يجد وسيلة لتهدئة كثير من مطالب السنة والأكراد بعد ان شكا الكثير منهم الاقصاء والتهميش وباتوا يرون في المفاوضات لاختيار رئيس جديد للحكومة والشخصيات المهمة الأخرى لحظة نادرة يكون لهم فيها نفوذ لتعزيز سلطتهم.